
م. أبروهوم نورو
م. بنيامين حداد
م. يوسف عبد الأحد
م. حكمت هلال
م. جورج شمعون
م. شابو باهي
م. غطاس مقدسي
د. بشير الطوري
م. كبرئيل أسعد
م. نوري اسكندر
م. إدوار شمعون
د. أبروهوم لحدو
حبيب موسى
جان كارات
نعيم موسى
زهير موسى
أبلحد لحدو
سردنبال أسعد
جورج برهومة
ايفلين داؤد ملكي
شميرام كبرئيل خوري
كميل حنا
موسى شماس
عبود اسكندر
سعيد نعوم
حنا جامر
كلو شابي
شمعون جلي
عبود آدمو
كبرئيل سلطاني
توما الخوري حكيم
الوزير إبراهيم بابلان
اليزابيت ملكي
د. الياس أفرام
جوزيف أسمر ملكي
موریاب للطباعة ٤٣٢٠٩٢

وجوه سريانية

بقلـــم

جوزيف أسمر ملكي

ܐܦܐ ܣܘܪܝܝܐ

ܝܘܣܦ ܐܣܡܪ ܡܠܟܐ

طبع الكتاب بموجب موافقة وزارة الإعلام.
رقم / ٩١٢٥٦ /

عدد النسخ ٣٠٠ نسخة.
التنضيد الضوئي: مورياب للطباعة - القامشلي.

الفهرس ܦܗܪܣܬܐ

الإهداء

إلـــى عظمـــاء أمتـــي الســـريانية،
مـــن شمامســـة، وملافنـــة،
وأدبـــاء بـــاحثين، وشـــعراء،
وموســـيقيين، ووجـــهاء،
ورجـــال أعمـــال متمـــيزين،
وسياســـيين معروفـــين.

أهدي كتابي.

ܫܘܒܚܐ

ܠܓܢ̈ܝ ܐܘܡܬܝ ܣܘܪܝܝܬܐ،

ܡܢ ܡ̈ܫܡܫܢܐ، ܘܡ̈ܠܦܢܐ،

ܘܣܦܪ̈ܐ، ܘܡܙܡܪ̈ܢܐ، ܘܐܡܘܪ̈ܐ،

ܘܡܣܩ̈ܪܐ، ܘܟܘܬ̈ܒܐ،

ܘܓܒ̈ܪܝ ܦܘܠܚܢܐ،

ܦܪ̈ܫܐ، ܘܦܘܠܝܛܝܩ̈ܐ،

ܡܢܚܡ ܐܬܐ ܠܟܠܗܝ

بقلم الأستاذ حبيب أفرام
رئيس الرابطة السريانية في لبنان

هو كلام عنه، لأنه هو الكتاب، بل الحبر المهراق على صفحة العمر.

حين تكتب تاريخك ونضالك وأرقك وأملك، تكون تحمل في قلبك نبض شعب وشرايينه، لأن الوطن ليس هوية، تثبت أنك منه، الوطن أن تكون له.

والانتماء ليس تذكرة، ولا قيداً، ولا تناسلاً بيولوجياً، بل صيرورة دائمة، وتحدّ لا ينتهي.

هكذا جوزيف أسمر ملكي، ملفان وحده، على يده، سرياني عن خيار، عشق الكنيسة واللغة والشعب والتراث، فغاص فيها كلها، في زمن تهرب فيه الناس من القضايا، وترتاح من البطولات والأمجاد إلى معترك الهم اليومي المعيشي، والتواصل المعولم المذهل، والقرية الكونية، حتى كأنك في ثورة أخيرة، تكاد تلغي الخصوصيات كلها والثقافات.

فكيف لشعب آمن صغير مشتت دون قيادة، ودون رؤية أن يواجه ؟

وكيف لمؤسسات محدودة، ولأشخاص معدودين تأصيل شعب، وإظهار وجهه الناصع؟

وكيف لقلم أن يخفف من نمط هجرة، تكاد تفرغ الشرق من مسيحييه، وأن يحفز الناس على البقاء والصمود في أرض أجداد ؟

ثم من أين يأتي جوزيف أسمر ملكي بكل هذا الزخم ؟ أمن ذكريات لا تمحى، أم من بقايا حكايات السيوف، أم من روايات الجزيرة، أم من جلسات القامشلي، أم من روحات وجولات حول العالم ؟

اكتب بعد، يا صديقي، بقدر ما يعطيك الله الزمن والعقل، اكتب عنا، ولنـــــا، عـــن قديسينا، وأحياناً عن شياطيننا، عن تاريخنا، وعن المستقبل، عن رجالاتنا، وعن أشـــباه الرجال بيننا، من يتنكرون لأهلهم ولشعبهم.

اكتب، ليس أحلى من حقائق تبقى.....

لأنه، باطل الأباطيل، كما جاء في الكتب، تراب إلى تراب.

فقط ما نخط في زوايا تاريخ، وبعده، هباء بهباء.

الباب الأول

ܬܪܥܐ ܩܕܡܝܐ

شماسة

ܡܫܡܫܢܘܬܐ



الشماس الأديب نعوم فائق

ܡܫܡܫܢܐ ܣܦܪܐ ܢܥܘܡ ܦܐܝܩ

هو الأديب السرياني الكبير، ورائد النهضة القومية السريانية، الشماس نعوم بن الياس بالاخ، من مواليد ديار بكر بتركيا، شباط من عام ١٨٦٨، وقد أضاف اسم فائق لاسمه بعد نزوله إلى ميدان الحياة، مقتدياً بموظفي الأتراك وأدبائهم، وفي السابعة من عمره دخل المدرسة السريانية، وانتقل منها عام ١٨٨١، إلى المدرسة الثانوية الحديثة، التي أسستها جمعية الشركة الأخوية للسريان القدماء، حيث قضى ما يقارب الثماني سنوات، درس خلالها السريانية والتركية والفارسية والفرنسية، وألحان الكنيسة، والعلوم الطبيعية والرياضيات، وعندما أغلقت هذه الثانوية أبوابها لأسباب مالية، انقطع إلى المطالعة والدرس، وأخذ عن فضلاء عصره، فتعمق مخزونه الثقافي، وبعد وفاة والده، اشتغل بالتدريس منذ ١٨٨٨، في قرية حسحس (البشيرية)، والرها (أورفا)، وأديمان (حصن منصور)، وديار بكر (آمد)، وحمص وخلال وجوده في الرها وأديمان، اطلع على ما في خزانتي هاتين المدينتين القديمتين من نفائس المخطوطات، واستنسخ بخط يده تاريخ الأزمنة، للبطريرك ميخائيل الكبير، وفي أيلول عام ١٨٩٦ سافر إلى بيروت، ومنها صعد إلى دير الشرفة، واطلع على مخطوطات خزانته، واقتبس منها الكثير، وركب البحر إلى يافا، ومنها قصد القدس الشريف، وحل بديرنا المرقسي هناك، وانصرف إلى مطالعة المخطوطات، والكتب الثمينة، التي ازدانت بها مكتبة هذا الدير الشهير، وفي عام ١٩٠٥، سافر إلى ماردين زائراً، وانطلق إلى دير الزعفران، مقر البطريركية السريانية الأرثوذكسية، واطلع على المخطوطات الثمينة المحفوظة في هذا الدير التاريخي.

وخلال عام ١٩٠٨، وعلى إثر إعلان الدستور العثماني، عمل في ديار بكر، وهنـــاك جاهد من أجل تأسيس جمعية الانتباه الشهيرة، وأصدر جريــدة كوكــب الشرق، وجعلها لسان حال الطائفة في ذلك العهد، وإلى جانب عمله في إدارة مدارسنا في ديار بكر، كان يعظ ويخطب في المنتديات والمجتمعات، حاثاً أبناء جلدته على فتح المدارس، وتأسيس المطابع، وتشكيل الجمعيات، كما كان يتولى الخدمة في الكنيسة، برتبة رئيس الشمامسة، ويحرر رسائل المطرانية والمجلس الملي، وفي عـــام ١٩١٢، استقال مـن التدريس في ديار بكر، وسافر إلى أمريكا، وأنشأ صحيفة ما بين النهرين، في مطلع عـام ١٩١٦، بالسريانية والعربية والتركية، وداوم على إصدارها مدة ستة أعـوام، حيث حجبها، وتولى رئاسة تحرير جريدة الاتحاد (ܚܘܝܕܐ)، وحجبها بعد فـترة، وعـاد إلى تحرير جريدته ما بين النهرين، وسطر المقالات المتنوعة، وثقف ووعـظ وحـاضر في مناطق كثيرة من عالمنا السرياني، ولحن العديد من القصائد السريانية، التي تمجد الأمـة والوطن الغالي، ودعا أبناء أمته لليقظة والنهوض والتحرر من حاضرهم البائس.

يقول عنه المطران اسحق ساكا، في كتابه السريان إيمان وحضارة الجـزء الرابـع ص ١٥٨: كان عقائدياً مؤمناً بالمبادئ السريانية الآرامية، دعا إلى وحدة الصف الآرامـي، على أساس الجنس واللغة، وذكره في كتابه كنيستي السريانية، بين الأدبـاء السـريان المشهورين في القرن العشرين.

وقد جعله البطريرك العلامة أفرام الأول برصوم في عداد الطبقة الثالثة بـين الشـعراء السريان المتأخرين، وذكره في كتابه اللؤلؤ المنثور.

ومع هذا كله نراه يعيش حياة متواضعة حقيرة، لا أحد يمد له يد العون والمسـاعدة، بعدما صرف كل ما كان يملك في سبيل هدفه النبيل، ويموت غريباً مهملاً في أمتـه، وعلى حصيرة بالية، ولفرط انهماكه في المطالعة والبحث والتنقيب، اعـترى جسـمه الضعف، وأصيب بذات الرئة، وانتقل إلى رحمة الله، في الخامس من شـباط ١٩٣٠،

ولم يعرفه أبناء قومه إلا بعد وفاته، فكرموه حيث لا ينفع التكريم، وقد قيل: إن ثمن أكاليل الورد التي رفعت يوم وفاته، كانت تكفيه لمعيشته طوال حياته.

وخلف لنا كنزاً أدبياً يربو على الأربعة والثلاثين كتاباً، لا يثمن ولا يقدر، منها: ديوان شعر سرياني سماه، ܟܬܒܐ ܕܩܝܢܬܐ ܡܬܘܠܕܢܝܬܐ ــ الألفاظ السريانية في العربية المحكية في ما بين النهرين ــ الألفاظ السريانية في اللغة التركية والفارسية والأرمنية والكردية والإنكليزية ــ قاموس عربي ــ سرياني مطول ــ قاموس الكلمات اليونانية المستعملة في اللغة السريانية ــ قاموس الكتاب المقدس بالسريانية ــ معجم الكتاب المقدس ــ مجموعة خطب وعظات مختلفة ــ المعميات والأحاجي بالسريانية ــ كشف الظلام عن المفوات، وهو رد على قاموس العوام للشاعر اللبناني حليم دموس ــ بيث كاز مطول بخط يده ــ مبادئ القراءة السريانية ــ مختصر في علم الحساب والجغرافية بالسريانية ــ مجمل في تاريخ وجغرافية ما بين النهرين ــ الحقائق المكتومة بين التعريب والترجمة ــ الزهور العطرية في حديقة الأمثال الآرامية بالسريانية والعربية ــ تاريخ السريان المهاجرين إلى أمريكا ــ ترجمة مقدمة كتاب اللمعة الشهية إلى التركية ــ ترجمة قصيدة الورد لابن العبري إلى التركية ــ التمارين الوطنية بالسريانية ــ ملاحظات في أصول بعض الكلمات العربية ــ الأمثال المستعملة في العربية العامية بمدينة آمد ــ تقويم ملي ــ تاريخ مدرستي نصيبين والرها السريانيتين ــ ترجمة مأثورات بنيامين فرانكلين ــ ترجمة جانب من رباعيات عمر الخيام الشاعر الفارسي من العربية إلى السريانية ــ سيرة مار يعقوب السروجي الملفان بالتركية ــ الألفاظ المتقاربة بالسريانية ــ ترجمة كتاب أحيقار إلى التركية ــ مجموعة من الأناشيد القومية بالسريانية والعربية والتركية.



الشماس الأديب نعمة الله دنو

ܡܫܡܫܢܐ ܣܦܪܐ ܢܥܡܬ ܐܠܠܗ ܕܢܘ

ولد نعمة الله عبد الكريم دنو في الموصل، عام ١٨٨٤، وعائلته من العائلات السريانية العريقة في الموصل تلقى علومه الابتدائية في مدرسة مار توما الابتدائية في مدينته، ولشدة ميله إلى العلوم، انصرف إلى المطالعة والتحصيل الشخصي، فرسخت قدمه في حقول ثقافية عديدة، لاسيما الكنسية منها، فأحاط بالعلوم اللاهوتية والتفسيرية والتاريخية، وبرع في الطقوس والألحان البيعية، وأتقن اللغتين السريانية والعربية، رسمه المطران بهنام سمرجي قارئاً، عام ١٨٩٦، والمطران الياس شاكر (البطريرك الياس الثالث بعدئذ) أفودياقوناً، في ١٩٤١/٣/٣٠، والمطران توما القصير شماساً إنجيلياً، فأرخدياقوناً، في ١٩٤١/٤/٦.

كان يكفي أن نقول الشماس دنو، حتى يتمايل سريان العالم من زهو وطرب واعتزاز، فالشماس رغم أعماله التجارية والتي تميز فيها بالنزاهة والمصداقية ونظافة الكف، فقد خدم الطائفة السريانية، وقام بأعمال جليلة في سبيل تثقيف الشبيبة السريانية، حيث كان يعلم اللغة السريانية لطلاب مدرسة مار توما، وذلك من سنة ١٩٠٩ ولغاية ١٩١٨، كما كان يلقن طلاب وطالبات المتوسطات والثانويات العلوم الدينية، هذا بالإضافة إلى مواعظه وخطبه ومحاضراته في الكنيسة والأندية، وكل ذلك من دون مقابل، ولوجه الله جلت قدرته، وقد عاش طوال حياته مسيحياً ملتزماً، يمارس الفروض الدينية، من صلوات وأصوام دون انقطاع. كان مهيباً أنيقاً دائم الابتسام، يتحدث إلينا بالسريانية فقط، والتي بدا متمكناً من ناصيتها، لا سيما علم النحو، وقلمه السرياني سيال، وشعره رقيق، تقرأه فتحس بأنه يغمس ريشته لا في الدواة، وإنما في ذوب قلبه، الهائم بمحبة الله، واللغة السريانية وآدابها.

كان عضواً في المجلس الملي في الموصل، ثم في بغداد، وعضواً في لجنة دير مار متى الكهنوتي، منذ عام ١٩٢٩، ولغاية عام ١٩٣٥، ومن أوائل مؤسسي جمعية الإحسان

في الموصل، سافر إلى أوربا عامي ١٩٢٤ــ ١٩٢٥، مرتين فصرم معظم أوقاته في الدوران على مكتباتها الشهيرة، والتفتيش عن المخزون السرياني الذي فيها، واقتناء الكتب والمخطوطات، وبعد وفاته، وبناء على وصيته، فقد أهدى ذووه مكتبته العامرة إلى معهد مار أفرام الكهنوتي.

ترك لنا الشماس دنو مؤلفات قيمة، منها ما نشر، والبقية تنتظر، وهذه قائمة بأهم مؤلفاته: كتاب تعليم القراءة السريانية، بثلاثة أجزاء مصورة ــ كتاب التحفة في أحكام اللغة السريانية ــ كتاب الأصول الإيمانية ــ كتاب الترنيمات الروحية ــ جزءان ــ كتاب الطقسيات جزءان ــ كتاب شعانين الأطفال ــ كتاب الردعة لدحض مزاعم الرجعة، للقس اسحق أرملة الكاثوليكي ــ كتاب النجعة في تفنيد اللمعة، رداً على رسالة المطران يوحنا معمار باشي الكاثوليكي ــ إقامة الدليل على استمرار الاسم الأصيل (السرياني)، واستنكار النعت الدخيل (اليعقوبية) ــ حقائق تاريخية رداً على القس يوسف كوكي الكلداني ــ جلاء الإخفاق في تاريخ نصارى العراق، وقد نشر تباعاً في مجلة لسان المشرق الغراء ــ مشاهير السريان، في العلوم والبيان، نشر جانب منه في مجلة المشرق ــ مجموعة مقالات نشرت باللغتين السريانية والعربية، في صحفنا ومجلاتنا: الحكمة والبطريركية في القدس، النشرة السريانية في حلب، المشرق ولسان المشرق في الموصل، جريدة لسان الأمة في بيروت، إضافة للصحف المحلية له قصائد سريانية، تظهر فيها عبقريته، وصدق شعوره، وتمكنه من اللغة، وقد طرق فيها موضوعات تاريخية ولاهوتية وطقسية وأدبية عديدة، وخطب ورسائل، ذات أسلوب أدبي أخاذ، وعبارات جميلة رائعة، قال عنه اللغوي الكبير والشهير الأب أنستاس الكرملي: (لينعم السريان حقاً بدنو، وضريبيه أفرام [1] وساكا [2]، فإن هؤلاء الثلاثة يحملون مشعل الحضارة السريانية وآدابها في القرن العشرين). لبى نداء ربه في ١٨ / ٥ / ١٩٥١ بعد مرض طويل.

---

[1] البطريرك افرام الأول برصوم.

[2] الأب يعقوب ساكا.



الشماس عيسى كارس

ܡܫܡܫܢܐ ܥܝܣܐ ܟܪܣ

ولد من أبوين فاضلين، هما كارس وسيدة، في قرية باتي، عام ١٩٤٧، وقرأ في مدرسة القرية، ثم تابع دراسته على يد مار إيوانيس، أسقف طور عبدين، وفي عام ١٩٦٠، دخل دير مار كبرئيل لإتمام دراسته، وبعد عامين، عين معلماً في إكليريكية الدير.

في عام ١٩٦٩، أرسله نيافة المثلث الرحمة، مار فيلكسينوس يوحانون دولباني، مطران ماردين، إلى إكليريكية مار أفرام الكهنوتية، في العطشانة ــ لبنان، ليتقن اللغتين العربية والإنكليزية.

وفي عام ١٩٧١، سافر إلى إنكلترا، ليتم تعلمه اللغة الإنكليزية، وفي عام ١٩٧٣، عاد من جديد إلى دير مار كبرئيل، وبدأ يعلم فيه بمحبة وهمة واقتدار، ويشترك بأعمال لجنة الدير.

رسم شماساً إنجيلياً، ورئيس شمامسة، بتاريخ ٨ / ١ / ١٩٩٨، بوضع يد نيافة المطران مار طيمثاوس صموئيل أقطاش، في دير مار كبرئيل.

الملفونو عيسى مغرم بحب وطنه، وكنيسته، ولغته السريانية، ويحب عمله كثيراً، وله دراسات متعددة.

الشماس أسمر القس جرجو

ܫܡܫܐ ܐܣܡܪ ܩܫ ܓܪܓܐ



هو أسمر ابن القس جرجس، ولد عـــام ١٩١٦ في قرية عينـــورد، في طورعبديـــن- تركيـــا، قريـــة البطولات، ذلك لأن أبناءها البررة ومن لجأ إليـــها من سريان (الطور) دافعوا عن وجودهم وكرامتـــهم خلال الحرب العالمية الأول ببسالة منقطعة النظير.

كان في الرابعة من عمره، عندما التحق بمدرسة القديس حاذ بشابو، في قريتـــه، ودرس اللغة السريانية، ومبادئ العلوم الدينية، والألحان الكنسية، كعادة كل قريـــة في ذلـــك الجبل الأشم، وفي عام ١٩٢٦ انتقل مع والديه إلى قرية كفر بوران، وفي عـــام ١٩٣٩، التحق دير الزعفران، وأتم علومه، على يد الراهب يوحنا دولباني، ثم عاد إلى قريتـــــه، وعلم في مدرستها، ثم علّم في كربوران، لمدة ثلاث سنوات، وفي قرية كوندك شكرو، عاد بعدها إلى قرية عينورد، وانصرف إلى خط الكتب الطقسية، بقلمه الرشيق الشهير. وعلم في مدرسة (محركان) في شمالي سوريا، وفي عام ١٩٤٥ سافر إلى زحلة بلبنـــان، ثم إلى المصيطبة ـــ بيروت، نزولا عند رغبة راعيها في ذلك الحين، وصار معلمـــاً للغـــة السريانية والألحان الكنسية في ثانوية مار سويريوس، وفي الإكليريكية الأفرامية بزحلـــة، ورسم شماساً إنجيلياً، عام ١٩٤٨، وظل يعلم في مدارسنا في بيروت، حتى هـــاجر إلى السويد عام ١٩٧٧، واستقر فيها مع عائلته الكريمة بسبب الحرب الأهلية بلبنان.

وفي السويد عمل في مجلة الضوء السرياني (ܒܗܪܐ ܣܘܪܝܝܐ)، في قسم اللغة الســـريانية، وفي عام ١٩٨٠، عين رئيساً للهيئة التدريسية للغة السريانية في دار المعلمين، التابعـــة لجامعة ستوكهولم، وفي كانون الأول من عام ١٩٩٢، افتقده الرب في السويد.

عرف الملفونو أسمر بخطه السرياني الجميل، الذي خط به العديد من الكتب والمقالات والقصائد السريانية، وهذه أهم مؤلفاته: ܣܦܪܐ ܕܡܠܘܦܐ في تعليم اللغة السريانية ـــ كتاب محادثة ـــ ديوان شعر بالسريانية ـــ نبذة عن الآرامية السريانية في الماضي والحاضر، بالسريانية والعربية، ترجمت إلى التركية والسويدية. ترجم كتاب (المواكب) لجبران إلى السريانية، ونشرتها مجلة ܒܗܪܐ ܣܘܪܝܝܐ الصادرة في السويد، والتي يحرر فيها ـــ ترجم قصيدة الشهيد المفريان شمعون المانعمي (لافيج)، من الكردية إلى السريانية ـــ كتاب: ܫܡܗܐ ܕܐܘ̈ܡܢܐ ܒܠܫܢܐ ܣܘܪܝܝܐ ܡܫܬܠܡܐ ـــ قاموس سرياني – بلهجة طور عبدين، بالاشتراك مع شقيقه، نيافة المطران يعقوب - قاموس عربي - سرياني (مخطوط) ـــ كتاب أسماء المهن القديمة ـــ كتب إنجيلا بخطه الرائع، هدية لإليزابيت ملكة المملكة المتحدة، وهو محفوظ اليوم في المتحف الكبير ببريطانيا، كما خط العديد من الفناقيث والحسايات وكتب الكنيسة، وكتب الإنجيل المقدس، من القياس الكبير، باللغة السريانية والكرشونية.

ويعد الشماس أسمر من أبرع خطاطي السريان في القرن العشرين، حسن خطه، وكثر ضبطه، وانزلق من ثم من كفه أكثر من مئة وثلاثين كتاباً، من الحجم الكبير، تعتبر كلها آية في فن الخط والرسم، علماً أنه يجيد أيضاً العربية والتركية والكردية ويلم بالإنكليزية والسويدية.

تقول فيه مجلة الضوء السرياني، الصادرة في السويد: لقد كان الشماس أسمر يهتم باللغة السريانية، ويشجع على تعلمها، تاريخياً وثقافياً، وكان يعلم الشبيبة، ويوجهها نحو تراثنا السرياني العظيم.



الشماس يوسف شمعون

ܫܡܫܐ ܝܘܣܦ ܫܡܥܘܢ

من مواليد غرزان بتركيا، عام ١٩٢٤، نـزح ذووه إلى مدينة القامشلي مع النازحين السـريان، إثـر المذابح التي تعرضوا لها، في الحرب العاليـة الأولى، ودرس في مدارس السريان الخاصة، حتى الصف الثامن، حيث شـرع يعلّـم اللغـة السريانية، والطقوس الكنسية، في مدرسة قرية تل فارس، ويخرّج الشمامسـة لخدمـة الكنيسة هناك، وذلك لمدة سنتين، انتقل على إثرها إلى قرية دمخية الكبيرة، وشرع يعلم كما فعل في قرية تل فارس، ولمدة سنتين أيضاً، ثم انتقل للتدريس في بلـدة عـامودة، ومنها إلى مدينة القامشلي، حيث انخرط في كل النشاطات السـريانية، وكـانت لـه نشاطات متميزة في حقل رياضة نادي الرافدين العظيم، ويعد أحد مؤسسـي ثانويـة النهضة للسريان الأرثوذكس بالقامشلي، لبى نداء ربه، عام ١٩٦٣، وله من العمر ٣٩ عاماً، مأسوفاً على أعماله ونشاطاته الكبيرة، التي قدمـها لشـعبه وكنيسـته ولغتـه السريانية.



الشماس حنا عبد الأحد

ܫܡܫܢܐ ܚܢܐ ܥܒܕ ܐܚܕ

عين معلماً في مدارسنا السريانية بالمالكية، وفي عام ١٩٤٨، عين معلماً في مدرسة السريان الأرثوذكس بالقامشلي، وخلال السنوات العشر الأخيرة للمدارس السريانية الابتدائية والمؤلفة من المدارس التالية: الحرية – فرع الحرية – البلابل – الأمل، كان يدرس الطقس الكنسي أيضاً.

كان له الفضل في إضافة موجة جديدة على موجات الراديو، وبعث اختراعه هذا إلى بريطانيا، فحصل على شهادة تقدير وبراءة اختراع من الملكة إليزابيت الثانية.

تسلم أمانة سر المجلس الملي للسريان الأرثوذكس، من عام ١٩٧٣- ١٩٨٣، وفي عهده تم توحيد صندوق الكنائس السريانية، في مدينة القامشلي، وفتحت مدارسنا الابتدائية مجدداً، بعد الاستيلاء عليها، رسم شماساً إنجيلياً في يوم الأحد ٢٩ / ٩ / ١٩٩١، سافر إلى كندا في السنين الأخيرة، وتوفي فيها بتاريخ ١٨ / ٦ / ٢٠٠٣، وأقيم له حفل تأبين في كنيسة مار يعقوب النصيبيني للسريان الأرثوذكس في القامشلي.

وإن أنسى فلا أنسى فضله عليَّ عندما شجعني على الذهاب إلى الكود في كنيسة مار يعقوب بالقامشلي، وجعلني أتدرب على قراءة الحسايات، والإشحيم، والدوام على الكنيسة صباح مساء، ولا يمكن لي أن أمحو من ذاكرتي تلك العبارة التي كان يقولها بصوت عال: والله يا ملفونو، عندما تأتي تملأ الكنيسة بصوتك العالي، وذلك كل مساء جمعة، عندما كنت أدخل طلاب الأحدية جميعاً إلى الصلاة، وأردد معهم صلاة الستار، بصوت عال وجميل.

الشماس جورج قمر

ܡܫܡܫܢܐ ܓܘܪܓ ܩܡܪ



من مواليد حلب عام ١٩٤٣، ينتمي إلى أسرة ملك الرها أبجر ܒܪ ܣܡܘܩܐ (قمر) عام ٤٦ م، يتقن من اللغات: الفرنسية، التركية، السريانية، إلى جانب اللغة العربية، ويلم بالأرمنية والإنكليزية.

درس في مدرسة السريان الأرثوذكس بحي السريان بحلب، وتعلم فيها مبادئ اللغة السريانية، ثم تابع دراسته في ثانوية جورج سالم الصناعية، وخلالها درس أصول الموسيقى الغربية والشرقية على أيدي أساتذة إيطاليين، ثم التحق بمعهد يلدز تكنيك في استنبول بتركيا، وتخرج منها بتقدير جيد في الرسم والتصميم المعماري.

في أوائل عام ١٩٦٠، افتتحت دورات لتعليم اللغة السريانية بإدارة الأساتذة سليمان باهي وبرهان إيليا والخوري برصوم أيوب، فانضم إليها لدراسة اللغة السريانية، والتعمق في آدابها، وعين فيما بعد أستاذاً فيها لدورات عديدة، وأثناء خدمته الإلزامية في القوات المسلحة، عامي ١٩٦٨- ١٩٦٩، درّس قواعد اللغة السريانية، في جامعة دمشق، بإشراف الدكتور ربحي كمال، وقرض الشعر السرياني، وشارك في مهرجان اللغة السريانية الذي يقام في مدينة زالين (القامشلي) لسنوات عديدة.

انضم إلى رتل الشمامسة في كنيسة مار جرجس للسريان، ورسمه المثلث الرحمة المطران مار ديونيسيوس جرجس القس بهنام أفدياقوناً عام ١٩٦٨، ودرس ألحان البيث كاز حسب مدرسة الرها، على يد الأفدياقون عبد الغني بولص شماس، وأتقنها كاملة وغدا واحداً من القلائل الذين يجيدون ألحان الرها، وفي الأعوام ١٩٧٤- ١٩٧٥-

١٩٧٦، قام بتدريب جوقة كنيسة مار أفرام خلفاً للملفونو شـــابو شمعــون بــاهي والمرحوم الملفونو كميل صومي.
وفي أوائل شهر شباط من عام /١٩٩٠/ شارك مع بعض آبـــاء وشمامســـة الكنيســـة السريانية بحلب في تقديم أمسية تراتيل سريانية ضمن فعاليات مهرجان التراث الموسيقي الثالث، الذي يقيمه المركز الثقافي الفرنسي بدمشق، كمـــا شـــارك في تســـجيلات البروفيسورة اليابانية أفاكور التي زارت حلب، وسجلت بعضاً من ألحـــان الكنيســـة، وكتبت عن الموسيقى السريانية في كتاب خاص أسمته موسيقى مـــن الأرض في عـــام ١٩٨٥، ورسم شماساً انجيلياً بحلب في ١٩٩٢/٥/١٧، على يد نيافة الحبر الجليل مـــار غريغوريوس يوحنا إبراهيم مطران حلب وتوابعها، انتسب إلى الفوج السادس الكشفي بحلب عام /١٩٥٠/ وعمل عازفاً في الفرقة الموسيقية للفوج إلى جانب زملائه الكشافة والجوالة، حيث اشترك في العزف كعضو فرقة موسيقية في المهرجان الكشفي الريـاضي المقام في حلب عام /١٩٥٦/ بمشاركة كشافة السريان من المدن السورية: القامشـــلي، الدرباسية، عامودا، الحسكة، حلب، ولبنان وإيران، بقيادة قائد الفرقة الملفونو بـــول ميخائيل كولة، وأثناء تأديته الخدمة الإلزامية تطوع بتدريب الفرقة النحاسية الكشـــفية للفرقة /٢١/ للسريان الأرثوذكس بدمشق، والتي كانت برئاسة قائدها الملفونو غطـاس خوري.
وفي أوائل شهر أيلول عام /١٩٧٧/ شارك بصفته قائداً للكشافة إلى جانب كشـــافي ومرشدات الفوج بحلب في رحلة المفوضية إلى القطر المصري الشقيق باشـــتراك /٢٤/ عنصراً من الفوجين السادس والأول.
مثل سورية في ندوة تطوير الدراسات الكشفية العليا المنعقدة بدمشق إلى جانب الوفود العربية من الأقطار الشقيقة عام /١٩٨٠/ وفي العام /١٩٨١/ أوفدته رئاسة كشـــاف سورية إلى المغرب لحضور المؤتمر الاستثنائي.



الشماس يوسف القس

ܡܫܡܫܢܐ ܝܘܣܦ ܐܠܩܫ

هو يوسف بن القس كبرو جمعة، ولد في آزخ بتركيا، في ١٩٢٥/٨/٦، ودخل مدرستها، حين كان والده مدرساً فيها، وتعلم فيها مبادئ السريانية والعربية، وفي ١٩٣٠/٢/٢٠، أغلقت السلطات العثمانية هذه المدرسة، وفي ١٩٣٠/٨/٦، نزح والده إلى عين ديوار، التي ألحقت بالجمهورية السورية. وهناك درس الصفين الأول والثاني الابتدائيين، في المدرسة الحكومية التي فتحت عام ١٩٣٢، وفي صيف عام ١٩٣٤، نزح والده إلى ديريك (المالكية)، وسكن فيها.

شغف بالعلم والمطالعة كثيراً، وتعلم من والده اللغة السريانية، والألحان الكنسية، واللغة العربية، وقام بتسجيل البيث كاز بصوته على كاسيت، في ١٩٨٥/٩/٢٥، بحسب ألحان مدرسة آزخ، وفي عام ١٩٩١، صدر له كتاب آزخ أحداث ورجال، مع الدكتور الياس هدايا، عن دار الرها بحلب، وقدم له نيافة مار غريغوريوس يوحنا إبراهيم، مطران حلب وتوابعها، للسريان الأرثوذكس. كما صدر له كتيب عن كنيسة السيدة العذراء ولمحة عن المالكية، حققه ونشره الملفونو جوزيف أسمر ملكي، وكتيب آخر بعنوان: مار دودو ناسك كورة باربدي.

خدم مع الشباب الغيورين، في إدارة مدرسة السريان الخاصة، وفي المجلس الملي، وجمعية مار منصور بالمالكية.

الشماس أسمر ملكي

ܫܡܫܐ ܐܣܡܪ ܡܠܟܐ



هو أسمر ملكي ابن متى، من قرية خرابالة (أركـــح) السريانية الطورعبدينية، ولد حوالي عام ١٩١٨.

ودخل مدرسة القرية، وتعلم مع أصدقائه الصلوات، وكان من الطلاب الأذكياء النجباء، وعايش رجـال الدين، وانتقل معهم من مكان لآخر، وشب على حب الكنيسة، واللغة السريانية رسم شماساً أفودياقونا[1] سنة ١٩٣١، وأتقن صناعة الخط السرياني، وكتـب بخـط يـده الفناقيث، والكتب الكنسية والتاريخية السريانية.[2]

بعد قدومه إلى سورية، تطوع في الجيش الفرنسي المتواجد في سوريا عـام ١٩٣٧، وفي عام ١٩٤٥، سافرت زوجته سيدة إلى بيروت وطرابلس مدة شهر واحد، والتحق بهما مع مرافقة من جنود إنكليز لحمايته، لأنه كان برتبة رقيب أول (سرجان) بقصد السفر مع الجيش الفرنسي الراحل عن سورية بعد منحها الاستقلال، وبعد البقاء في زغرتا مع السريان الذين ينوون الهجرة إلى فرنسا، مدة ستة أشهر، رفضت زوجته السفر، ورجعـا من لبنان إلى حلب وبقيا فيها مدة عام، حيث رزقا طفلاً أسمياه جوزيف، عادا بعدهـا

---

[1] في [illegible] من شهر شباط عام ١٩٩٢ وفي كنيسة مار [illegible] بالقامشلي أنه رفيق [illegible] خوري سليمان حنو الأركحي، كاهن كنيسة [illegible] السريانية [illegible] مدرسة السريانية [illegible] شماسة برتبة أفودياقون عام ١٩٣١ في قرية [illegible] السريانية بطور عبدين على يد صاحب النيافة مار فيلكسينوس توما قصير مطران طور عبدين وكـان المرحوم ضمن طلاب [illegible] كتب [illegible] من الكتب السريانية.

[2] [illegible] في [illegible] عام ١٩٩٤ [illegible] كتب كتباً سريانية [illegible] كنيسة قرية خرابالة (أركح) — كتاب [illegible] — قصة حب (ظلامية) — تاريخ [illegible] — قصة [illegible] — قصة [illegible] (١٩٧٢) وذكر [illegible] مار ملكي بطور عبدين (الفنقيث الصوم) من كتابة أسمر [illegible].

إلى القامشلي، ومنها إلى قرية عدوكه حيث أمضيا فيها مدة سنتين، اشتغل فيها بالزراعة لكنه لم يوفق، فعاد إلى القامشلي مرة أخرى.

وفي الخمسينيات عندما لم يكن المذياع ولا التلفاز منتشرين بين أبناء القامشلي، كان الجيران يتجمعون في بيته للسهر، حيث يقرأ لهم قصة يوسف الصديق، أو قصة أيوب الصابر، أو قصة الاسكندر أو الخليقة ويشرحها لهم طوال السهرة. هذه الكتب التي كانت مكتوبة بخط يده.

وفي عام ١٩٥٩ تغيرت الحال به، حيث توظف في الفرقة الاهتزازية للنفط وعمل بجد ونشاط وتعب كثيراً، وتنقل وأسرته ما بين القامشلي وحلب وتدمر، حتى استقر أخيراً في شركة النفط السورية ـــ الرميلان، وخدم فيها حتى عام ١٩٨٤، حيث تقاعد من الوظيفة. انتقل إلى جوار ربه في ١ ٣ ١٩٩٣، واشترك في جنازته الأب الخوري سليمان حنو من القحطانية، والخوري كبرئيل القس آحو، والقس كبرئيل القس متى، والأب شمعون صومي، والأب صليبا صومي، والأب أيوب اسطيفان، ووري الثرى بين الحسرات والدموع.

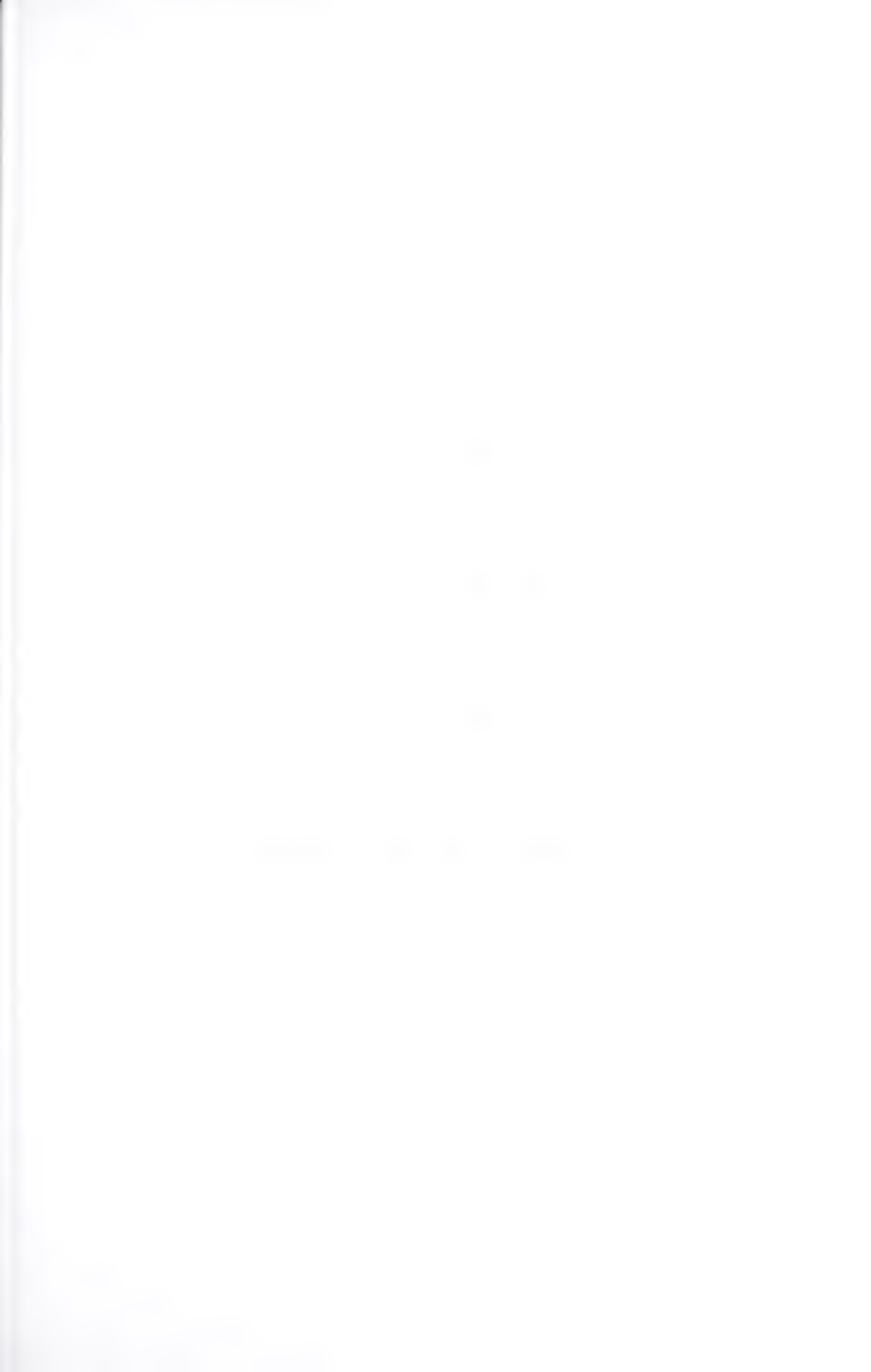


الباب الثاني

ܬܪܥܐ ܬܪܝܢܐ

ملافنة وباحثون أدباء

ܡܠܦܢܐ ܘܒܨܘܝܐ ܣܦܪܐ





ملفونو فولوص كبرئيل

ܡܠܦܢܐ ܦܘܠܘܤ ܓܒܪܐܝܠ

أديب وشاعر وأستاذ في اللغة السريانية وآدابها، ولد في خربوت – تركيا عام ١٩١٢، نزح منها مع شقيقه الأصغر (كبريال) إلى (أضنه) حيث ضمهما الميتم السرياني الشهير هناك، مع المئات من الأيتام واليتيمات ضحايا (سفر برلك) قبل وخلال الحرب العالمية الأولى.

انتقل مع رفاق الدرب الطويل، حنا سلمان، وغطاس مقدسي الياس، وسواهما إلى بيروت حيث أتم علومه، فأتقن اللغات السريانية والعربية والإنكليزية والفرنسية، والتحق من ثم بالكلية الأمريكية، وتخرج منها بدرجة امتياز، ثم عين من قبل (جمعية الترقي السريانية) مديراً للميتم السرياني في بيروت الذي كانت قد أسسته عام ١٩٢٣، بالتعاون مع مطران الأبرشية وقتئذ مار سويريوس أفرام برصوم، ودشنت بناءه الجديد في بيروت – الخندق الغميق عام ١٩٢٨، وأغلقت أبوابه لأسباب قاهرة عام ١٩٥٨.

وهنا برزت مزايا فولوس، وتفجرت ينابيع عطائه في الحقلين الإداري والعلمي، وتخرج على يده مئات الطلاب من مختلف الأبرشيات، لا سيما من أبرشيتي حمص والجزيرة، لمعوا في مختلف الميادين والحقول مثل المحامي جورج قديفة، مدير عام الجمارك اللبنانية في بيروت، ويعقوب والياس نجار في حقل الزراعة، وتوما الخوري القاص الشهير في دنيا العرب، وبشارة قسيس المشمل الشاعر اللوذعي، وسواهم كثر.

ودرّس في الجامعة اللبنانية – كلية الآداب فرع الآثار والفلسفة والأدب العربي.

وعلى الرغم من مشاغله الإدارية، فإنه كان يجد وقتا للمطالعة والكتابة باللغات التي تمكن من ناصيتها، ففي أوائل الستينات أصدر سلسلة من أربعة أجزاء في تدريس اللغة

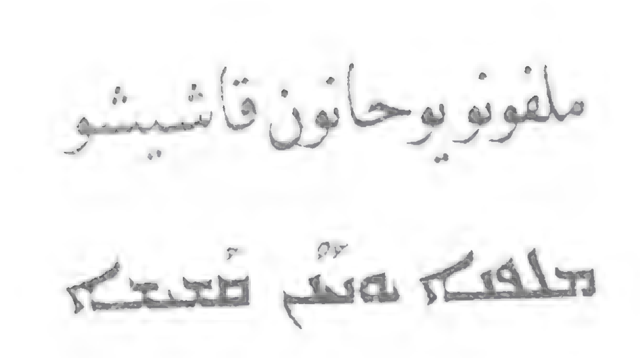
السريانية وآدابها للجامعة اللبنانية، بالاشتراك مع الأستاذ كميل أفرام البستاني، تتعلـــق بآداب اللغة السريانية، وأشهر أدبائها، وعن صرفها ونحوها، تداولها طلاب الجامعـــة اللبنانية، وما يزالون وطبعت في بيروت الأصول والقراءة ١٩٦٤، النصوص والصـــرف ١٩٦٥، الأدب والنحو ١٩٦٦، الآداب السريانية ١٩٦٩، كما ترجم الاشتراك مـــع زميله غطاس قصة (بول وفرجيني) من الفرنسية إلى السريانية، وترجم عن شكســـبير والأدب الفرنسي شعراً ونثراً، وترجم شعراً ملحمة كلكامش، عدا عشرات المقـــالات والقصائد نشرها تباعاً في جرائدنا ومجلاتنا، منها الصادرتين في نيويـــورك ܒܠܗܘܪܢ. ܚܘܝܕܐ، والبيروتية ܟܠܝܐ ܕܐܘܪܗܝ. والأرجنتينية ܚܝܘܬܐ ܣܘܪܝܝܬܐ، ܘܫܦܪܐ ܣܘܪܝܐ الحلبية، وله عدة كتب مخطوطة وديوان شعر ينتظر الطبع.

أما أسلوبه فجميل ومستبدع، وإن كنت تقرأ قصيدة من قصائده الكثيرة تحس بـــأنك أمام شاعر فياض القريحة، شائق اللفظ، لعوب بالمعاني والألفاظ، عباراته المقفاة كالمـــاء سلاسة وعذوبة.

وكان رغم هيكله النحيف، يحمل بين جنباته قلباً رقيقاً شديد الرهافة والحساسية، مزج في كتاباته حكمة الشرق برومانسية الغرب، فأبدع وأجاد، ولأن المصـــاعب رافقتـــه فصهرته مذ كان في الخامسة، يوم قتل الظالمون أباه في تركيا، فإن الحزن خيـــم علـــى معظم ما كتب، وكان يجد لذة في الجلوس وسط غمامة الحزن تلك، وهو يردد قـــائلا: ܦܪܚܬܐ ܗܘܝܬ ܕܓܦܘܗܝ ܢܬܝܦܝܢ، كنت طائرا منوف الجانحين، وهي من أهم أغانيـــه.

وله قصائد لاهبة عن اليتم، توفي عام ١٩٧١.

يقول عنه الأستاذ موسى غزال في كتابه الفكر السرياني: والذي يهمني وأبناء أمـــتي أن هذا الأديب والمربي الكبير يعود له الفضل في وصول كبار رجالاتنا إلى مناصب عاليـــة في لبنان، من موظفين واختصاصيين ورجال أعمال.





ولد الملفونو يوحانون قاشيشو ابن القس الورع ملكي موسى في آزخ، التابعة لبازبدي بتركيا في ١٩١٨/١٢/١٧، وهناك تعلم طقس الكنيسة بلغته السريانية منذ نعومة أظفاره، ورغم أن مكان ولادته مثبت في كل الوثائق والكتب المتعلقة بهذا الموضوع هو آزخ، لكن الحقيقة هي أنه من مواليد اسفس، القرية من آزخ.

في عام ١٩٢٧، وبسبب ما كان يجري في منطقته من حروب ومآس، انتقل مع عائلته إلى مدينة الموصل العراقية، لكنهم لم يطيلوا المكوث هناك، حيث عادوا ثانية إلى آزخ.

وفي عام ١٩٢٩، نزحت العائلة من جديد، ولكن إلى مدينة القامشلي السورية، هذه المرة، ودخل المدرسة السريانية، والتي كان يديرها الملفونو شكري جرموكلي، وتعلم اللغة السريانية على يد الشماس الإنجيلي جورج توما ماعيلو، وحصل على الشهادة الابتدائية.

انتقل إلى بيروت، ودرس في الميتم السرياني هناك، وتعلم اللغات السريانية والعربية والفرنسية والإنكليزية، ومن هناك انتقل وعائلته إلى بيت لحم بفلسطين، حيث سيم والده كاهناً للرعية السريانية، وهناك حصل على شهادة البكلوريا الإنكليزية.

في عام ١٩٤٨، عاد وعائلته إلى القامشلي، وعمل في حقل التعليم في مدارسنا السريانية مدة ست سنوات، وفي الإدارة ثلاث سنوات. وصرف جميع أوقاته في التعليم والصحافة وحقل الكنيسة والطائفة السريانية بكل همة ونشاط.

ثم انتقل إلى حلب من جديد، وعلم في مدارسنا السريانية هنــاك اللغــة الســريانية، والتاريخ السرياني، ولمدة ثلاث سنوات، سافر بعدها إلى بودابست عاصمة هنكاريــا (المجر) لتدريس اللغة العربية هناك، ولما أتم مهمته هناك، عاد مرة أخــرى إلى حلــب، وبقي فيها حتى عام ١٩٧٦، وكانت حياته وكثيرين مثله أنموذجاً لحياة شعبنا في القرن العشرين، حيث اضطر للرحيل عن موطنه الأصلي لأماكن عديدة هروباً مــن الظلــم والاضطهاد، وطلباً للراحة والحرية، وشارك في الحياة الاجتماعية والسياسية في بلــدان مختلفة من الشرق الأوسط، وكانت له تجارب واسعة في هذا المجال، انضــم للحــزب الشيوعي الذي كان يدعو للسلام والحرية والمساواة بين جميع الناس، لكنه بعد حــين تيقن أنه لا توجد عدالة في أي مكان، فترك كل شيء وهاجر إلى السويد، وبقي فيــها حتى وافته المنية في ٢٠٠١/٧/١٤.

اهتم الملفونو يوحانون باللغة السريانية والتاريخ السرياني، وعمل بكل ما ملكت أيمانــه ليعرّف الآخرين بتاريخنا وأمتنا وحضارتنا العظيمة، تلك التي صنعها الأجداد الميــامين، ودعا شعبنا للاتحاد والنهضة والمشاركة في الحياة المدنية والإنسانية، وانخرط في أنديتنــا السريانية، وفي كل المجالات الوطنية التي تقود لتقدم ووحدة شعبنا السرياني العظيــم، و كتب عن مجد الأجداد لإيقاظ شعبنا قومياً، كتب عن الصراعات الدينية التي قســمت الأمة عندما رأى أن ذلك يحررنا، كتب عن الأفكار العصرية والثوريــة عندمــا رأى الحاجة لذلك.

لقد كان في كتاباته أمر مشترك هو بساطة تراكيبه ولذتها ولغته المصقولة، غزير العطاء، ثر المعين كالنهر الفائض، وكان متيقظاً لا يحب إظهار مقدرته البلاغية لتواضعه، ومــع ذلك فإن هذه البلاغة ظهرت من خلال معانيه العذبة وكلماته البسيطة.

لم يتوقف عن الكتابة نثراً وشعراً في المجلات والجرائد السريانية المختلفة، وهــو أحــد مؤسسي مجلة حويودو التي تصدر في السويد وبأربع لغات، ولعــب دوراً كبــيراً في تطويرها، أما أهم أعماله الأدبية فهي: سلسلة القراءة السريانية التي أصدرهــا، والــتي طبعت على نفقة لجنة المدارس السريانية ولجنة محبة الكنيسة واللغة في القامشلي.

كما نظم قصائد شعرية سريانية كثيرة، نشرت تباعاً في مجلاتنا السريانية مثل: الجامعة السريانية التي كان يصدرها الأديب السرياني الحموي فريد نزهة في بوينس آيرس بالارجنتين، وفي النشرة السريانية الحلبية وفي الجرائد والمجلات التي أصدرها في القامشلي والسويد، وله مقالات عديدة بالإنكليزية نشرت في مجلة أسيريان ستار الصادرة في شيكاغو بأمريكا.

وفي السويد ألف سلسلة تعليم السريانية للأجانب في ثلاثة أجزاء سماها سلاماً يا سويد كما ألف قاموسين صغيرين: سرياني – سويدي وسويدي – سرياني، وأصدر سلسلة قصص بالسريانية لمنفعة الشبيبة السريانية هي: ١– قصص من الشرق ٢– شميرام ٣– دولباني ٤ – سركون ٥– مار أفرام ٦ – سنحاريب ٧ – حمورابي ٨ – لمن تكون شميرام ؟ ٩– تموز ١٠ – عشتار ١١ – شجرة التوت.

وفي السنوات الأخيرة جمع الملفونو عزيز تزال مشكوراً قصائده المبثوثة في المجلات والجرائد المختلفة القديمة منها والحديثة والتي كتبها خلال حياته، وجعل منها ديواناً شعرياً مؤلفاً من (٥٣٠) صفحة ويتضمن (١٦٨) قصيدة تدعو للوحدة والمحبة والطبيعة الإنسانية، أقامت له رابطة نصيبين للأدباء السريان بالقامشلي حفل تأبين بتاريخ ٢٠٠١/٨/٢٦، بمناسبة مرور أربعين يوماً على وفاته، وذلك في أخوية مار يعقوب النصيبيني بالقامشلي، ألقينا فيها هذه القصيدة:

ܐܘܟܝ ܡܠܟܘܬܐ ܘܫܦܪܐ ܗܘܝܢ ܒܟ ܫܡܫܐ ܡܠܟܬܐ

ܫܢܬܐ ܡܢܝܐ ܘܗ ܠܒܝ ܚܢܝ   ܒܐܦܝ ܒܐܦܝ ܡܢܗ ܐܝܬ ܠܟ

ܕܟܠ ܐܢܫܐ ܫܟܐ ܐܝܬ ܠܟ   ܘܟܠ ܫܟܝܢܐ ܡܢܐ. ܐܝܬ ܠܟ

ܦܬܐ ܘܓܘܢܐ ܚܕܝ ܐܝܬ ܠܟ   ܘܟܘܡܟܠܬܐ ܕܡܪ ܐܝܬ ܠܟ

ܒܕܡܘܬ ܐܢܐ ܚܙܝ ܐܝܬ ܠܟ   ܘܓܒܝܢ ܫܟܝܢ ܐܝܬ ܠܟ

ܘܓܠܝܐ ܕܫܡܝܐ ܙܟܝ ܐܝܬ ܠܟ   ܐܟܠܐ ܘܐܘܟܝܢ ܡܠܟܘܬ ܐܝܬ ܠܟ

ܒܢܝܐ ܘܗܘܢܐ ܫܦܝܪܐ ܐܝܬ ܠܟ   ܘܡܢ ܚܬܟܝܢ ܦܪܚ ܐܝܬ ܠܟ

ܛܒܐ ܢܕܝܐ ܕܡܫܪܘܬܐ — ܘܠܟ ܟܘܡܢܐ ܕܢܘܗܪܘܬܐ

ܡܛܐ ܠܟ ܐܬܝܐ ܕܡܫܪܝܢܘܬܐ — ܘܠܟܡ ܐܚܐ ܘܕܡܫܪܝܢܘܬܐ

ܘܡܫܘܕ ܕܠܟ ܡܫܡܠܝܘܬܐ — ܘܡܫܡܫܢ ܠܟ ܠܢܘܬܐ

ܦܪܘܫ ܙܘܥܐ ܕܡܘ ܡܚܘܬܐ — ܟܪ ܡܫܡܫܐ ܘܚܪܝܢܘܬܐ

ܗܘܐ ܠܗ ܠܡܫܐ ܕܡܫܝܚܘܬܐ — ܐܦ ܕܢܒܝܐ ܕܗܝܡܢܘܬܐ

ܐܠܐ ܙܘܚܗ ܡܕܝܢܐ ܕܡܫܟ — ܗܘ ܗܘܡܝܐ ܗܕܚܐ ܕܟܢܫ

ܗܘ ܦܓܪܐ ܕܦܠܚ ܠܐܘܡܬܐ — ܚܘܕܬܐ ܕܦܪܫ ܠܟܠܝ

ܐܚܐ ܘܙܥܪܐ ܕܦܘܪܫܘܬܐ — ܘܚܘܕ ܠܟܢ ܦܐܪܐ ܕܟܠܐ ܦܐܘܬܐ

ܚܪܝܢ ܬܪܬܐ ܡܠܐ ܛܘܒܬܐ — ܙܘܚ ܡܫܟܚܬܐ ܟܝܢܝܘܬܐ

ܡܠܟܘܬܗ ܕܡܫܐ ܐܦ ܢܩܡܬܐ — ܙܠܝܘܗܝ ܐܘܟܝܢ ܕܟܠܐ ܘܩܛܝܬܐ

ܡܢܝܢܐ ܗܘܐ ܕܟܠܐ ܢܕܒܬܐ — ܗܡܢܐ ܘܐܪܡܝ ܕܟܠܐ ܦܠܚܬܐ

ܢܫܐ ܘܡܫܐ ܠܟܠܐ ܓܢܣܬܐ — ܡܐܡܪܐ ܡܟܪܐ ܐܦ ܟܐܪܬܐ

ܠܐ ܗܘ ܗܦܢ ܠܥܠܡܝܬܐ — ܟܘܪܐ ܕܟܒܐ ܡܡܬܝܢܬܐ

ܡܬܐܠܐ ܘܗܕܪܐ ܛܒ ܢܨܝܚܬܐ — ܡܛܠܐ ܐܟܘܪܐ ܘܐܟܘܪܬܐ

ܘܡܫܡܫܢ ܗܘܐ ܡܠܦܢܐ — ܘܠܠܩܦܢ ܗܘܐ ܡܢܚܠܐ

ܙܗܝܐ ܕܚܘܪܐ ܘܡܫܡܠܝܐ — ܐܚܐ ܘܙܥܪܐ ܘܡܗܘܡܢܐ

ܕܢܚܫܐ ܐܘܡܬܐ ܡܡܓܪܢܐ — ܘܠܟܠܐ ܚܪܝܢ ܡܛܡܝܡܢܐ

رثاء الملفان يوحانون قاشيشو

مـــوت شـره ويــل لنـــا منـــك — دائمـاً دائمـــاً أنـــت تؤلمنـــا

في كـــل وقـــت تهاجمنـــــا — وبكـــل ســـاعة توجعنـــــا

فخاخاً ومصائب تنصب لنا ... وبقساوة تطعننا
أنت كالذئب تخطفنا ... وبراثنك تغرس فينا
سهام القوس توجه لنا ... حزن وسواد تلبسنا
بكاء وويل تكثر لنا ... ومن أحبتنا تفرقنا
خبر مشؤوم جدا ... ونعاب بوم خشونة
وصلنا يا أخوتي بمرارة ... وألبسنا الحزن والانزعاج
في السويد مأتم ... وفي القامشلي رثاء
فراق حبيبنا بهدوء ... ابن قاشيشو وبشرف
شرب الكأس بمجد ... كابن الإنسان بإيمان
لكن روحه تسكن معنا ... وهي اليوم موجودة تجمعنا
ذاك الجبار الذي عمل للأمة ... العارف الذي نشر لغتنا
أخ وحبيب للسريانية ... قدم لنا الثمار بكل بهاء
صادق الضمير كثير الخيرات ... واسع الفكر برجولية
كلماته عسل وحكم ... أفكاره مزروعة في كل مكان
نبع صاف لكل العلوم ... شمس أشرقت في كل الجهات
كبش وفداء لكل المفيدات ... أشعار حلوة ولآلئ
علم جيداً للفتيات ... جوقات الكنيسة المرتلات
أمثال وقصص جميلة جداً ... للصغار والصغيرات
في القامشلي صار معلماً ... ولطلابنا مربيا
رئيساً للنادي ومرشدا ... أخ محب هادئ
بحب الأمة ملتهب ... ولكل مجد متقدم



ملفونو حنا سلمان

ܡܠܦܢܐ ܚܢܐ ܫܠܡܐܢ

ولد في قرية معسرته – تركيا، عام ١٩١٤، هـاجر مع والدته وإخوانه إلى أضنة منضماً إلى رتل الأيتـام واليتيمـات بعـد الحـرب العالميـة الأولى عـام ١٩١٨، تلقى علومه فيه، ثم انتقل مع زملاء له إلى بيروت، ودرس في ميتمها اللغـات السريانية والعربية والفرنسية، لأنه كان حاد الذكاء تخرج بتفوق والتحـق بالجامعـة الأمريكية، فحاز على إجازها، وبدأ عمله بالتدريس أولاً في بيروت، ثم انطلق إلى شمال سوريا، فأسس في قرية تل تمر القريبة من الحسكة مدرسة للطائفة الآشورية، وأدارهـا لغاية سنة ١٩٤٥، حيث استلم إدارة مدارسنا في القامشلي عام ١٩٤٦، وظل مديـراً فخرياً لها لمدة سنتين أخريين، نظم خلالها أمورها على أحدث الطرق، ثم عين مديـراً عاماً للمصالح الزراعية الواسعة للسادة الغياري أصفر ونجار إخوان بناء علـى رغبـة الشقيقين تلميذيه: يعقوب والياس نجار، وعمل في الزراعة لفترة معينة، واستلم مـن ثم إدارة مؤسسة كهرباء القامشلي الشعبية المساهمة التي أممت في ما بعد، وشـارك مـع زميليه المحامي سعيد أبو الحسن ويعقوب شلمي في إصدار مجلة الخابور الزراعية، وأخيراً عاد إلى القاعدة التي انطلق منها إلى بيروت، واستقر فيها منصرفاً إلى التعليم في الجامعـة الأمريكيةً وتوفي إثر حادث سيارة مؤلم أودى بحياته في ١٩٨١/١١/٧/٢٨ ببيروت.

ويقول الملفونو أوكين شماس في كتابه أضواء على أدبنا السرياني الحديث: (لقد تمـيز سلمان بموهبة الخطابة ارتجالا، سمعته لأولى مرة يخطب بمناسبة انتصار الحلفاء في الحرب العالمية الثانية عام ١٩٤٥، وذلك في باحة كنيسة مار يعقوب في القامشلي، فـأعجبت به مثل المئات من السامعين، كان يقف بجرأة بقامته الطويلة، وسحنته الشرقية السـمراء

واثقاً من مقدرته، ومخزونه العلمي، فينتزع الهتاف والتصفيق من جمهور سامعيه على مختلف مشاربهم، وهو يخاطبهم بصوته الجهوري ذي الجرس الموسيقي ببلاغة وعمق وطلاوة، فصار بهجة الحفلات، وزينة المهرجانات، وقد خطب أمام أول رئيس لجمهورية سورية المستقلة عام ١٩٤٦، السيد شكري بك قوتلي يوم زار الجزيرة لأول مرة، فأعجب الرئيس بالخطيب الشاب، وكان هو نفسه خطيباً شهيراً، وتوطدت الصداقة بيني وبين سلمان وعملنا لسنوات طويلة معا في القامشلي وذات يوم أطلعته على بواكير أشعاري السريانية ومنها قصيدتي ܦܪܘܣ ܠܥܡܐ ܕܐܡܘܬ ܗܘ ܠܥܡܐ ܚܕܬܐ. ܩܘܡܘ ܠܚܘܪܐ وغيرها، التي لحنها الصديق بول ميخائيل (خوري رعية بيروت — الأشرفية اليوم) وأداها آلاف الطلبة في القامشلي أيام العز).

رغم مشاغله الكثيرة كان يجد سلمان وقتا للكتابة نثراً وشعراً بدأ بتأليف كتاب (ثمرات المعهد السرياني)، وكتاب لتعليم اللغة السريانية للصفوف المتوسطة، وذلك بالاشتراك مع زميله الأديب يوحانون قاشيشو طبع في القامشلي عام ١٩٥١، وله أكثر من مئة قصيدة، تناثرت غررها، وتكاثرت دررها، وأثبت على أنه أحد حملة ألوية البيان السرياني في القرن العشرين، نشر بعضها في مجلاتنا، كما ترجم رواية (جنفياف) من الفرنسية إلى السريانية، (وما زالت مخطوطة) هذا عدا عشرات المقالات بعدة لغات، نشرت في جرائد ومجلات عديدة، نأمل لا سيما المخزون السرياني أن يجد طريقه إلى النشر في يوم من الأيام.



ملفونو عبد المسيح قره باشي

ܡܠܦܢܐ ܥܒܕ ܡܫܝܚܐ ܩܪܐܒܫ

هو مربي الأجيال، وعميد الأدب السرياني الحديث، ولد في قرية اسمها (قره باش)[1] ولاية آمد (دياربكر) إحدى مدن (بيث نهرين) سنة ١٩٠٣، من أب اسمه حنا نعمان، وأم اسمها منوش، وعندما بلغ السادسة من عمره حرم من العطف الأبوي بموت أبيه، وفي سنة ١٩١١ أرسله ايوانيس الياس شاكر[2] مطران آمد إلى دير الزعفران الذي كان مقر الكرسي البطريركي، وتعلم اللغة السريانية والعربية والتركية على يد رهبان مشهورين هم: الياس قورو[3] وتوما يعقوب، وأغلقت هذه المدرسة بسبب الحرب الكونية الأولى، لكنه تابع تحصيله العلمي على يد الراهب يوحنا دولباني[4] الذي صرف جهدا كبيرا في تثقيفه ولا سيما في تمكينه من ناصية اللغة السريانية متبعا في ذلك سياسة الترغيب والترهيب، وفي سنة ١٩٢٢، وبسبب توالي المصائب على السريان، غادر على الأثر الدير متجها إلى ديار بكر.

وبسبب الخوف من الخدمة العسكرية الإجبارية التركية وقتئذ، اهتم مار ديونيسيوس[5] عبد النور مطران آمد، وأرسله خلسة إلى بيروت عاصمة لبنان، وفي سنة ١٩٢٦ درس سنة واحدة في دار الأيتام السريانية في بيروت، وفي سنة ١٩٣٧ استدعى للتعليم في مدرسة بيت لحم بفلسطين، وبعد سنتين انتقل إلى القدس، حيث علم اللغة السريانية لمدة اثنتي عشرة سنة، وفي عام ١٩٥١ انتقل إلى القامشلي للتدريس في مدرسة السريان

---

[1] قره باش كلمة تركية معناها الرأس الأسود.

[2] البطريرك الياس الثالث لاحقا.

[3] [illegible] لاحقا.

[4] مطران ماردين لاحقا.

[5] [illegible]

بالقامشلي– سوريا، وأمضى سبعة عشر سنة، لحين أغلاق هذه المدارس، سنة١٩٦٧، حيث عمل هناك مرشداً ومعلماً، وأميناً لمكتبة الكنيسة، والجمعيات الكنسية، ورئيساً لجمعية الإحسان الخيرية، وفي سنة ١٩٧٢ عاد ثانية إلى بيروت، واختير معلماً للغة السريانية في مدرسة مار أفرام الكهنوتية الإكليريكية، حيث أمضى فترة ثلاث سنوات.

هذا وكان طوال فترة السنوات الخمس والثلاثين التي صرفها في الخدمة في المدارس السريانية مهتما بالدراسة والاستزادة من كنوز اللغة الأم فأثمر بعض المؤلفات وترجم بعض الكتب هذا جانب منها:

من الكتب التي ألفها وأعدها، وهي مطبوعة: سلسلة كتب مدرسية لتعليم اللغة السريانية من صف التحضيري ولغاية الصف الثامن ـــ قواعد ونحو اللغة – أربعة أجزاء (الجزء الأول فقط مطبوع) ـــ ترانيم الكنيسة ـــ ديوان خمريات ـــ الدم المسفوك أو ذبح خراف المسيح: القتل والاضطهاد الذي وقع خلال الحرب العالمية الأولى في تركيا.

وله مخطوط: ـــ تمثيليات تاريخية لها طابع الحب: شروكين الأول - سقوط نينوى – تحت ظلال الجنائن المعلقة ـــ أغان وأناشيد متنوعة للشبيبة والمدارس والمؤسسات ـــ ديوان شعر يضم مئات القصائد، جاءت أبياته مرصوفة أجمل رصف بألفاظ جزلة ومعان مستبدعة، وجميعها من فاخر الشعر، ونادر الكلام، تفنن في سكبها، وأثبت على أنه من نخبة الشعراء وفحولها المجيدين.

ترجم من العربية إلى اللغة السريانية: كتابا: النبي ـــ يسوع ابن الإنسان، لجبران خليل جبران ـــ رباعيات عمر الخيام الشاعر الفارسي (٣٥ بيتا) ـــ كتاب (الوجوه) لميخائيل نعيمة ـــ ملحمة كلكامش ـــ بتصرف تاريخ كلدو وآثور للمثلث الرحمة المطران الشهيد ادي شير كلداني ـــ روائع طاغور (الشاعر الهندي) غيتا نجالي، قطف الثمار، البستاني ـــ قوانين حمورابي ـــ أغاني الحب والغرام لأشهر أدباء العالم. والأمل

أن نجد من يهتم بتركته الأدبية، حتى ترى النور في أقرب وقت ممكن، وليستفيد منـها، ويسعد بها عشاق السريانية الكثر.

يعتبر الملفونو قره باشي أستاذ الجيل بالسريانية، فقد تمكن من دقائق هذه اللغة وفنونها ففاز منها بالقسط الأجزل والحظ الأوفر، وصار بالتالي فارساً ماهراً من فرسـانها، لا يشق له غبار، فأسلوبه الأنيق والرشيق معروف من نقاد اللغـة السـريانية وأدبائـها وقرائها، واعترف له الجميع بالإمامة، وهو بعد على قيد الحياة، وهو كـاتب أغنيـة سريانية ومن أغانيه نذكر: ܠܒܝ ܗܘ ܕܠܟܝ ܡܠܟܬܐ.

ومع هذا كله لم تكن حياته بأفضل من حياة من سبقه من الأدباء السريان حيث مـات في بيروت حتف أنفه بعد حياة تعيسة ومزرية بتاريخ ٢٤ / ٦ / ١٩٨٣ إثـر مـرض أصابه فتوقف قلبه عن الخفقان وقلمه السيال عن العطاء وانضم إلى آبائـه وأجـداده خالداً بمؤلفاته وما قدمه لأمته كما يقول نيافة المطران جورج صليبا.

الباحث إبراهيم صومي

ܡܥܩܒܢܐ ܐܒܪܗܡ ܨܘܡܝ

أديب السريان البار صاحب كتاب أدب السريان، من مواليد مديات طـــور عبديــن تركيا، فقد والديه في نكبة سنة ١٩١٦، وهاجر بعدها إلى أضنة، مع شقيقه بطـــرس صومي.

تلقى أديبنا علومه الأولى في مدرسة الطائفة في أضنة، على يد المرحوم والطيب الذكـــر المطران حنا دولباني، حيث نهل من منبعه اللغة السريانية وآدابها، وهــــاجر إلى عمـــان متابعاً دراسته للأدب السرياني على يد المرحوم القس اسحق أرملة لمدة ســـنة، ســـافر بعدها مع شقيقه بطرس صومي إلى القدس سنة ١٩٢٣، متابعاً دراســـته في مدرســـة الطائفة لمدة أربع سنوات، و من ثم أكمل دراسته الثانوية في المدرسة الانكليكانيـــة في القدس حيث نال شهادة علم الهندسة.

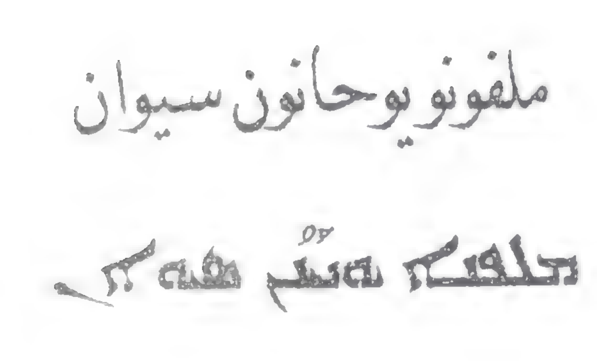
أما أخوه بطرس فقد ترهب سنة ١٩٢٦، واستشهد سنة ١٩٤٨، وهو يدافـــع عـــن مصالح الكنيسة السريانية في القدس.

نزل إلى معترك الحياة موظفا في دوائر الدولة مع حكومة الانتداب، ومفكراً في حالـــة بني قومه بين الأمم حيث أسس جمعية شبان السريان في القدس، التي تحولت فيما بعـــد إلى النادي السرياني بأعضائها وشبابها الغيارى نحو محبة اللغة والكنيسة والأمـــة. ولـــه الفضل الأول في تأسيس أول فرقة كشفية في العالم السرياني. واستمرت الفرقة لمـــدة عشرين عاماً. كما مارس رسالة التعليم في مدرسة الطائفة الســـريانية أستاذاً لمادة والرياضيات واللغة الإنكليزية، فضلاً عن كونه رئيساً لفرقة الكورال في دير مار مرقس وشماساً، وابناً باراً لخدمة الكنيسة السريانية.

وفي شهر تشرين الأول ١٩٤٩ م، هاجر إلى سان باولو في البرازيل حاملاً بين جنبيه رسالته وصليبه اللغة السريانية، والشعب السرياني، والكنيسة السريانية، وبهمة المؤمنين من أبناء شعبنا ولغتنا، تم إنشاء كنيسة سريانية باسم مار يوحنا ونظم مجلساً ملياً بموافقة ومساندة وبركة صاحب القداسة بطريركنا المعظم مار إغناطيوس يعقوب الثالث، وتلاها إنشاء قاعة للمحاضرات، وبناء منزل رعوي للكاهن المحلي.

من مؤلفاته: أدب السريان ثلاث أجزاء، طبع الجزء الأول والثاني تحت الطبع والثالث لازال مخطوطاً ــ كتاب حكاية تموز إله الصيد والجمال، باللغة السريانية على الأوزان السروجية، نشرتها مجلة الجامعة السريانية ــ تمثيليات في اللغة العربية، أبجر ملك الرها، وانتشار النصرانية بين السريان ــ مواعظ و محاضرات من إذاعة القدس باللغة الإنكليزية والعربية عن الموسيقى والألحان السريانية وتاريخها وتطورها وعن الأدب السرياني و مقارنته بالآداب الأخرى ليطلع عليها المستشرقون.

ويكفي لأديبنا فخراً ولأمتنا ذخراً أن أولاده يتحدثون باللغة السريانية الفصحى، والعامية، ويخدمون الكنيسة السريانية خدمة روحية ونشؤوا وترعرعوا في بلد الاغتراب، ونهلوا الثقافة العالمية، ونالوا الشهادات الجامعية في ميدان التخصص.



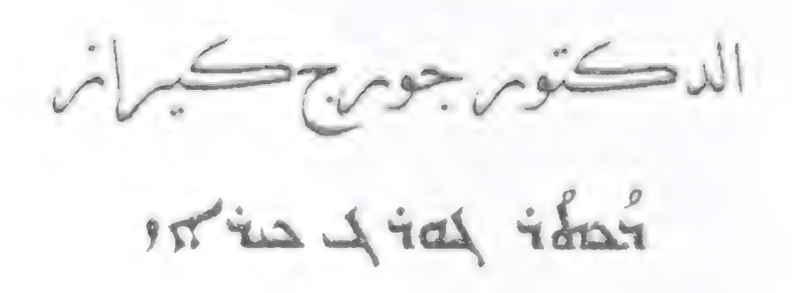
ملفونو يوحانون سيوان



هو يوحانون سيوان آل قرمز، ولد عـام ١٩٣٦، في قرية مزيزح، بطور عبدين ــ تركيا، توفي والـــده ملكي وهو صغير، درس في مدرسة القريـــة، ثم في دير مار إبراهيم، وخدم في كنيستي مار برصوم، ومار كـــبرئيل، وتـــدرج في اللغـــة السريانية، في وقت كان معلمو هذه اللغة ومتقنوها قليلين في طور عبديـــن، وصـــار كالنحلة التي تمتص الشهد من الأزهار.

ولما دعت الحاجة، طلبه أبناء قريته، ليكون معلماً في مدرسة القرية، واشـــتهر وصـــار معروفاً في كثير من البلدان والأمصار، لذلك نراه في عام ١٩٦٧، ينتقل من مدرســـة القرية إلى دير مار كبرئيل، للتدريس هناك، ثم طلبوه للتدريس في مدرسة دير الزعفـران (دير مار حننيا)، وفي عام ١٩٧٢، انتقل إلى مدينة استانبول، وعلم الأطفـــال اللغـــة السريانية، والألحان الكنسية، في كنيسة السيدة العذراء هناك، وســـاعد كهنتـــها، في حاجاتهم الكنسية. وبقلمه الجميل الصقيل، كتب وطبع كتباً كثيرة، نذكر منها علـــى سبيل المثال: الأسفار المنحولة في العهد القديم.

في عام ١٩٨٠، وبناء على طلب الشعب السرياني في نورشوبينغ، هاجر واســـتقر في السويد، وعين معلماً في مدرسة كنيسة مار أفرام في سودرتالية، وشرع يعلم الأطفـــال اللغة السريانية والألحان الكنسية، وبعدما أصيب بأمراض مزمنة، توقف عن التدريـــس، لكن غيرته على كنيسته، وحماسه للغته السريانية، دفعاه ليعمل بقوة أكبر، لإغناء اللغـــة السريانية، بكنوز الشعوب الأخرى، حيث بدأ يترجم مختلف الكتب الدينية لهذه اللغـــة العزيزة، وهو يتقن ست لغات، وهو متبحر في السريانية والعربية والتركية.





ولد في مدينة بيت لحم سنة ١٩٦٥، والده أنطـــون بن آروش، بن داويد بن برصوم آل كيزاز، هـــو في الأصل من خربوط بتركيا، تعلم اللغـــة الســـريانية على يد القسيس يعقوب اسحق، كاهن بيت لحم، والشماس جبران كزيكه، خـــدم في كنيسة السيدة العذراء في بيت لحم، وبدير القديس مرقس بأورشلم القدس، وأظـــهر ولعاً باللغة السريانية.

هاجر مع أبويه إلى أمريكا لمدينة لوس آنجلوس، سنة ١٩٨٣، وأصبح عضواً في كنيســة القديس أفرام هناك، وحتى اليوم.

وفي عام ١٩٨٤، بدأ دراسته الجامعية في حقل الهندسة، وعلوم الحاسبات الألكترونيـة، في لوس أنجلوس، كاليفورنيا، وحصل فيها على شهادة ي س ب، كما حصل علـــى شهادة ماجستير في الدراسات السريانية، من جامعة اكسفورد، عام ١٩٩٠، وعلـــى ماجستير فلسفة في طرق الكلام واللغة الخاصة بالحاسوب، من جامعة كامـــبرج عـــام ١٩٩٢، ودكتوراه عام ١٩٩٦، ومنذ بداية دراسته، كان هدفه، تصميـــم برنـــامج للكتابة السريانية، وبدأ بدراسة المشروع، والعمل به، وفي عام ١٩٨٥، صمم حروفـــاً لطابعات المصفوفات النقطية، إلا أن تلك الحروف لم تكن كما أرادها، فواظب علـــى العمل لإيجاد طرق أخرى لتصميم حروف أفضل وأحسن.

فهذا الأمر الذي كان حلماً يراود الناطقين باللغة الســـريانية قـــد تحقـــق باهتمـــام وتوجيهات وإشراف الأب الدكتور جوزيف ترزي، كاهن رعية مار أفرام في لـــوس أنجلوس، وبالتشجيع والدعم المادي من المجلس الملي لهذه الرعية، استطاع الشاب النبيه، الشماس الأفودياقون جورج أنطوان كيراز، عميد منظمة مار أفرام للشبيبة الســـريانية، في لوس أنجلوس، ومدير الدورات السريانية فيها، وبعد جهود مركزة، أن يحقق إنجـــازاً

هاماً وتاريخياً، إذ صمم الحروف السريانية، على الكمبيوتر، لاستخدامها مع منسق كلمات، فأصبح بالإمكان الآن، استعمال الكمبيوتر لطبع الكتب والنشرات والوثائق والمقالات باللغة السريانية، وخزن الوثائق على أقراص مغناطيسية، بأسهل الطرق وأقلها كلفة، حيث تمكن خلال العام ١٩٨٦ـــ ١٩٨٧، من إدخال الحروف السريانية بأشكالها الأسطرنجيلي والغربي والشرقي، والحركات والنقاط، وبعض علامات الاختصار والرموز وبعض الصلبان، في الكمبيوتر، للمرة الأولى، وقام بالعمل لإضافة الأبجدية السريانية لتشفيرة يونيكود، وذلك بالتعاون مع المستر بول نيلسون الأميركي والمهندس سرجون حسو، وهو من الغيورين على اللغة والتراث السريانيين، والحمد لله فقد تحقق ذلك، وصمم نموذجاً للحروف، ما زال يطوره يوماً بعد يوم.

وأسس شركة صغيرة باسم (أولف بيث للبرمجة)، وبعد أن نجح في مشروعه هذا، وبدأ الإقبال على شراء هذا النظام، شعر كما يقول بالشعور الذي يشعره الخطاط السرياني، حين ينهي مخطوطته ببيت الشعر السرياني المشهور، القائل:

ܐܝܟܢܐ ܕܚܕܐ ܡܠܚܐ ܕܡܛܝܐ ܐܠܦܗ ܠܠܡܐܢܐ

ܗܟܢܐ ܚܕܐ ܟܬܘܒܐ ܕܣܘܟܐ ܐܚܪܝܐ ܟܬܒ

كما يفرح الملاح حين تصل سفينته الميناء

هكذا يفرح الناسخ حين يكتب الحرف الأخير

وهو مدير المعهد السرياني ܒܝܬ ܢܗܪܝܢ، بيث نهرين ، والرئيس العام لتحرير مجلة الدراسات السريانية ܗܘܟܝܐ هوكويو.

يجيد اللغة الإنكليزية والعربية والسريانية، ويلم بالألمانية وعبرية الكتاب المقدس، ومختلف اللهجات الآرامية.

قام بنشر كتب عديدة حول الدراسات السريانية، أهمها:

ـــ فهرس أبجدي للعهد الجديد المكتوب بالسريانية،٦ أجزاء.

ـــ مقارنة نسخات الأناجيل المكتوبة بالسريانية (٤ أجزاء).

ـــ التقسية والتركيخ في قواعد اللغة السريانية.

ـــ سيرة القديس مار جرجس.



الدكتور أسعد داؤد أسعد

ܕܟܬܘܪ ܐܣܥܕ ܕܘܝܕ ܐܣܥܕ

من مواليد القامشلي ــ سورية عام ١٩٥٦، درس في مدارس السريان في القامشلي، وحصل منها على الشهادة الابتدائية، وتابع دراسته الإعدادية والثانوية، ثم درس في كلية الآداب في جامعة حلب، ونال منها ليسانس في الآداب الإنكليزية عام ١٩٧٩

ومنذ عام ١٩٧٥ علم في المدارس الإعدادية والثانوية في مدينة القامشلي لغاية هجرته إلى السويد عام ١٩٨٤، كما كان يعلم اللغة السريانية في المدرسة الأحدية هناك، في كل صيف اعتباراً من عام منذ ١٩٧١ كما علم في الدورات المسائية للكبار، ومنذ وصل ستوكهولم ــ السويد، قام بتعليم اللغة السريانية للصغار والكبار ولايزال.

في بداية التسعينيات انتسب إلى جامعة أوبسالا في السويد، فرع اللغات السامية، وفي نهاية التسعينيات أنهى دراساته، وحصل على دكتوراه، في فرع اللغات السامية، وفروع الدراسات السريانية (سيرولوجيا)، ومنذ عدة سنوات يعمل مدرساً وباحثاً في الجامعات السويدية، في تاريخ السريان ولغتهم وحضارتهم (سريان بمعناها الكلاسيكي أي أنها تشمل معظم مسيحيي الشرق الاوسط)..

قام بتأليف ونشر العديد من الدراسات، والأبحاث العلمية عن السريان وتاريخهم ولغتهم وأدبهم وحضارتهم بالإنكليزية والسويدية، منها خمس دراسات عن العلامة غريغوريوس ابن العبري، وله ثلاثة دراسات ننتظر الإصدار في الجامعة في ، كما أن له بعض المقالات بالسريانية الكلاسيكية.

شارك في العديد من المؤتمرات العلمية، عن تاريخ السريان، وحضارتهم وخاصة في المؤتمر المسمى (سمبوزيوم سيريان كوم)، والذي يعقد مرة كل أربع سنوات، في إحدى

الجامعات الأوروبية، وقد شارك في المؤتمر السادس منه، والمعقود في كامبردج عام ١٩٩٢، وفي المؤتمر السابع في جامعة أوبسالا عام ١٩٩٦، والمؤتمر الثامن في مدينة سيدني في أوستراليا عام ٢٠٠٠، وألقى في جميع هذه المؤتمرات، محاضرات علمية قيمة عن الدراسات السريانية، كما شارك في المؤتمر العلمي، المسمى (سيريان ورد كونفيرانس)، الذي يعقد في ولاية كيرالا، جنوب الهند، والذي يعقد مرة كل أربع سنوات، في معهد مار أفرام للدراسات السريانية، المرتبط بجامعة المهاتما غاندي الشهيرة، وهو عضو في اللجنة العلمية الاستشارية المشرفة على مجلة المعهد العلمية والمسماة (the harp).

يترأس هيئة تحرير مجلة آرام، النصف سنوية، والصادرة من ستوكهولم، بأربع لغات، ويشارك بالكتابة فيها، بجميع لغاتها، وترأس منذ نهاية الثمانينيات ولغاية منتصف التسعينات هيئة تحرير مجلة بهرو سوريويو، الشهرية الصادرة في السويد، وشارك بالكتابة فيها بمقالات ودراسات شهرية دورية، ويترأس حاليا رابطة الأكاديميين الآراميين في السويد، والمتخصصة في الثقافة السريانية، والتي تمنح جائزة آرام سنويا لكتاب اللغة السريانية، ويترأس جمعية تضامن المسيحيين المشرقيين (سومخ) المهتمة بأحوالهم بمختلف طوائفهم، قام برحلات علمية لكثير من الدول، والجامعات الشهيرة، وألقى في بعضها محاضرات عن الدراسات السريانية، كرحلته للصين للبحث عن النقش السرياني المدون في القرن الثامن في سيان فو، حيث صور النقش المذكور وأجرى عليه دراسة، نشرت في المجلات العلمية، وآخر رحلة علمية له كانت مع طلابه الجامعيين إلى منطقة طور عابدين في تموز ٢٠٠٤، حيث زاروا جميع القرى والمدن السريانية هناك، مسجلين عدد السريان الباقين فيها، ومصورين جميع النقوش والكتابات السريانية في الأديرة والكنائس والآثار الأخرى. وكانت رحلة في خطى الكنيسة الأرثوذكسية، حيث زاروا المدن التي كانت مراكز للبطريركية السريانية الأرثوذكسية، إنطاكية وثم ملاطية. ديار بكر. وماردين، ودير الزعفران.



ملفونو كبرئيل أفرام

ܡܠܦܢܐ ܓܒܪܐܝܠ ܐܦܪܝܡ

هو أديب وصحافي، ولد في قرية آنحل الواقعـــة في جنوب شرق تركيا، وفي ســـن الســـابعة دخـــل إكليريكية دير الزعفران المشهور، وتعلــم إضافــة للاهوت اللغات: الســـريانية والتركيـــة والعربيـــة والإنكليزية.

من بعد إتمامه تعليمه الابتدائي بين الأعوام ١٩٥٧، ١٩٦٤، انتقل مع أمـــه الأرملـــة المرحومة، في أواخر عام ١٩٦٤، إلى مدينة القامشلي فالحسكة، لكن مكوثـــه هنـــاك كان قصيراً، حيث انتقل في بدايات عام ١٩٦٦ إلى لبنان، ومن هنـــاك انتقـــل مـــع المهاجرين السريان إلى السويد عام ١٩٦٧.

مساهماته القومية بين شعبنا السرياني في السويد كانت متنوعة، فقد كان الرئيس الأول لتحرير مجلة الاتحاد الآثوري، ولعب دوراً أساسياً في تثبيت وإصدار هذه المجلـــة، وفي نشر الوعي القومي بين أبناء شعبنا السرياني في السويد، مما يستحق الذكر، وهـــو أول من عمل في إذاعة راديو ستوكهولم في السويد، ومن عام ١٩٨٥ عمل كصحفـــي في حقل اللغة السريانية.

أما بالنسبة للغة السريانية وتطويرها، فقد كرس لها قسماً كبيراً من حياته،

أما أعماله الأدبية الأخرى فهي: كتيب صغير عن حضارة بلاد النـــهرين، وضعـــه في الثمانينيات من القرن العشرين، طبع مؤخراً في شمال العراق، وكتاب (أفكار) ويتضمن قصائد ومقالات مختلفة، نشر عام ١٩٩٣، وهو أول من ترجم كتاب الأمير لميكيـافيلي للسريانية، وفي عام ٢٠٠٠ أصدر كتابه (رسائل)، وأمضى مدة سنوات بكتابة قـاموس سويدي ـــ سرياني، ضخم، طبع مؤخراً، وقدم وبمساعدة جامعة ستوكهولم كتـــاب قواعد مقارن بين اللغة السويدية واللغة السريانية، لم يطبع بعد.



ملفونو برهان ايليا

ܡܠܦܢܐ ܒܪܗܐܢ ܐܠܝܐ

هو برهان بن حنا إيليا، ولــد في ١٩٣٧/١١/١٥، من أبوين فاضلين تقيين، في مدينة آمد (ديار بكــر) بتركيا، إحدى حواضر ما بين النــهرين، مدينــة الشهداء، مدينة ملفاننا الكبير نعوم فائق. ومنها انتقل مع والديه وأخوته إلى القامشــلي في ١٩٤٣/١٢/١٥.

التحق بمدرستنا السريانية هناك، ونال الشهادة الابتدائية عام ١٩٤٩، ثم انتســب إلى إعدادية النهضة، وتخرج منها عام ١٩٥٣.

تأثر الملفونو برهان خلال دراسته وسنوات تعليمه في القامشلي بمديريــه المشــهورين والمفتخر بهم المتعاقبين، وأخذ عنهم الكثير: الملفونو حنا سلمان ببلاغة لغاته وأســلوبه الرائع في الخطابة الارتجالية عام ١٩٤٧، الملفونو عيسى طباخ بقيادته الحكيمة ١٩٤٨، الملفونو يوحانون قاشيشو بمحبته للغته السريانية وتراثه وشعبه ونشره الفكر القومــي، والملفونو حنا موري بشخصيته وجرأته وشجاعته.

كتب وشارك في التحرير مع بعض زملائه في النشرة المدرسية لإعدادية النهضة (ܨܦܪܐ ܛܒܐ) صباح الخير، ثم (ܡܕܪܫܬܐ) المدرسة، بإدارة ورئاسة وتوجيه الملفونو يوحــنون قاشيشو عام ١٩٥٠. وكان أحد أعضاء لجنة (ܪܚܡܝ ܥܕܬܐ ܘܠܫܢܐ) محبة الكنيســة واللغة، ذات الطابع الثقافي والتي اهتمت بدعم اللغة السريانية ونشــرها، وتشــجيع المهتمين بها. وهو من قراء مجلة الجامعة السريانية وأحد المناصرين لها وكتب فيها أكــثر من مرة.

وهو أحد مؤسسي نادي المتحدة، ١٩٥١ – ١٩٥٢، الذي انضم فيما بعد بعض لاعبيه إلى نادي الرافدين، فرفعوا اسم النادي عالياً. عمل كرئيس للجنة الثقافية في نادي الرافدين الرياضي (قلعة السريان) ١٩٥٦ – ١٩٥٧، وغطى المهرجان الرياضي الكشفي في القامشلي إعلامياً، ودعا إلى عدة محاضرات وندوات ثقافية واجتماعية، واهتم بمكتبة النادي، وكان على رأس المعلمين والمعلمات للاحتفال سنوياً بذكرى شمس السريان ونبيهم القديس مار أفرام، وذكرى رائد النهضة القومية الملفان نعوم فائق /٥/ شباط من كل عام.

مثل بين يدي صاحب القداسة المثلث الرحمات – البطريرك أفرام الأول برصوم، مرحباً بالسريانية والعربية باسم طلبة مدارسنا السريانية أيار /١٩٥٣/ خلال زيارة قداسته والوفد المرافق لمحافظة الجزيرة.

في أيلول /١٩٥٩/ انتقل إلى حلب الشهباء، وتسلم إدارة مدارسنا السريانية هناك، ومنصب نائب الصاحب منذ عام ١٩٥٩ لنهاية عام /٢٠٠٠/ بنجاح تام وكان مضرب المثل في الإدارة الحكيمة، فنالت مدارسنا سمعة طيبة وذاع صيتها وكانت في طليعة مدارس حلب بشهادة الأولياء ووزارة التربية ممثلة بمديرية التربية بحلب.

وأعد وأصدر بمناسبة العيد الماسي لمدرسة بني تغلب الأولى /١٩٣٥-١٩٩٥، كتابه الوثائقي صنع التاريخ وهو الأول من نوعه في تاريخ مدارسنا السريانية في العالم كله، وهو خير شاهد على تقدم المدرسة وازدهارها وتبوئها المرتبة الأولى في حلب في عهده زهاء اثنين وأربعين عاماً من العطاء والتضحية حتى ارتبط اسمه ببني تغلب، ونال قصب السبق واستحق التقدير وأشير إليه بالبنان لأطول خدمة مستمرة في تعليم وإدارة مدارسنا السريانية (القامشلي – حلب) زهاء نصف قرن (٥٠) عاماً.

وخلال قيامه بالعمل في مدارسنا واستطاع أن ينال شهادتين جامعيتين (دراسة حرة)،الأولى ليسانس في الحقوق عام ١٩٦٦ جامعة حلب، والثانية إجازة في اللغة العربية وآدابها عام ١٩٧٥، جامعة حلب، يجيد السريانية والإنكليزية ويلم بالتركية..

وهو أحد مؤسسي ومعلمي دورات تعليم اللغة السريانية في حي السـريان ١٩٦٠-١٩٦٥، وكان مدير لمدارس الأحد في المراحل الدراسية كافة (الشـبيبة السـريانية) ١٩٦٠ – ١٩٦٧، وأحد أبرز مؤسسي لجنة التعليم الديني في كاتدرائية مـار أفـرام بالسليمانية عام /١٩٧١/ ووضع النظام الداخلي لها عام تأسيسها /١٩٦٧/ وتسـلم رئاستها عشر سنوات متواصلة /١٩٧٢-١٩٨١/ ووضع النظام المالي للكاتدرائية عـام ١٩٧٥ مع زميله السيد حنا أفرام، مثل كنيستنا السريانية في عدة لجـان مسـكونية، خطيب بليغ يرتجل في المناسبات بالعربية والسريانية، نشرت لـه قصـائد سـريانية ومقالات عربية وسريانية في دورياتنا السريانية في المهجر.

بتاريخ ١٩٨٥/١٠/٣١ وفي حفل عام بتخريج الطلبة الجامعيين كرمه مركز التربيـة الدينية في صالة ندوة الشعلة، وبتاريخ ١٩٩٧/٦/٩، وضمـن احتفـالات المدرسـة باليوبيل الماسي كرمه نيافة مار غريغوريوس يوحنا إبراهيم راعي الأبرشـية كمديـر للمدرسة لمدة تزيد على ٣٧ عاماً، وغداة إحالته إلى التقاعد في نهايـة عـام /٢٠٠٠/ انصرف كلياً إلى الكتابة، ومن أعماله: صنع التاريخ / مطبوع ١٩٧٧، وله قيد الطبع: الاضطهادات والقلاقل في منطقة ما بين النهرين، تعريب عن السريانية، الدم المسـفوك تعريب عن السريانية، شذرات عن مدينة ديار بكر وضواحيها، تعريب عن الإنكليزية، تغلب: إباء وكبرياء، صفحة مشرقة ومشرفة، آمد عبر التاريخ، جزءان – مخطـوط لم يكتمل. الرها السريانية، مخطوط لم يكتمل، الأدب السرياني، تعريب عن الإنكليزيـة – مخطوط لم يكتمل. كاتدرائية (مريم آنا) السيدة العذراء في ديار بكر، تعريـب عـن التركية – مخطوط لم يكتمل.



ملفونو أبروهوم نورو

ܡܠܦܢܐ ܐܒܪܗܡ ܢܘܪܐ

ولد عام ١٩٢٣ في الرها – تركيا، وبعد عام من ولادته هاجر جميع سريان الرها إلى حلب وسواها، نال البكلوريا في حلب، بعدها تلقى علومه الابتدائية في مدارسنا، وانتسب إلى كلية الضباط في حمص، إلا أنه تركها إلى كلية الحقوق بجامعة مار يوسف في بيروت، حيث صرم سنة ونصف السنة، وتركها بسبب مرضه، وعلّم في ميتمنا في بيروت فترة من الزمن، وعاد إلى حلب حيث أسس أخوية (ايتاس) (ܐܝܬܐܣ) مع رهط من رفاقه، اهتمّوا بتعليم اللغة السريانية وآدابها للشبيبة من الجنسين.

تميز بحماسه الشديد ومحبته الفائقة للغتنا السريانية المجيدة، وبها وحدها يتحدث مع أفراد عائلته والأقربين والمريدين، وقد تقوت مع الأيام، وتمكن من استنباط كلمات وتعابير وتسميات سريانية جديدة، نأمل أن ينشرها في القريب في كتاب، زار عام ١٩٦٧ معظم أبرشياتنا، وألف كتابا سماه (جولتي ܥܘܕܪܐ ܕܝܠܝ)، وهو عبارة عن بيان إحصائي جاء فيه على ذكر الآباء السريان والمهتمين باللغة السريانية، وله كتاب لتعليم السريانية بأسلوب حديث سماه (ܣܘܠܩܐ) طبع في هولندا عام ١٩٨٩، وأقام عدة دورات للتعليم بطريقة (ܣܘܠܩܘܣ) التصاعدية في حلب وبيروت وأوربا مع مجموعة من الكاسيتات وشرائط الفيديو لتعليم اللغة السريانية بسرعة وسهولة وله قاموس (تولدوثو ܬܘܠܕܬܐ).

الباحث بنيامين حداد

ܒܢܝܡܝܢ ܚܕܕ



هو بنيامين بن ميخا الحداد، ولد في القوش في عائلة معدمة عام ١٩٣١ فتذوق طعم الفقر والحرمان. وبالرغم من ذلك فقد أصر على التعلم، أنهى دراسته الابتدائية في مسقط رأسه سنة ١٩٤٧، والتحق بدار المعلمين الريفية في بغداد، وبعد تخرجه خدم التعليم لفترة (٣٥) سنة، كان من ضمنها اضطلاعه بمهمة مسؤول شعبة تدريس اللغة السريانية في وزارة التربية، وفي السنوات السبع الأخيرة من خدمته التعليمية حاضر في المعهد الكهنوتي البطريركي (كلية بابل اللاهوتية بعدئذ) في بغداد، في اللغة السريانية وآدابها.

انتمى إلى المؤسسات الثقافية في بداية السبعينيات، فكان عضواً في الهيئة الإدارية للجمعية الثقافية للناطقين بالسريانية من الآثوريين والكلدان والسريان، وعمل محرراً وسكرتيراً للتحرير مجلة (ܩܠܐ ܣܘܪܝܝܐ: الصوت السرياني)، وعمل فترة سكرتيراً لتحرير مجلة (المثقف الآثوري) الصادرة عن النادي الثقافي الآثوري. وعمل في تحرير مجلة المكتب السرياني في اتحاد الأدباء (ܚܘܝܕܐ: الاتحاد) و(ܟܬܒܐ ܣܘܪܝܝܐ: الكاتب السرياني)، وهو عضو اتحاد الأدباء والكتاب في القطر العراقي، ويحمل هوية الاتحاد العام للأدباء والكتاب العرب.

اشتغل في المؤسسة العامة للإذاعة والتلفزيون — القسم السرياني، لسنوات عديدة مترجماً ومذيعاً، وقدم من إعداده عشرات البرامج الإذاعية في التراث الشعبي (الفولكلور)، كما أعد وقدم المجلة الثقافية السريانية التي كانت تصدر في بغداد، وتبث من خلال قناة تلفزيون كركوك، عمل خبيراً في مجمع اللغة السريانية منذ تأسيسه سنة

١٩٧٢، ثم خبيراً في هيئة اللغة السريانية في المجمع العلمي العراقـي، ويشـغل حاليـاً عضوية هذه الهيئة.

اشترك في ندوات عديدة فألقى عشرات المحاضرات في المؤسسات الثقافية في اللغة والأدب والتراث.

بدأ نظم الشعر بالسريانية الدارجة مبكراً، ثم نظم عشرات القصائد العمودية التقليديـة، والشعر الحر في أغراض شتى، له محاولات متأخرة في نظم الشعر بالسريانية الفصحـى، وقد جمع قصائده في مخطوطة أنيقة خطها بقصبته.

بدأ النشر في الصحف والمجلات العراقية منذ عام ١٩٦٠، وبلغ ما نشره قرابـة (٣٥٠) مادة حتى الآن. وترجم لعشرات الوجوه الثقافية القديمة والحديثة (حيـاتهم وآثـارهم الكتابية)، وذلك في معجم (الأدب السرياني) ج١ بغـداد ١٩٩٠. وفي الدوريـات المحلية.

وله في مجال البحث اللغوي: بين الآرامية والمندائية. رأي في نشأة الأرقام وتطورهـا. بين السريانية والكردية. الدليل إلى ما في لهجة القوش من الدخيل. بين الحاء والخـاء. بنى الرباعي وأصوله في السريانية الدارجة (معجم) في ست حلقات. الاستعارة والمجـاز في لغتنا السريانية المحكية. المعجم السرياني (نشأته — منهجيته). الثنائية ونشوء اللغـة. اللاهوت في ميزان اللغة. العلم الديني المركب في آرامية الحضر، في حلقتين. وفي هـذا الحقل لديه قيد الطبع: صوت النون بين الصامت والصائت. والأسماء المبهمة في اللغات السامية، الثنائية وحكاية الصوت، دور الصائت في نشوء اللغة دور أصوات الأسـل والنطع في نشوء اللغة.

إلا أن أهم وأضخم أعماله لما ترى النور بعد ومن أبرز تلك الأعمال: معجم ضخـم للأفعال وأصولها واستخداماتها المجازية في لهجة القوش السريانية في أكثر مـن ألـف صفحة، وأنجز سنة ١٩٩٥ ــ الميزان: معجم الأصول السـريانية المقارنـة بنظائرهـا العربية شكلاً ودلالة أو مبنىً ومعنى. ويقع في قرابة (٤٠٠) صفحة، ديـوان الأمثـال الشعبية الألقوشية في قرابة (١٥٠٠) مثل، أنجزه سنة ١٩٨٤ وهو مرتب على النظـام الأبجدي، ومزين بالزخارف التراثية، ومرصع بأبيات من الشعر مناسبة في مطلع كـل

باب من أبوابه ــ قصيدة طويلة في البطل الشهيد (مار قرداغ) بالسريانية الدارجــــة، أنجزها سنة ١٩٨٥

ــ مسرحية شعرية طويلة في الحكيم أحيقار وزير ومستشار الملك الآشوري سنحريب أنجزها سنة ١٩٧٤ــ مسرحية طويلة بثلاثة فصول تحت عنوان: الســــور والرســالة أنجزها سنة ١٩٩٧ــ أوراق ألقوشية (أحداث تاريخية) في ثلاثة أجزاء تشمل الفــــترة ١٩٠٠-١٩٣٠. ومن المشاريع التي يسعى لإنجازها:

ــ وضع معجما ضخما تحت عنوان (ܣܦܪ ܒܝܬܐ: كتاب البيت) يتناول المصطلحات التي تدخل في تراكيبها لفظة (ܒܝܬ: ܒܝܬܐ) وذلك في اللغات السامية كافة.

ــ وضع معجما بعنوان (ܪܫ ܪܫܐ: كتاب الرأس) يتناول كل المصطلحـــات الـــتي تدخل في تراكيبها لفظة (ܪܫ: رأس) في اللغات السامية كافة.

ــ نقل تاريخ بطاركة بيت أبونا وحوليات الرهبنة الهرمزدية إلى العربية

ــ يقوم بتحقيق مخطوطة (رحلة اسحق سكماني) العربية والتعليق عليها.

ــ يقوم بترجمة وتحقيق (الفلاحـــة الســـريانية) المنســـوبة إلى ســـركيس الرســـعيني (؟ – ٥٣٦).

ــ يعمل لوضع معجم أبجدي شامل بالديارات السريانية.

ــ يعمل لوضع مصنف ضخم وشامل بأعمال خطاطي القوش منذ القرن الثاني عشـــر الميلادي بعنوان (مدرسة القوش في الخط).

ـ أصدر عام ٢٠٠٥، قاموسا سريانيا ضخما، سماه ܣܦܪ ܠܫܢܐ.

. يحسن الخط بالسريانية وقد خط بقصبته أكثر من عشر مخطوطات بين كبيرة وصغيرة ويهوى الرسم وله فيه محاولات،، أحب العمل على الخشب ويعتبر النجارة فنا، وقـــد مارسه ونجح فيه دون أن يتتلمذ على يد أستاذ. يعشق النغمة الشرقية وبخاصة الكنسية ورد ذكره في بعض الموسوعات الثقافية مثل:

ــ تاريخ الأدب السرياني الحديث الأدب شموئيل جبرائيل ج٢.

ــ موسوعة أعلام العراق حميد المطبعي ج١.

الدكتور يوسف قوزي

ܕܘܟܬܘܪ ܝܘܣܦ ܩܘܙܝ

ولد في برطلي السريانية في ١٩٩٣/١٠/٢٧م، دخل المدرسة الابتدائية عام ١٩٤٠، وفي أيلول ١٩٤٦م، غادر قريته إلى دير مار بهنام، حيث بقي فيه ثلاث سنين يدرس بالسريانية والعربية والفرنسية.

في أيلول ١٩٤٩م، دخل معهد مار يوحنا الحبيب في الموصل، حيث درس اللغات والعلوم على مدى خمس سنين استعداداً لدراسة الفلسفة واللآهوت حتى تخرج في ١٩٦٠/٦/٥م، ثم تعين في دير مار بهنام مدرساً للتلاميذ الذين يتهيؤون لدخول معهد مار يوحنا الحبيب الكهنوتي.

في خريف ١٩٦٣م، غادر إلى القاهرة لتدريس السريانية والفرنسية في كنيسة السريان هناك، ومكث فيها حتى ١٩٦٣م، ثم عاد إلى الوطن الحبيب استعداداً لإكمال الدراسات العليا في جامعة لوفان في بلجيكا، وخلال تلك الفترة نقل من الفرنسية إلى العربية كتباً عدة نشرت في الموصل والقاهرة منها:الأسفار المقدسة بجزأيها. المسيح والأنبياء. والحركة المسكونية إلى الوحدة المسيحية. كما أنه ساهم في القاهرة بترجمة أعمال المجمع المسكوني الفاتيكاني بثلاثة أجزاء.

في تشرين ١٩٧٠، التحق بالمعهد الشرقي في لوفان، وبكلية اللآهوت ـــ قسم التاريخ أيضاً، حيث حصل على شهادة الزمالة في تموز ١٩٧١م في اللغات السامية، ثم ذهب إلى جامعة هايدلبرج لتعلم الألمانية صيفاً.

وفي تموز ١٩٧٢م حصل على شهادة الليسانس ـــ الماجستير من كلية اللآهوت في لوفان، وفي تموز ١٩٧٣م حصل على شهادة الليسانس ـــ الماجستير في اللغات السامية من المعهد الشرقي ـــ جامعة لوفان.

في ١٤/١٠/١٩٧٤م دافع عن رسالة الدكتوراه في تاريخ الأدب واللآهوت السرياني بعنوان (مراسيم التعميد السرياني لمطرانية تكريت ــ الموصل (نينوى)، وتحقيق النص السرياني الموجز المنسوب لابن العبري) بتقدير جيد جداً.

كان قد سجل للدكتوراه في الساميات، لكن شموله بقانون رعاية أصحاب الكفاءات جعله يترك وظيفته في بلجيكا ودراسته ليعود إلى خدمة العراق الحبيب في ١٤/٨/١٩٧٥م، حيث تعين مدرساً في كلية الآداب في جامعة بغداد.

في أيلول ١٩٨٧م أصبح تابعاً لكلية اللغات ــ جامعة بغداد، حتى تقاعد في مطلع تموز ٢٠٠٠م، وتعاقد مع الكلية حيث أصبح فيها أستاذاً متمرساً، يدرس فيها اللغات الآرامية والسريانية والعبرية وآدابها، وعاد إلى الخدمة الجامعية من جديد في أول تشرين أول عام ٢٠٠٢.

وله قيد الطبع: مبادئ الآرامية النورانية والقراءة والإملاء للغة العبرية. وقواعد اللغة السريانية. وترجم كتاب: إيمان رجل العلم المسيحي لمؤلفه الفرنسي بول شوشار وكتاب أكواب الخوابير (للمستشرق الفرنسي هنري بونيوث)، وهذا الكتاب في الفرنسية والمندائية والسريانية. ونقل من الأصل المندائي، وبمعاونة أستاذ آخر كتاب (صدا ونَطا) المقدس لطائفة الصائبة إلى اللغة العربية

ولقد نشر أبحاثاً كثيرة في مجلة كلية الآداب، ومجلة كلية اللغات مجلة هيئة اللغة السريانية في المجمع العلمي/ بغداد ومجلة ما بين النهرين ومجلة آرام في أكسفورد وفي أعمال المؤتمر السرياني الدولي الخامس/ روما ١٩٩٢م. وله كتب عديدة بالعربية والفرنسية لا تزال غير منشورة، هذا فضلاً عن الإشراف على رسالة الماجستير والدكتوراه ودبلوم الترجمة العالي في العبرية واللغات السامية واللغة المندائية، وهو عضو في الجمعية اللآهوتية اللوفانية، وعضو في المؤتمرين الدوليين السرياني والعربي المسيحي، وفي اتحاد الأدباء السريان، وعضو الهيئة السريانية في المجمع العلمي ببغداد.

شارك في المؤتمر السرياني الدولي الخامس في أيلول ١٩٨٨م في بلجيكا، وأجرى بحوثاً آرامية في هايدلبرج/ ألمانيا في خريف ١٩٦٦م لمدة شهرين.

ألقى محاضرات عن الآرامية المعاصرة في الجامعة الأردنية/ عمان في أيلول ١٩٩٧م.

وألقى في جامعة هايدلبرج (٦) محاضرات أسبوعياً ولمدة شهر كامل من (١٠/٢٥ إلى ٢٠٠٠/١١/٢٥م) عن الفعل في الآرامية المعاصرة وعن الآرامية الحضرية مع مقارنتها بالعربية الفصيحة، وإن قسم اللغات السامية في جامعة هايدلبرج قد أدخلته في الإنترنت صورةً وكلاماً، وكرم بشارة أم المعارك، بغداد في ٢٠٠٢/١١/٦.

الباحث متي اسحق موسى

ܡܒܨܝܢܐ ܡܬܝ ܐܝܣܚܩ ܡܘܫܐ

أحد أبناء الطائفة السريانية الأرثوذكسية، من مواليد الموصل بالعراق، والده المرحوم المعلم والشماس الإنجيلي اسحق موسى، الذي درّس في مدرسة مار توما للسريان الأرثوذكس سنين عديدة.

تخرج الأستاذ متي موسى من كلية الحقوق العراقية سنة ١٩٤٦، ومارس مهنة المحاماة في محاكم الموصل، وفي نفس الوقت عينته الحكومة العراقية مستشاراً للمحكمة الشرعية للسريان الأرثوذكس.

أصدر مجلة أدبية أسبوعية باسم الجداول، نالت شهرة واسعة في الأوساط الثقافية في الموصل، وفي عام ١٩٥٤ حاز على بعثة من قبل الأمم المتحدة إلى إنكلترا، نال فيها دبلوم في الإدارة العمالية، من جامعة ويلز في سوانزي، وبعد عودته من ويلز، تقلبت به الأمور، حيث اضطر إلى العمل مع إحدى البعثات الأمريكية في العراق، وفي نهاية عام ١٩٥٩، هاجر مع عائلته إلى الولايات المتحدة الأمريكية، وفي السنة التالية التحق بجامعة كولومبيا في مدينة نيويورك، حيث حصل على شهادة ماجستير عام ١٩٦٢، والدكتوراه في التاريخ عام ١٩٦٥، ومن ثم درّس في الجامعات الأمريكية لحين إحالته على التقاعد عام ١٩٩٤.

ترجم الكتب التالية: نساء النبي ــ جبران في باريس ــ اللؤلؤ المنثور للبطريرك أفرام برصوم، وكان أطروحته في الحصول على الدكتوراه. وله المؤلفات التالية: الموارنة في التاريخ، الذي ترجم إلى العربية ونشر في دمشق عام ٢٠٠٤م. غلاة الشيعة ــ الجذور التاريخية للرواية العربية ــ إضافة إلى مجموعة من المقالات في المجلات والدوريات المتخصصة، نذكر منها: مقال منشور بعنوان: دراسات في الأدب السرياني ــ ومقال آخر بعنوان: الحروب الصليبية في المصادر الإسلامية ــ وقد أنهى مؤخرا عملا جديدا عن حروب الفرنج، في المصادر السريانية، وهو ينتظر الطبع والنشر.



الدكتور الياس أفرام

ܐܣܝܐ ܐܠܝܐ ܐܦܪܝܡ

من مواليد القحطانية التابعة لمحافظة الحسكة – سورية سنة ١٩٦٨ وتعلم في مدارسها ثم تابع دراسته الجامعية في حلب وحصل على شهادة الدكتورة في الطب البشري عام ١٩٩٢ على أطروحته (الطب البشري الشعبي السرياني في أوائل العصور الوسطى). وفي سنة ١٩٩٦ حصل على شهادة الاختصاص في طب الأطفال.

له اهتمامات أدبية وتراثية كثيرة، ويكتب القصة السريانية القصيرة والمقالة، وينظم الشعر السرياني، شارك في أغلب مهرجانات اللغة السريانية في القامشلي بمواضيع متعددة كالشعر والقصة القصيرة والمقالة وغيرها، وحصل على مواقع متقدمة في هذه الأبحاث، كما قدم للمهرجانات بعض المسرحيات أمام جماهير عريضة.

صدر له من الكتب:

- الراقدون في المسيح.
- مهرجانات القامشلي.

وله قيد الطبع:

- قاموس طبي سرياني – عربي – انكليزي.

وما زال يتابع نشاطه الثقافي باهتمام.

وزوجته هدرا جوزيف أسمر فنانة في الرسوم بالقلم الأسود، قد صممت صور قصصه، كما صممت رسوم كتاب العاب شعبية من الجزيرة السورية للدكتور ميخائيل عبدالله.

الأستاذ يوسف عبد الأحد



ܡܠܦܢܐ ܝܘܣܦ ܥܒܕ ܐܠܐܚܕ

ولد في بيت لحم عام ١٩٢٧، أتم دراسته الابتدائية والثانوية، في مدرسة الأرض المقدسة تراسانطا، وتخرج منها عام ١٩٤٥، وفي عام ١٩٤٧ انتقل إلى دمشق، وأقام فيها.

مارس الكتابة والنشر في الصحف المحلية، وانتسب إلى اتحاد الكتاب العرب عام ١٩٨٢، وعمل مراسلاً أدبياً لمجلة دنيا المرأة، التي كانت تصدر في بيروت من عام ١٩٦٢ ولغاية عام ١٩٦٦.

صدر له كتاب جبران في آثار الباحثين، عام ١٩٨١، نشر العديد من مقالاته وترجماته وريبورتاجاته في الصحف والمجلات السورية واللبنانية التالية: مجلة دنيا المرأة ـــ الأديب ـــ الضاد ـــ الإيمان ـــ الثقافة ـــ الخمائل ـــ المجلة البطريركية ـــ البعث ـــ تشوين ـــ الثورة، وغيرها

نشر حلقات ثقافية عن ميخائيل نعيمة والشاعر القروي وجبران ومي زيادة وسميرة عزام ونسيب عريضة وأبو سلمى وفدوى طوقان وغيرهم كثيرون.

يمتلك أرشيفاً أدبياً ضخماً تضمن دراسات عن الأدباء والشعراء والتراجم والأعلام.





الأستاذ حكمت هلال

ܡܠܦܢܐ ܚܟܡܬ ܗܠܠ

ولد عام ١٩٤٣ في قرية تبنة في محافظة درعـــا، في سوريا، نشأ عصامياً في بيئة قروية متواضعة، وانحدر من عائلة كريمة، وكون نفسه من العـــدم وكـــان سلاحه في الحياة، الثقـــة بـــالنفس والطمـــوح إلى مستقبل أفضل.

نشأ منذ نعومة أظفاره محباً للعلم وأهله، وبدأ بجمع أمهات الكتب الأدبية والاطـــلاع عليها وقراءتها بنهم شديد، وأصبح عاشقاً للكلمة نثراً وشعراً.

له مقالات أدبية عديدة في دوريات كثيرة.

وهو الآن عضو في اتحاد الكتاب الفلسطينيين، ويحمل بطاقة عضوية الرابطـــة العربيـــة للثقافة والفكر والأدب في الوطن العربي من دبي.

كتب فيه كثرة من الكتاب والأدباء كلمات عذبة ورقيقة مثل:

الكاتب والصحفي عدنان الملوحي وعبد الغني العطري والكتور جميل علوش والشـــاعر صبحي المارديني والشاعر محمد خير القاعد والكاتب الأمريكي تيم ماكنتوش تميـــت والكاتب الكبير حسان الكاتب والأب متري هاجو وغيرهم كثيرون.



الباحث جوزيف أسمر ملكي

ܡܒܩܝܢܐ ܝܘܣܦ ܐܣܡܪ ܡܠܟܝ

من مواليد حلب عام ١٩٤٦ سجل في قيود القامشلي، يحمل إجازة في اللغة العربية، دَرس في مدارس وثانويات القامشلي الرسمية مدة ست وعشرين سنة، وصار مديراً لمدرسة الترقي السريانية ببيروت عام ١٩٨١، برز نشاطه في حقل التراث السرياني، عند انتسابه للمدرسة الأحدية، عام ١٩٦٦، حيث اتبع دورة ابتدائية لتعلم اللغة السريانية، ثم تابع دراستها لوحده، وفي عام ١٩٦٨ شرع يعلم هذه اللغة المقدسة، في حمص وحماة أثناء تأدية خدمته الإلزامية هناك، وبعد عودته للقامشلي عام ١٩٧٢، عمل في أغلب مؤسسات الطائفة السريانية بالقامشلي: حيث كان عضواً في فرقة الجوالة التابعة للكشاف السرياني عام ١٩٦٣، ووكيلاً للمجلة البطريركية من عام ١٩٧٥ — ١٩٨١ وكان رئيساً لمركز التربية الدينية عام ١٩٨٥ ومن عام ١٩٨٨ لغاية ١٩٩٥/٣/٥، حيث تعين عضواً في المجلس الملي لطائفة السريان الأرثوذكس بالقامشلي لغاية ١٩٩٦/٧/٢٤، ورئيساً لأخوية مار يعقوب النصيبيني من ١٩٩٠/١/٣٠، وأمين سر رابطة نصيبين للأدباء السريان بالقامشلي من ١٩٩٣/١٠/٣١ لغاية ١٩٩٦/٤/٢٩، ورئيساً للجنة المدارس السريانية الخاصة بالقامشلي من ١٩٩٥/٣/٥ لغاية ١٩٩٥/٩/٥، وأمين سر ورئيساً للجنة الرها الفنية من ١٩٩٥/٦/٩ لغاية ١٩٩٦/١٠/١٦، والتي قادها للبنان مرتين، حيث قدمت حفلات سريانية، في مسرح المدينة بكليمنصو — بيروت، تحت إشراف الرابطة السريانية بتاريخ ١٩٩٦/١/١١، وفي مؤتمر التراث السرياني بالدكوانة بتاريخ ١٩٩٦/٤/١٧ كما قاد مخيمات دينية في دير مار الياس ربلة ـــ حمص وفي دير كفرا ـــ مرمريتا ودير مار الياس عين الباردة ـــ مرمريتا، كما قاد رحلات شبابية ترفيهية

إلى لبنان مرتين، ومرة للمحافظات السورية، وعشرات الرحلات ضمن محافظة الحسكة خلال الأعوام ١٩٨٨ ــ ١٩٩٦، وقاد المشاركين من الجزيرة السورية إلى مؤتمر التراث السرياني الرابع والخامس، وقدم قصائد سريانية من منصة المؤتمر، ومن قناة تلفزيون النور عام ٢٠٠٦، وكان مديراً لمهرجان الأغنية السريانية الأول بالقامشلي عام ١٩٩٥.

يكتب الشعر السرياني، وله قصائد سريانية ومقالات عربية كثيرة، مبثوثة في مجلة الحكمة المقدسية، والمجلة البطريركية، وفي مجلة أوربا والعرب، وجرائد البعث والثورة وتشرين والعروبة الحمصية والفداء بحماه ومجلة كوكب ما بين النهرين وجريدة بهرا اللتين تصدران في العراق، وفي مجلة الضوء السرياني في السويد، والتقدم في هولندا.

وشارك في ندوة ابن العبري، التي أقامتها الهيئة السريانية، في المجمع العلمي العراقي، بتاريخ ٢٠٠٢/١١/٦ بمحاضرة "ابن العبري فيلسوفاً" كما شارك في ندوة الواقع اللغوي القديم وموقع اللغة العربية فيه، التي أقامتها مؤسسة بيت الحكمة في بغداد بتاريخ ٢٠٠٢/١٢/٢٨.

وقد نشرت دراسات عديدة عن أعماله الأدبية واللغوية، في كتب عديدة منها: كتاب ملامح في فقه اللهجات العربيات، للدكتور محمد بهجت القبيسي، وفي الموسوعة البطريركية التاريخية والأثرية للدكتور الأب متري هاجو أثناسيو، وسيرة حياته في كتاب شخصيات سورية من القرن العشرين للكاتب الكبير هاني الخير، كما نقل التلفزيون اللبناني والتلفزيون العربي السوري، وبث مقتطفات منها، وأجرت معه الفضائية العراقية مقابلة تحدث فيها عن اللغتين السريانية والعربية وتأثرهما ببعض بتاريخ ٢٠٠٢/١٢/٢٧، وأجرت معه المذيعة الدكتورة سحر سامي، من القناة المصرية الفضائية الأولى في القاهرة، مقابلة تحدث فيها عن التراث السرياني، ومؤلفاته في هذا المجال، وتحدثت إذاعة موسكو السريانية الناطقة بالعربية والسريانية عن نشاطاته التراثية. أقامت له الرابطة السريانية في بيروت حفل تكريم، بمناسبة توقيع كتابه "وجوه سريانية " بتاريخ ٢٠٠١/١/٩ تحدثت عنه بعض الصحف اللبنانية.

منح ثناءً من وزيرة الثقافة السورية السـابقي، الدكتـورة نجـاح العطـار بتـاريخ ١٩٩٢/٣/٥ لإهدائه بعض كتبه للمركز الثقافي العربي بالقامشلي.

له إصدارات مطبوعة هي:

١. اللآلئ السريانية (قاموس فئوي سرياني - عربي) طبع عام ١٩٩١ وأعيد طبعـه موسعاً مع إضافة القاموس نفسه عربي ـــ سرياني عام ٢٠٠٣.

٢. حِكَم الزمان في أمثال السريان العامية، طبع عام ١٩٩١. أعيد طبعه عام ٢٠٠٤.

٣. سيرة القديس مار آحو طبع عام ٢٠٠٥.

٤. من نصيبين إلى زالين (القامشلي) طبع عام ١٩٩٥.

٥. النبراس في أسماء الناس، طبع عام ١٩٩٩.

٦. وجوه سريانية، طبع عام ٢٠٠٠.

٧. النكهة التاريخية في أسماء القرى السريانية، طبع عام ٢٠٠١.

٨. مرشد الأنام للغة السريان، طبع عام ٢٠٠٢.

٩. ديوان شعر سرياني مطبوع في آخر كتابه مرشد الأنام للغة السريان.

١٠. التراث السرياني يتحدث.

١١. النكهة البهية في نحو وقواعد اللغة السريانية.

١٢. الغناء السرياني من سومر إلى زالين.

١٣. كراريس شروح وإعرابات ومواضيع تعبير أدبية وفكريـة لصفـوف المرحلتـين الإعدادية والثانوية عام ١٩٩٢.

١٤. ترجم من العربية للسريانية العامية (الطورانية) أسفار التوراة التالية: إرميا ـــ مراثي إرميا ـــ عماوس ـــ يوئيل ـــ أمثال سليمان الحكيم ـــ مزامير النبي داؤد.

وله قيد الطبع:

١. المبادئ الأولية للهجة الطورانية.

٢. هل تعلم.

٣. المسرح السرياني.

٤. بصمة على جدار الحياة (مذكراتي).

وله الدراسات التالية في كتب ستصدر قريباً:

١. سير كل من: المفريان ابن العبري — البطريرك أفرام برصوم — البطريرك يعقوب الثالث — المطران بولس بهنام — المطران عبد يشوع الصوباوي — تياذوق الطبيب السرياني، في موسوعة " أعلام العرب والمسلمين " التي ستصدرها المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم — أليكسو — في تونس.

٢. حياة الملفان يوحانون قاشيشو: في " معجم الأدب السرياني" الذي ستصدره الهيئة السريانية في المجمع العلمي العراقي.

٣. محاضرة " ابن العبري فيلسوفاً " في كتاب " ندوة ابن العبري" الذي ستصدره الهيئة السريانية في المجمع العلمي العراقي.

٤. محاضرة " تقارض اللغتين السريانية والعربية " في كتاب " ندوة الواقع اللغوي القديم وموقع اللغة العربية فيه " الذي ستصدره مؤسسة بيت الحكمة ببغداد.

٥. سيرة حياته في معجم مؤلفي القرن العشرين للباحث حسان بدر الدين الكاتب الذي سيصدر قريباً.

٦. سيرة حياته في موسوعة أيام حسان الكاتب للباحث حسان بدر الدين الكاتب التي ستصدر قريباً.

٧. سيرة حياته في كتاب رحلات ومقابلات سلمان هادي آل طعمة الذي سيصدر قريباً.

وقدم المحاضرات التالية:

١. اللغة السريانية: (قدمها — انتشارها): ألقاها في مركز التربية الدينية في الحسكة بتاريخ ١٩٨٩/٢/٢٠ وفي مركز التربية الدينية بدير الزور بتاريخ ١٩٨٩/٣/٢٠ وفي جمعية الشبان السريانية بدمشق بتاريخ ٢٠٠١/١/١٢ وفي أخوية مار يعقوب

النصيبيني بالقامشلي بتاريخ ٢٠٠٢/٦/٩ وفي مدينة أنشخدة في هولندا بتاريخ ٢٠٠٤/١٠/٣١، وفي تامبا بولاية فلوريدا بأمريكا بتاريخ ٢٠٠٤/٣/١١، وفي بلدة مديات بتركيا بتاريخ ٢٠٠٦/١/١٩.

٢. الشعر السرياني بين الترسل والقافية: ألقاها في مركز التربية الدينية بالمالكية يوم الأحد ١٩٧٧/٧/١٣.

٣. حركة الترجمة في بلاد الشرق ألقاها في المركز الثقافي العربي بأبي رمانة بدمشق بتاريخ ٢٠٠١/١/٩، وفي المركز الثقافي العربي بالمالكية بتاريخ ٢٠٠١/٢/٢١، وفي المركز الثقافي العربي بالقامشلي بتاريخ ٢٠٠١/٤/٢٤.

٤. الألحان السريانية: ألقاها في المعهد الفرنسي للدراسات العربية بدمشق بتاريخ ٢٠٠١/٢/١٦.

٥. تقارض اللغتين السريانية والعربية: ألقاها في المركز الثقافي العربي في الحسكة بتاريخ ٢٠٠١/٩/٣٠ وفي المركز الثقافي بالمالكية بتاريخ ٢٠٠١/١٠/٢١ وفي المركز الثقافي العربي بالمزة بدمشق بتاريخ ٢٠٠٢/١/١٢ وفي المركز الثقافي العربي بالقامشلي بتاريخ ٢٠٠٢/٢/١٧ وفي المركز الثقافي العربي بطرطوس بتاريخ ٢٠٠٣/٥/٥.

٦. جدل الفصحى العربية والعامية: ألقاها في المركز الثقافي العربي بالمالكية بتاريخ ٢٠٠٢/٨/٤.

٧. الأنباط وحضارتهم: ألقاها في المركز الثقافي العربي بالمالكية بتاريخ ٢٠/١٠/ ٢٠٠٢.

٨. اللغة السريانية بين الفصحى والعامية ألقاها في مهرجان مار أفرام في أخوية مار يعقوب النصيبيني بالقامشلي عام ١٩٩٥.

٩. لغة مار أفرام الشعرية: ألقاها في أخوية السريان بالمالكية بمناسبة مهرجان مار أفرام المقام هناك بتاريخ ٢٠٠٢/٧/٦.

وله المحاضرات التالية:

الأبجدية الآرامية السريانية. نظرة على المعاجم السريانية. سريانية الروم الملكيين ـــ مآثر الشرق لآلىء في جيد الغرب. السامية والساميون.

دقق لغوياً كلاً من الكتب التالية:

١. " السيدة العذراء ولمحة عن المالكية " لمؤلفه الشماس يوسف القس إصدار عام ١٩٩٣.

٢. " مار دودو العجائبي " لمؤلفه الشماس يوسف القس وله فيه صفحة ثناء وتشجيع في آخر الكتاب إصدار عام ١٩٩٧.

٣. " خواطر روحية " للشماس سنحريب موسى إصدار عام ١٩٩٩.

٤. " أبرشية نصيبين الكلدانية " لمؤلفه الشماس نوري إيشوع إصدار عام ٢٠٠١.

٥. " الراقدون بالمسيح " (القسم العربي) للدكتور الياس أفرام إصدار عام ٢٠٠١.

٦. " الرافدين مجد وحضارة " لمؤلفه الكابتن الأستاذ جورج خزوم وكتب للكتاب مقدمة أيضاً إصدار عام ٢٠٠٢.

٧. "القديس مار قرياقس وأمه يوليطي" لمؤلفه الأب أيوب اسطيفان إصدار عام ٢٠٠٢.

٨. " نصوص سريانية " (النسخة السريانية) الذي أصدره مركز الدراسات والأبحاث الرعوية في أنطلياس – بيروت عام ٢٠٠٢.

٩. ألعاب شعبية من الجزيرة السورية، للدكتور ميخائيل عبد الله وأخيه شمعون عبد الله.

زار طور عبدين بتركيا في الأعوام ١٩٥٣ـــ ١٩٧٢ ـــ ٢٠٠١. والموصل بالعراق في عامي ١٩٧٢ ـــ ٢٠٠١ ـــ ٢٠٠٢، وفي كانون الثاني من عام ٢٠٠٦. والقاهرة والاسكندرية بمصر من ٨/١٦ ولغاية ١٩٧٦/٩/٥. وهولندا وألمانيا وبلجيكا من ٥/٢٧ ولغاية ٢٠٠٠/٦/٢٦. وعمان ـــ الأردن بتاريخ ٢٠٠١/١/١٣. وبغداد في ٢٠٠١/١١/٢٠، وفي ٢٠٠٢/٩/١، وفي ٢٠٠٢/١١/٣، وفي ٢٠٠٢/١١/٢٤، وفي ٢٠٠١/١٢/٢٦.

وبتاريخ ٣/١٠/٢٠٠٤، سافر إلى هولندا، وبتاريخ ١٠/١٠/٢٠٠٤، سافر إلى السويد، وحضر حفل افتتاح، التلفزيزن السرياني، سورويو ت ـ ف، وبتاريخ ١٧/١٠/٢٠٠٤، سافر إلى المانيا، وبعد عودته إلى هولندا، وبتاريخ، ٣١/١٠/٢٠٠٤، قدم محاضرة في صالون كنيسة القديس مار قرياقس، عن اللغة السريانية، باللهجة الطورانية، وبتاريخ ٣/١١/٢٠٠٥، عاد للوطن.

وزار أمريكا من تاريخ ٣/٣/٢٠٠٥ ولغاية ٣٠/٣/٢٠٠٥، كلاً من الولايات التالية: فلوريدا وميشغن (فيلادلفيا) ونيوجيرسي وشيكاغو، وقدم محاضرة عن اللغة السريانية في كنيسة القديس مار أثناثيوس للسريان الأرثوذكس في تامبا بولاية فلوريدا.

وبتاريخ ٢٤/٥/٢٠٠٥ / وبدعوة من المركز الفرنسيسكاني للدراسات الشرقية المسيحية، وصل للقاهرة، عن طريق المملكة الأردنية الهاشمية، للاطلاع على كتب المركز، ولقاء الفعاليات السريانية بمصر، وبتاريخ ٢٨/٥/٢٠٠٥ عقد لقاء في المركز الفرنسيسكاني، مع الدكتورات: ماجدة محمد أنور، مدرِّسة اللغة السريانية في جامعة المنوفية، والدكتورتان: زمزم سعد هلال، وبسيمة مغيث سلطان، والمعيدة عبير فاروق الوالي، من جامعة الأزهر، وزار دير السريان في وادي النطرون، وأجرت معه الفضائية المصرية، القناة الأولى، مقابلة تحدث فيها عن التراث السرياني، ودوره في الحضارة الإنسانية، بتاريخ ١/٦/٢٠٠٥، وعاد إلى سوريا في اليوم التالي.

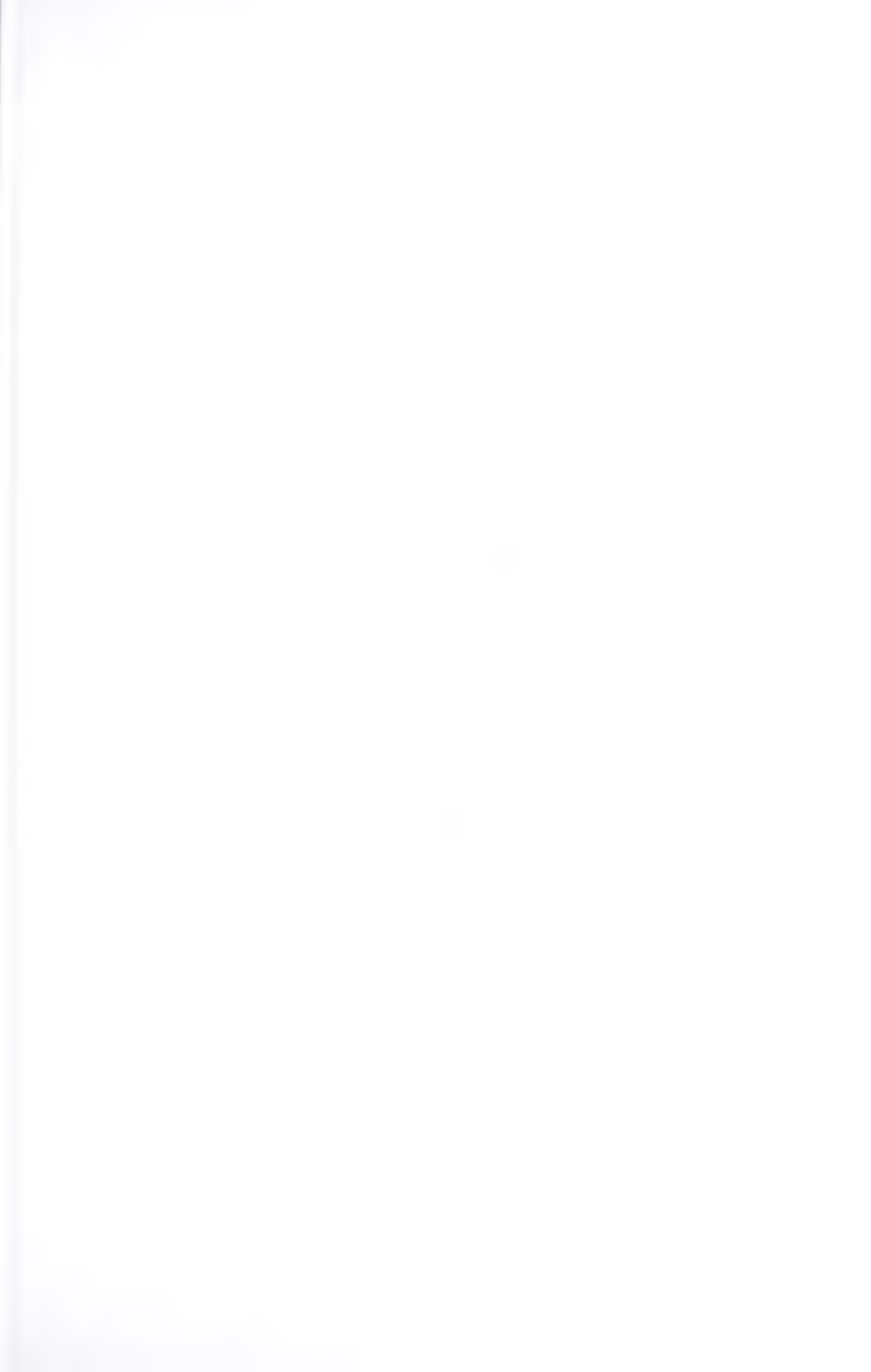
وفي يوم الخميس ١٩/١/٢٠٠٦، ألقى محاضرة عن اللغة السريانية، في كنيسة مارت شموني في مديات بتركيا على الشبيبة السريانية هناك.

الباب الثالث

ܬܪܥܐ ܬܠܝܬܝܐ

الشعراء

ܡܫܘܪܪܐ





الشاعر الشعبي جورج شمعون

ܡܫܘܪܪܐ ܥܡܡܝܐ ܓܘܪܓ ܫܡܥܘܢ

من مواليد القامشلي عام ١٩٤٥، درس في مدرسة السريان الخاصة، ونال الشهادة الابتدائية عام ١٩٥٨، والإعدادية عام ١٩٦٥، والثانوية عام ١٩٧٠.

توظف في بريد القامشلي عام ١٩٦٦، لغاية ١٩٧٣، حيث انتقل لمديرية مالية القامشلي، لحين هجرته إلى المانيا، وبعد عام ونصف انتقل إلى السويد.

برز نشاطه الأدبي في المدرسة الأحدية بالقامشلي اعتباراً من عام ١٩٧٠، وكان من مؤسسي فرقة جيني الفنية، عندها شرع بكتابة الأغنية السريانية، وله كثرة من الأغاني السريانية من تلحين الموسيقار السرياني جورج شاشان، من مثل: ܐܘ ܐܪܥܐ ܕܝܠܗ ܟܠܢ، ܡܪܓܢܝܬܐ ܫܦܝܪܬܐ ܕܠܒܝ، ܐܝ ܒܪܬܐ ܠܒܝ. ܡܫܡܥܬܐ ܝܘ ܠܒܢܬܐ، غناها المطرب السرياني جليل ماعيلو. وفي عام ١٩٧٤ كتب: ܡܢ ܢܫܡܘܬܐ ܕܫܘܠܛܢܐ، ܠܒܢܬܐ ܝܘ ܡܘܡܝܬܐ ܕܫܘܠܛܢܐ. وفي عام ١٩٨١، قدم في السويد شريطاً للأطفال فيه (١٢) أغنية لمغنين عدة من أغانيه: ܠܠܠ ܠܠܠ ܡܥܡ ܠܠܠ، ܚܢܢ ܡܥܡ ܠܠܠ.

وفي عام ١٩٨٥، قدم شريطاً آخر منوعا فيه عشرة أغاني للأطفال، منها: ܟܠܗ ܥܠܡܐ ܝܘ ܟܬܒܐ، ܕܠܠ ܕܠܠ ܕܠܠ ܕܡܐ ܢܚܠܠ ܐܪܥܐ ܟܝܘ ܚܡܝܐ. لحنه الموسيقار جورج شاشان، وغناه المطرب سمعان زكريا.

وفي عام ١٩٩٥، كتب شريطاً غنائيا للكبار، غنته المطربة جوليانا جندو، تخللته أغنية للصغار، اسمها: ܩܘܡ ܩܘܡ ܒܪܝ، وهي قصيدة غنائية مستوحاة من قصة حدثت عام ١٤٩٥، تناقلتها الألسن السريانية حتى وقتنا الحاضر، وتدور حول طفل اسمه

ملكي ساقو، كان قليل الاهتمام بمدرسته، يمضي أوقاته باللهو، وصعـــود الأســـطحة، لكنه بعد حين صار من الطلاب المجدين وكتّاب الكتب الكنسية، (اللؤلؤ المنشـــور ص ١٩٠ طبعة حلب ١٩٩٦، من كتاب الطبقة الثانية، ملكي ساقو).

وله شريطان فيهما أغان للكبار لحنهما وغناهما المطرب السرياني حبيب موسى، مـــن أغانيهما: ܗܘܠܟ ܐܚܝ ܕܐܪܐ. وشريط غناه المطرب نينيب لحدو (عبد الأحـــد) مـــن أغنياته: ܫܢܐ ܫܢܐ ܡܢܚܐ، وشريط غنته جوليانا جندو، وآخر قيد الطبع، وشـــريطان للمطرب عبود زازي وآخرون، وآخر للمطرب عيسى رشو، وآخر لمطربـــين منـــهم حبيب موسى وغاندي حنا وشكري يوسف ونهرين كارس، وشريط للمطرب والملحن موسى الياس، وشريط واسطوانة قيد الطبع للمغني يعقوب ملكي، لحنته مجموعة مـــن الملحنين منهم نبيل سادو، وأغنية ܐܚܝ ܫܘܪܐ ܗܘ ܫܠܡܐ، للمطرب فؤاد اسبير، وشـــريط مشترك مع شعراء عدة، من ألحان جوزيف ملكي وغناء منى بطرس.

أما في مجال المسرح فقد كتب برامج تاريخية من برديصان حتى إيليا النصيبيـــني، ولـــه سكتش سرياني غير ملحن باســـم: ܫܘܩܐ ܒܝܘܡ ܥܐܕܐ ܕܡܪܝ ܒܪܨܠܝܒܐ، وقصيـــدة شعرية سريانية مطولة عن حياة وأعمال مار أفرام الشـــعرية والكتابيـــة، في نصيبـــين والرها، ومسرحية عربية عن أذينة وزنوبيا، وكتب قصيدة شعرية عن كلكاميش وهـــي جاهزة للتلحين. وله مسرحية نقاش في غرفة المختار، بالسريانية عن قريـــة أركـــح ـــ خرابالة، وأخرى بعنوان: برصوم ومونيكا، وأخرى بعنوان: الباص الذاهب من السـوق إلى حي رونّا، وأخرى بعنوان: الطحين، ومسرحيات: الوطـــن والأغـــتراب، مرتـــا الباقسيانية، الخالة خزمة، ومسرحية ܡܪܝ ܐܚܐ للأطفال.

وله المنلوجات التالية: مذبحة عام ١٨٩٥ في ديار بكر، الهجرة إلى أضنة عـــام ١٩١٣، مذبحة مديات عام ١٩١٥، مذبحة عين ورد عام ١٩١٥، مذبحـــة آزخ عـــام ١٩١٥، هجرة آبائنا من طور عبدين إلى الجزيرة عام ١٩٢٦، إضافة إلى مجموعة من قصـــص وحكايا للأطفال.

الشاعر الشعبي شابو باهي

ܡܫܘܪܐ ܥܡܡܝܐ ܫܒܐ ܒܐܗܐ

من مواليد مديات بطور عبدين ــ تركيا عام ١٩٢٧، أتم المرحلة الابتدائية بالسريانية والعربية والفرنسية في المدارس السريانية بمدينتي رأس العين والحسكة، ومن ثم انتقل إلى الكلية الأمريكية في حلب، ودرس المتوسطة حتى التاسع فقط حيث انقطع عن الدراسة بسبب ضعف إمكانيات والده المادية.

خلال العام الدراسي ١٩٤٧- ١٩٤٨، كلف من قبل لجنة المدارس السريانية في القامشلي بتدريس بعض الصفوف الإبتدائية لديهم، ومن هنا تنامت مشاعره القومية بسبب الأجواء التي كانت سائدة ومشبعة بالأحاسيس القومية التي كان يبثها المرحوم الملفونو شكري جرموكلي بين صفوف تلامذته الكبار، والتي كانت مستقاة أصلاً من التعاليم الثورية التي كافح لأجلها ملفاننا الكبير المرحوم نعوم فائق ورفاقه.

وفي أوائل الشهر السابع من عام ١٩٤٨، ابتدأ بعمل رسمي لدى محلات حامد باقي الخاصة بآلات انترناشيونال الزراعية كبائع لقطع التبديل في فرع الشركة بالقامشلي قرابة الأربعين عاماً بشكل متواصل، تدرج خلالها وظيفياً من بائع لقطع التبديل إلى مفتش عام لكافة فروع الشركة بسوريا وأخيراً أصبح مديراً عاماً لكافة أقسام قطع التبديل بهذه المؤسسة التي كان مركزها في حلب ومن ثم دمشق.

في عام ١٩٤٩، صار عضواً في المجلس الملي في القامشلي، وعضواً في الهيئة الإدارية للجنة المدارس السريانية هناك.

في عام ١٩٥٤، انتخب عضواً في الهيئة الإدارية لنادي الرافدين الرياضي بمدينة القامشلي برئاسة المرحوم الخوري عيسى طباخ، وفي عام١٩٥٥-١٩٥٨، قرر ومجموعة من الزملاء الغيارى يبلغون الثلاثين أمثال المرحوم عيسى طباخ وكل من

السادة كبرئيل سادو وحنا عبد الأحد وشليمون كورية والأجدان شمعون ومتى سليم وكبرئيل سلطانه وآخرون إنشاء جمعية باسم (رحمات عيتو ولشونو) التي من أهدافها السامية تقوية اللغة السريانية، والعمل على نشرها، ودعم أدبائها والعمل على مجانية التدريس في كافة المدارس السريانية خلال الخمس سنوات الأولى، كما وضعوا دستوراً للجمعية بعد الحصول على موافقة المثلث الرحمة المطران قرياقس.

وعلى إثر الأهداف العلنية والمخفية للجمعية المذكورة ظهر التنظيم الآثوري بهمة بعض الشباب المثقفين الذين أذكر منهم الأستاذ حنا داؤود والدكتور سنحريب حنا وآخرين......

وخلال العامين ١٩٥٦- ١٩٥٧، انتخب عضواً إدارياً، ومن ثم نائباً للرئيس كريم أيوب لنادي الرافدين الرياضي في القامشلي، وتميزت هاتان السنتان بقيام أول مهرجان رياضي كشفي في حلب، وثان في القامشلي، ونالا رضى واستحسان الجمهور بشكل عام، وجمهور شعبنا السرياني الوافد من أقطار عديدة بشكل خاص.

وفي عام ١٩٥٩، اختير عضواً في المجلس الملي لحي السريان في حلب، وعضواً إدارياً للجنة المدرسة السريانية بني تغلب الثانية في حي السريان. وفي عام ١٩٦١، وعلى إثر انتخابات جرت في ندوة الشعلة الثقافية السريانية في حلب — السليمانية فاز بعضوية الهيئة الإدارية للعام المذكور. وفي عام ١٩٦٢، أعيد نقله الوظيفي دمشق حتى بدأ العمل مع زميله كوركيس لحدو، وراجعا المجلس الملي القائم برئاسة جورج سكر الذي رحب موافقاً على إحياء نشاطات جمعية الشبان السريانية، ولم يمر الشهر حتى هيأ قرابة المئة عضو من شبان آخرين، وعلى أثر النشاطات المكثفة والمخلصة أعادا قوة الجمعية بفترة قصيرة، حيث أصبحت حديث الشعب السرياني في دمشق واستمرت إلى يومنا هذا، وفي هذا العام بينما كان في زيارة تفقدية للأهل والأقارب في القامشلي راودته فكرة نظم أغان سريانية باللهجة العامية (الطورانية)، تتناول مواضيع عاطفية واجتماعية، وحتى قومية، تلك التي حرم شعبنا منها منذ السنين الأولى لدخول

المسيحية، ونظم أغنيته الأولى التي دعاها (أو لحدو) ومن ثم (أو برصومو) ومن بعدها غنى (صفرو بصفرو بصفريتو) ووضع لها لحناً، وغناها في الحي الغربي في القامشلي، ثم سجلها على آلة تسجيل لصديقه عبد الأحد، عام ١٩٦٧، وفي عام ١٩٦٨، تمكن من تسجيل أول اسطوانة له تحوي أغنيتين هما: حِم وهاية ودقله دقله أو نوقوشو، بستوديو بيروت غناء المطرب السرياني (ارتين فستقجي) والموسيقى لفرقة الإذاعة السورية في حلب، ومن بعدها سجل أغنية اشتهرت حتى يومنا هذا (ككود صفرو حابيبتو و شلومه شلومه علشافيره و زليقه فريسي علفوثي) غناء المطرب (حبيب موسى) وألحان الملفونو (نوري اسكندر).

خلال هذه السنوات ١٩٦٣- ١٩٨٧، كان في حلب، وكلفه المثلث الرحمة مار ديونوسيوس جرجس بهنام، ليكون عضوا إدارياً في المجلس الملي لكنيسة مار أفرام بالسليمانية حلب، وأثناءها كان خير نصير لشبابنا الوافد من الجزيرة — خاصة لشباب التنظيم الآثوري بقصد الدراسة في جامعة حلب.

عام /١٩٦٥/ وبإلحاح من نيافة مثلث الرحمات مار ديونوسيوس جرجس بهنام ومجلسه الملي في حي السريان بحلب انتخب نائباً لرئيس نادي الشهباء الرياضي أنور شاهين الذي تغيب عن الإدارة طيلة فترة رئاسته في النادي، وتمكن مع زملائه خلالها من إعادة نشاطات النادي إلى سابق عهدها، بإنشاء أول فريق كرة قدم رياضي للسيدات في المنطقة والخامس من نوعه في العالم بشهادة التلفزيون العربي السوري آنذاك.

في عام ١٩٦٦، بأمر من المجلس الملي لكنيسة مار أفرام بالسليمانية اختير عضواً في جمعية الرجال الخيرية، وفي عام /١٩٦٧/ كان من جملة الشباب العشرين الغيورين الذين أنشؤوا (لجنة التعليم الديني)، ووضعوا لها دستوراً بموافقة المجلس الملي.

وهكذا استمر في الكتابة حتى بلغت قصائده المئة. أربعون منها تحولت إلى أغان سجلت بشكل منظم على اسطوانات، وبعدها على كاسيتات، وأخيراً على CD.

وغنى هذه القصائد كل من (عبود زازي — عبد الأحد لحدو — عبد الله رهاوي —

يعقوب جنكو – غاندي حنا) ومن المغنيات كل من (ايزلا عيسى – جوليانا أيوب – غايده حنا – بابيلونيا) والملحنين بالإضافة إلى الملفونو نوري اسكندر، (كابي مسو – نبيل سادو – يعقوب جنكو) وفرقة نديم أطمه جي (فرقة يلدا) وفرقة شاميرام التابعة للجنة التعليم الديني بحلب، والتي استمرت بإدارة جديدة اختير لإدارتها الملفونو برهان إيليا رئيساً، وشابو باهي كنائب للرئيس ومسؤولاً عن الدورات السريانية والأمور الفلكلورية والتنظيمية، وتنظيم وتجهيز التقاويم السنوية، التي تميزت بالتصميم والتنوع والتوحيد لمعظم الأبرشيات السريانية في سوريا. وتم اختيار بعض نوادينا في ألمانيا لبعض صور هذه التقاويم وحولت إلى بطاقات معايدة أو لوحات كبيرة للزينة والديكور – مثل لوحة فتاة سريانية والجاروشة والفلاحة السريانية والفلاح السرياني ولوحة تمثل صورة السيد المسيح المرسلة للملك أبجر الخامس أوكومو وصورة أحيقار الحكيم – انتشرت في بلاد كثيرة حيث تواجد السريان. وتميزت هذه الفترة بتشكيل فرقة أوركستر سريانية، قام بتدريبها الملفونو نوري اسكندر، سميت بفرقة شاميرام أقامت العديد من الحفلات بأكبر صالات حلب.

عام /١٩٧٨/ تميزت هذه السنة من أعمال لجنة التعليم الديني بعرض أول مسرحية (اسكتش) باللهجة السريانية العامية باسم (الشبيبة والزمن) من تأليفه وإخراجه وتصميمه للديكور والأزياء، وعرضت على مسرح ندوة الشعلة الثقافية في المرة الأولى بمناسبة مهرجان مار يعقوب البرادعي، وفي الثانية على مسرح الجمعية الخيرية الأرمنية، بحضور المثلث الرحمة البطريرك يعقوب الثالث، ومار ديونوسيوس جرجس بهنام وغيرهم من المطارنة والكهنة، وأمام جمهور غفير من أبناء شعبنا السرياني، وبعض الطوائف الأخرى، كما تم عرضها في بلجيكا بهمة ونشاط الشاب الغيور السيد عبد الاحد كلو اسطيفو.

عام /١٩٨٧/ ولأسباب قاهرة خارجة عن نطاق طاقته اضطر لمغادرة وطنه الغالي سوريا واتجه مع بعض أفراد عائلته إلى السويد، واستقر في مدينة سودرتاليا حتى يومنا هذا.

وفي عام ١٩٩٢، ألف مسرحية غنائية راقصة باسم (قريثو كمرتو) من إخراج وتدريب ابنه حمورابي عرضت أمام جمهورنا الغفير على مسرح الشعب في سودرتاليا بالسويد نالت الإعجاب الشديد، وهكذا منذ هذا التاريخ وإلى يومنا اقتصر نشاطاته على الاستمرار في كتابة قصائد ومسرحيات كبيرة وأخرى صغيرة للأطفال وعلى كلمات يطلب منه رسميا إلقائها بمناسبات قومية مختلفة لأندية أو أحزاب أو حتى لبعض كنائس شعبنا السرياني بمختلف تسمياته في العديد من المدن السويدية.

الشاعر غطاس مقدسي الياس

ܫܳܥܪܳܐ ܓܛܐܣ ܡܩܕܣܝ ܐܠܝܐܣ



ولد غطاس عام ١٩١١ في مذيات – تركيا، هاجر مع المنكوبين والمهجرين من أبناء الطائفة السريانية خلال وبعد الحرب العالمية الأولى إلى أضنة، وذلك بسبب المظالم والنوائب التي حلت بشعبنا، والتحق بالميتم السرياني هناك، والذي كان يشرف عليه مجموعة من رجالات السريان الغيارى والمثقفين، أمثال: حنا هارون وعيسى صوما وبول جان وملكي أسعد وكيراكوس الأديمانلي وإبراهيم حقو يردي صاحب نشيد: ܦܘܫ ܒܫܠܡܐ ܥܡܐ ܕܝܠܝ، وسواهم وكان يديره الربان الفاضل والعالم يوحنا دولباني، وفي عام ١٩٢١ انتقل مع زملائه الطلاب من أضنه إلى بيروت، حيث انضم إلى ذات الميتم الذي نقلته ܐ. ܡ. ܣ إلى بيروت، وعملت على إيجاد بناء مستقل له في حي الخندق العميق، وهناك تعلم اللغات السريانية والعربية والفرنسية والعلوم الدينية وألحان الكنيسة فأتقنها، وتخرج مع زميليه فولوس وحنا سلمان عام ١٩٣٠، وانتقل على الأثر إلى دمشق، حيث التحق بـ (الليسيه فرانسيه) الثانوية، وتخرج منها عام ١٩٢٣، وعلم بعد ذلك في المدرسة السريانية الكائنة في باب توما لمدة عامين، وفي أواخر ١٩٢٣، عين في الجمارك السورية، تنقل إلى عدة محافظات أهمها: الحسكة وحلب بوظيفة (رئيس الضابطة الجمركية) وفي عام ١٩٦٢ تقاعد، وافتتح مكتباً للتخليص الجمركي حتى عام ١٩٧٩، حيث هاجر إلى البرازيل، واستوطن مدينة (سان باولو)، وما زال فيها حتى.

من آثاره الأدبية ترجمته لقصة بول وفرجيني، من الفرنسية إلى السريانية بالاشتراك مع زميله الملفونو فولوس كبريال، وقد طبعت هذه الترجمة في بيروت عام ١٩٥٥، وكان

المسؤول الثقافي عن القسم السرياني في (النشرة السريانية)، التي كان أحد مؤسسيها الثلاثة عام ١٩٤٤، مع المرحومين شكري دراقجي ومنصور شيلازي، وفي هذه النشرة نشر أروع قصائده والتي تزيد على الأربعين، عدا مقالاته النثرية البليغة، وكان قبل هذه النشرة معروفا من خلال قصائده ومقالاته التي نشرتها جرائدنا ܒܝܬ ܢܗܪܝܢ. ܚܘܝܕܐ في نيويورك و ܠܡܝܐ ܕܐܘܪܗܝܐ البيروتية لصاحبها فريد الياس نزها كما نظم عدة أناشيد مدرسية منها: ܠܗ ܢܛܪܐ. ܫܡܥܘܢ وسواها، لحنها له ابن عمته الموسيقار الشهير كبريال أسعد، ومؤخرا نشر له عام ١٩٨٨ المثلث الرحمة المطران الهمام مار يوليوس عيسى جيجك كتابه الذي بعنوان (ܠܘܚܐ ܕܡܐ ܘܕܚܝܐ) بمطبعة ابن العبري في هولندا، وينطوي على صفوة أشعاره ومقالاته ورسائله.

يعتبر ملفونو (غطاس) من فحول أدبائنا السريان لشعره عذوبة ولنثره رونق، خاض عباب لغتنا المجيدة بساعدين قويين، وغطس عليها، فأخرج أثمن لآليئها وأبهاها، وصاغ منها عقدا جميلا، زين به جيد الأدب السرياني الحديث، وهو حلو المعشر كطلعته، سريع الخاطر والنكتة.

الشاعر الدكتور بشير الطوري

ܣܝܡܐ ܕܟܬܘܪܐ ܒܫܝܪ ܛܘܪܝܐ



مواليد بخزاني ١٩٤٩في العراق، يحمل دبلوم تكنولوجيا المختبرات الطبية من جامعة بغداد ١٩٦٩، وشهادة اختصاص في التحليلات المرضية من جامعة لندن ١٩٧٢، وشهادة اختصاص في تحليلات الدم المرضية من الجامعة الأمريكية - بيروت ١٩٧٣، وشهادة اختصاص في تحليلات الدم المناعية ومصرف الدم من جامعة فرجينيا الأمريكية ١٩٧٧، بالتعاون مع جامعة بغداد. وبكالوريوس صيدلة من جامعة بغداد ١٩٩١.

وهو عضو اتحاد الأدباء والكتاب في العراق ١٩٩٢، وعضو اتحاد الأدباء والكتاب العرب ١٩٩٥، وعضو هيئة اللغة السريانية للمجمع العلمي بغداد. عمل في التدريس في كلية الطب في الجامعة المستنصرية لغاية ١٩٩٤، وأحيل بعدها على التقاعد، له بحوث ومقالات منشورة وهي: فقر الدم التحليلي الولادة - مجلة الصحة والحياة - بغداد ١٩٧٧ ـ أصناف الدم والأجناس البشرية - مجلة الصحة والحياة - بغداد ١٩٧٧ ـ التشديد والإدغام في السريانية - مجلة **ܩܠܐ ܣܘܪܝܝܐ** - بغداد ١٩٧٨ ـ مدرسة الرها - مجلة هيئة اللغة السريانية المجلد ٦ بغداد ١٩٨١- ١٩٨٢ ـ الشدة لدى السريان - مجلة هيئة اللغة السريانية المجلد ٨ بغداد ١٩٨٤ ـ مقدمة قواعد لهجات اللغة السريانية المحكية، آرثر جون ما كلين ١٨٩٥م - ترجمة وتعليق مجلة هيئة اللغة السريانية المجلد ١٦ بغداد ١٩٩٦، وكذلك عرض كتاب، التركيخ والتقشية - تأليف د. جورج كيراز ـ نظرة في شعر ابن المعدني - مجلة هيئة اللغة السريانية - المجلد ١٧ بغداد ١٩٩٩ـ عرض كتاب تاولدوتو من تأليف الأستاذ ابروهوم نورو،

مجلة هيئة اللغة السريانية المجلد ١٨ بغداد ٢٠٠١ـــ تقارب بين الشعر السرياني والعربي — المجلة البطريركية — دمشق العدد ١٦٠ كانون الأول ١٩٩٦ـــ الأحجار الكريمة في المعاجم السريانية — المجلة البطريركية العدد ١٧٤،١٧٥،١٩٩٨ـــ ابن المعدني شاعرا — المجلة البطريركية — دمشق الأعداد ٢٠١-٢٠٢-٢٠٣ كانون الثاني، شباط، آذار ٢٠٠١ـــ مكانة العلم في القصيدة السريانية — قدوة — المجمع العلمي ـــ القافية بين الشعر السرياني والعربي — ندوة — المجمع العلمي ـــ ترجمة ٣٣ رباعية من رباعيات الخيام إلى السريانية — نشرت ضمن رسالة ماجستير عن عمر الخيام بعنوان — الترجمات العراقية لعمر الخيام — كلية اللغات ١٩٩٦ ـــ الطبيعة في شعر ابن العبري — مجلة الكاتب السرياني — بغداد ـــ مار نرسي الشاعر — مجلة قيثارة الروح — بغداد ـــ ديوان شعر سرياني بعنوان أمواج السحر — معد للطبع المجمع العلمي بغداد ٢٠٠٢ ـــ مقالة عن تطور السريانية ومواكبة العصر، وعن ملفاننا الكبير مار يعقوب السروجي، وهي دراسة في فنه الشعري، وكذلك عن الفن الشعري عن ابن العبري، وآخر بعنوان: أين شاعر الحب السرياني ـــ وكذلك كتاب تعليمي مخطوط بعنوان: الحديث السرياني، هذا بالإضافة إلى مجموعة من القصائد بحدود خمسين قصيدة في مواضيع مختلفة، من غزل ورثاء ومدح، بالإضافة إلى المواضيع الدينية الخاصة بالقديسين.



الباب الرابع

ܬܪܥܐ ܪܒܝܥܝܐ

ملحنون

ܡܪ̈ܚܢܐ



الموسيقار كبرئيل أسعد

ܡܘܣܝܩܪ ܓܒܪܐܝܠ ܐܣܥܕ



كاتب وملحن ومغن، أشهر من أن يعرَّف، وذلك لإنجازاته وإسهاماته الحضارية في حقل الموسيقى السريانية في بلدان المشرق والمهجر، وهو أحد الرواد الذين ساهموا في وضع أسس النهضة السريانية القومية خلال العقود الأولى من القرن العشرين، وعلم من أعلام الأمة السريانية الذين لا ينسون.

ولد في ١٩١٧/٣/١٨ في مذيات – تركيا من أبوين فاضلين هما: أسعد مقدسي صوما وحاوا مقدسي الياس، وفي ربيع عام ١٩١٤ نزحت عائلته إلى أضنة حيث التحق بالميتم السرياني هناك، والذي كان يحتضن أكثر من مئتي يتيم ويتيمة من أبناء الطائفة، قتل ذووهم خلال مذابح (سفر برلك)، وتعلم اللغات التركية والسريانية والفرنسية، والعلوم الدينية والألحان الكنيسة، على يد مدير الميتم الأب الراهب يوحنا دولباني، الذي كان قد نظم حتى ذلك الحين أكثر من أربعين نشيداً سريانياً خاصاً بالمدارس يؤديها الطلاب والطالبات يومياً بحماس وشغف، وكانت أعطاف (كبرئيل) الفتى تهتز طرباً وهو ينشدها مع رفاقه، وما كان أحد يعلم يومها بأن لهذا الصغير حساً موسيقياً مرهفاً، وأنه سيصير عندما يبلغ سن الشباب أستاذ الجيل في موسيقانا السريانية الحديثة.

وفي عام ١٩٢٥ سافر إلى بيروت لتعلم الموسيقى، واختار آلة الكمان، وبعد سنة عاد إلى دمشق، وبدأ يلحن بعض الأناشيد السريانية التي كان جانب منها من نظم نسيبه الأديب الكبير غطاس مقدسي الياس، ثم بدأ يجرب حظه في نظم الأشعار، فنظم ولحن قصائد ܡܛܠ ܕܝܠܝ، ܗܐ ܕܒܐ ܡܗܡܐ، ܗܐ ܡܪܝܡ ܐܠܗܐ ܠܥܠܡܝܢ، ܠܐ ܬܫܬܩ،

وفي عام ١٩٢٧ لحن ضمة أخرى من الأناشيد منـــها ܡܠܦܢܐ ܡܪܕܘܬܢܝܐ لغطـــاس، ܚܝܘ ܐܚܐ ܣܘܪܝܝܐ، منها نستشف بأن سريانيته سهلة وبسيطة، وفحواها يدعـــو إلى اليقظة، وتحث على محبة اللغة السريانية والكنيسة والشعب.

وعمل في عدة فرق موسيقية منذ ذلك التاريخ، وأخذ يلحن الأناشيد المعروفة باسمــــه دون كلل ولا ملل متجولاً بين المدن والأرياف، يعلم الطلاب والشباب، وفي الميتـــــم السرياني في بيروت، والإكليريكية في زحلة، وعلم من ثم في المدرسة السريانية بدمشـــق وعامودة، وفي هذه الفـــترة نظـــم ولحـــن ܒܢܝ ܣܘܪܝܝܐ، ܠܫܢܐ ܣܘܪܝܝܐ ܚܒܝܒ، وله أناشيد: ܡܠܟܘܬܐ ܫܡܝܢܝܐ ܡܪܢܐ.. ܐܡܝܢܐ ܠܟܘܢ ܒܢܝ ܐܢܫܐ ܠܟܘܢ، ܢܘܒܐ ܒܢܝ ܐܘܪܗܝ، ܠܐ ܬܘܕܝ، ܡܢܝ ܦܘܪܩܢܐ، ܐܘܪܚܐ ܐܚܐ ܝܩܝܪܐ، ܝܘܡ ܚܕܘܬܐ، ܫܘܒܚܐ ܝܘܒܠ، ܫܘܒܪܐ.

في عام ١٩٣١ سافر إلى فلسطين، وعلم الشبيبة السريانية في الأراضي المقدســـة، وفي يافا ودير السريان في القدس، وقام بتسجيل أول اسطوانة سريانية، تضمنت نشـــيدين قوميين سريانيين، هي الأولى في تاريخ الشعب السرياني.

وفي مقر جمعية الشبان السريانية بدمشق، علّم جميع الأناشيد التي كان قد لحنها، ثم زار الجزيرة السورية وحلب، ثم عاد عام ١٩٣٦ إلى دمشق، واستهل حياته الموسيقية هنـاك بتعلم أصول الموسيقى، بشكل علمي على يد أساتذة موسيقيين كبار، ليتخرج مؤلفـــاً موسيقياً شهيراً، وعازفاً بارعاً على آلة الكمان، التي رافقته مع موهبة التلحين بعد ذلك طوال حياته.

وبعد عام رجع إلى الجزيرة واستقر في مدينة القامشلي مع عائلته وإخوانه الأربعة.

جال مع آلته سوريا ولبنان والعراق والأردن وتركيا وفلسطين ومصر، وبعض البلـــدان الأوربية، عاقداً جملة صداقات مع جهابذة من الموســـيقيين، الشـــرقيين والأوربيـــين، المتخصصين في الموسيقى الشرقية، كل ذلك انعكس في موسيقاه التي اكتسبت نفحـــة غربية، زادها اكتمالاً وجمالاً في تناغم الأسلوبين الشرقي والغربي معاً.

وقد برع في أدائه العذب للتخشفتات (الابتهالات) الصعبة الغنـــاء، مضيفـا إليـها ابتكاراته، ورتوش موسيقية، باذلا جهده في تنويطها، وحفظها من الضياع، وتلقينــها للمرتلين والمهتمين بها.

وفي سنة ١٩٥٣ أصدر كتابه الموسيقي الأول، (من أناشيدنا السريانية الحديثـــة) ܡܢ ܡܘܫܚܬܐ ܕܠܢ ܚܕܬܐ ويحتوي على ستة عشر نشيدا، لمجموعة من شـــعرائنا الســـريان الكبار.

وفي عام ١٩٥٨ عين رئيسا لقسم الموسيقى في المركز الثقافي بالقامشلي، حيث خـــدم لمدة عشر سنوات، تقاعد في نهايتها، وفي السبعينيات طبع في بيروت أسطوانة تحمـــل نشيدين هما: ܦܢܝܬܐ ܗܘܬ ܕܐܬܪܘ ܠܝܬܝܢ، ܢܘܢ ܡܥܕܪܢ للملفونو فولوص كبرئيل وفي ١٩٧٣/٣/١٤ هاجر إلى السويد، حيث حاضر ولحن وشجع الموسيقيين الشباب، وبينهم نجله الموهوب سردنبال.

في عام ١٩٩٠ أصدر كتابه الثاني بعنوان الموسيقى السورية، وفيه أعلن عن اكتشـــافه الهام للسلم الموسيقي السرياني القديم والمفقود، والذي توصل إلى معرفته مـــن خـــلال دراسته العميقة للألحان السريانية المنسية، ولما شارك في مؤتمر السريانيات الخـــامس، في بلجيكا، قدم بحثا غنيا عن تاريخ الموسيقى السريانية معلنا بنفس الوقت عـــن الســـلم الموسيقي السرياني المفقود الذي اكتشفه، حيث نال إعجاب وتقدير الحاضرين علـــى هذا الكشف القيم.

وإلى جانب اهتماماته الموسيقية تأليفا وتلحينا، فقد ألف عدة كتب في مجـــال تـــاريخ السريان، ما زالت مخطوطة، أهمها: تاريخ الملـــوك الأبـــاجرة الســـريان ـــ الســـريان ومشاكلهم الدينية ـــ اشتقاق لفظة سريان من كورش ـــ وغيرها.

إن مسيرة الملفونو كبرئيل أسعد، وما تضمنته من أحداث جسام ونكبـــات مؤلمـــة في حياة شعبنا السرياني العظيم، ترجمها إلى صرخة عميقة لاستنهاض الهمم، ولم الشـــمل، من خلال أعماله الموسيقية التي ناهزت المئتين، فانتشرت في عالم السريان كانتشار النار

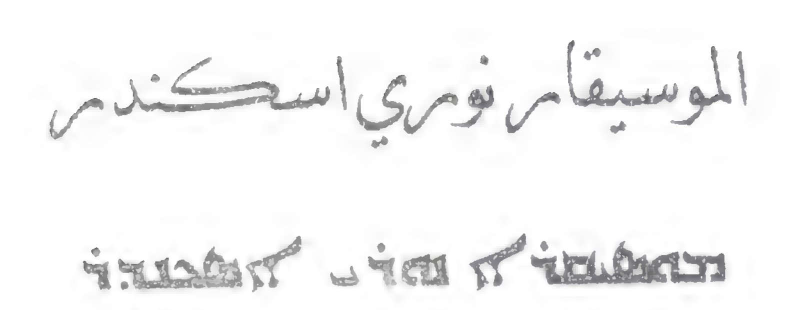
في الهشيم، لأنها كانت رسالة، قبل أن تكون نشيدا، وما زالت تصدح في المناسبات والاحتفالات القومية والثقافية، حتى يومنا هذا، ويعتبر الوالد الحقيقي للموسيقى والأناشيد السريانية المدنية، واقتفى نهجه الموسيقي هذا سائر الموسيقيين السريان المعاصرين

نال ثناء كبار رجالاتنا اللاهوتيين والعلمانيين، ولا سيما المثلث الرحمة المطران بولس بهنام مطران بغداد والموصل سابقا، الذي أثنى عليه ببعض الأبيات الشعرية.

في الواقع إن موسيقانا السريانية الحديثة مدينة للملفونو أسعد فهو أبوها وفتاها وباني أمجادها، ولكم كان يمشي في شوارع القامشلي يهمهم بلحن جديد، وهو غافل عما يجري حوله، والجميل أنه كان يدرس أولا القصيدة السريانية التي ينوي تلحينها، وبعد أن يعيش معانيها وخلفياتها وما بين سطورها، يمنحها لحنا يناسب مقاسها، فإذا كانت القصيدة مثلا حماسية وضع لها لحنا حماسيا مثل نشيد ܩܘܡ ܦܘܠܐܐ ܕܙܒܢ ܗܘ، للشاعر حنا سلمان، وإذا كانت حزينة وضع لها لحنا يرشح كآبة، مثل نشيد ܥܢܝܠܐ ܗܘܐ ܠ ܕ ܐܟܪܡܘ ܠܡܥܡ للمرحوم الأديب فولس كبريال وهكذا.

بقي أن نعلم بأن نظرية سريان المأخوذة من كورش التي تبناها بحماس عام ١٩٦٠ المثلث الرحمة البطريرك يعقوب الثالث، وأشار إلى ذلك في المجلة البطريركية، هي في الواقع للملفونو كبريال أسعد.

وأخيرا وضع أسعد كتابا عن الموسيقى السورية (أشار فيه إلى أصالة الموسيقى السريانية).





باحث ومؤلف موسيقي، ولد في دير الزور عام ١٩٨٣، وفي طفولته درس الموسيقى على يد الموسيقي الروسي ميشيل بوزيرنيكو لمدة سنة، وبعد نيله شهادة الدراسة الثانوية، سافر إلى القاهرة ودرس التربية الموسيقية في المعهد العالي بالقاهرة، بدءا من عام ١٩٥٩، وتخرج عام ١٩٦٤.

تركزت أبحاثه في المقامات والموسيقى الشعبية السورية، والموسيقى السورية القديمة، وأعطى للتراتيل السريانية نكهة خاصة، وسعى لإيجاد حلول بإشكاليات الموسيقى العربية، وحاول إيجاد مضامين ودلالات موسيقية جديدة، وبحث عن حلول للكتابة العمودية في الموسيقى العربية، متمثلة بالبوليفونية والهارموني على أن لا يفقد المقام الموسيقي العربي شخصيته وروحه، كما سعى لإيجاد لغة حوارية موسيقية بحتة، لخلق الحوار والتفاعل الموسيقي في الموسيقى العربية، وهدفه من أبحاثه الوصول إلى موسيقا حديثة تعبر عن مشاعر الناس حاليا ومستقبلا.

وفي مؤلفاته الموسيقية حاول أن تكون موسيقاه تجسيدا لأبحاثه الموسيقية والتجارب التي قام بها، ومن مؤلفاته الموسيقية أعمال للثلاثي الوتري، وموسيقا تصويرية لأفلام وثائقية، ومسلسلات تلفزيونية، وهو أخصائي في تأليف الموسيقى المعاصرة للموسيقى السورية.

درس في مدارس حلب، ودور المعلمين فيها، وشغل منصب مدير المعهد العربي للموسيقى بحلب والتابع لوزارة الثقافة.

وفي مجال التلحين لحن قصيدة (خطاما) من شعر حسين حمزة بعد ترجمتها إلى السريانية، ونفذها مع كورال الجالية السورية في السويد، إضافة إلى تنفيذ مجموعة من الأغنيات العربية والسورية القديمة.

شارك في العديد من المهرجانات والحفلات في أوربا، ففي سويسرا أقام حفلة مع الثلاثي الوتري، وفي باريس وبرلين أحيا حفلات قدم فيها موسيقى سورية قديمة (ألحان سريانية قديمة)، وفي السويد قدم ألحانا شعبية سورية وسريانية وعربية، نوط البيث كاز السرياني حسب المدرسة الرهاوية، في كتاب كبير طبعه نيافة مار غريغوريوس يوحنا إبراهيم، مطران حلب وتوابعها للسريان الأرثوذكس.

قدم في أخوية مار يعقوب بالقامشلي، وبمناسبة مهرجان مار أفرام السرياني التاسع بتاريخ الأحد ٤ / ٣ / ٢٠٠١ محاضرة بعنوان: الموسيقا السريانية ومار أفرام.

كرمته الحكومة السورية في مهرجان الأغنية السورية الثالث.

الموسيقار إدوار شمعون

ܡܘܣܝܩܪܐ ܐܕܘܐܪ ܫܡܥܘܢ



ولد في المالكية (ديريك) التابعة لمحافظة الحسكة عام ١٩٣٩، يحمل إجازة في الفلسفة، وهو كاتب وباحث في الموسيقى، وعازف عود وملحن، ابتكر آلآت موسيقية وترية عدة، بتطوير العود، وإضافة عزف القوس عليه، إلى جانب عزف الريشة، بحث في أصول الشعر السرياني الإيقاعية والعروضية، وأثبت أن أشعار العالم كلها تعود إلى أصول أكادية سريانية، كالإنكليزي والفرنسي والإسباني وغيرها، ونشر أبحاثه في الصحف والجرائد السورية والعربية. كرمته جامعة الدول العربية في مهرجان الرواد بالقاهرة بتاريخ ٦ ـ ١٠/١٠/٢٠٠٢، ومنحته درع المهرجان، كما حاز على الميدالية الذهبية لأحسن مخترع من مؤسسة الوايبو العالمية التابعة للأمم المتحدة، بتاريخ ٢٠/٤/٢٠٠٣ بدمشق.

كرمته سوريا بالميدالية الذهبية في عيد الفنانين، بتاريخ ٢٤/٧/٢٠٠٣، دعته مؤسسة بيت الحكمة ببغداد إلى مؤتمر الواقع اللغوي العربي القديم من ٢٦ ـ ٣٠/١٢/٢٠٠٢، بترشيح من الأديب السرياني جوزيف أسمر ملكي، وألقى هناك بحثه عن أثر الشعر الأكادي السرياني في الشعر الإنكليزي.

أجريت معه العديد من المقابلات، في التلفزيون العربي السوري والعراقي، والإذاعة والصحافة السورية، حول دراساته وأبحاثه الموسيقية والشعرية.



الموسيقار الدكتور أبروهوم لحدو

ܡܘܣܝܩܪܐ ܕܟܬܘܪ ܐܒܪܗܡ ܠܚܕܐ

مواليد القامشلي ١٩٤٩/٤/٢، درس من الابتدائية حتى حصل على الشهادة الثانوية ١٩٦٧، في مدارس السريان الأرثوذكس بالقامشلي، وشارك بكل الفعاليات الاجتماعية والثقافية والسياسية والموسيقية كطالب نشيط في المدارس الأحدية هناك، ثم تدريس الأطفال.

من عام (١٩٦٠- ١٩٦٧) بدأ العزف على الأكورديون مع كورال كنيسة مار يعقوب بقيادة الملفونو بول ميخائيل، وفي عام ١٩٦٧، شرع يلحن الأغاني السريانية الشعبية التي تتحدث عن الحب والجمال، مثل: ܠܗ ܒܠܒܘܟ ܪܚܡܐ ܐܢܐ- ܟܦܢܐ ܫܡܫܐ ܗܘ ܠܒܝ- ܘܫܡܫܐ ܫܦܝܪܐ. انطلاقا من اعتقاد وقرار شباب الطوكوسو الذي هو منهم أنه يجب أن يغنى بالسريانية في العرس السرياني.

نهاية ١٩٦٧ أجرى اتصالات مع الموسيقيين بول ميخائيل جوزيف ملكي وجورج جاجان لتلحين أغان سريانية تصلح للغناء والرقص بالأعراس ويجب أن تكون باللهجة السريانية العامية، وذات إيقاعات راقصة وكلماتها يجب أن تكون حول الحب والغزل والجمال، وقد ساعده بهذه المهمة الصديق نينوس آحو.

في عام ١٩٦٩ التقى لأول مرة مع الملفونو نوري اسكندر واتفق معه على تطوير الأغنية الشعبية السريانية، وطبع أول اسطوانة بكلمات غزلية على حساب الطوكوسو، والذي ساعد في نشرها وتوزيعها ألحان نوري اسكندر، من كلماته وعمانوئيل سلمون هذه الأغاني: ܫܡܫܐ ܫܢܬܐ- ܠܐ ܐܬܝܬ. وكاسيت آخر من أغانيه: ܠܠܠܐ

ܟܬܒܐ. ܠܗ ܠܗ ܠܡܫܝܚܐ. ܟܠ ܚܪܘܡܗ من كلماته وشباب آخرين، كانوا طلابا في حلب مثل: يكدان نيسان وأبلحد المهندس. وغناء غاندي حنا.

في عام ١٩٦٨- ١٩٧٥، درس الطب في جامعة حلب، ثم التحق بالخدمة الإلزامية، وفي عام ١٩٧٧ سافر إلى ألمانيا لإتمام اختصاصه كطبيب بالأمراض الداخلية حتى ١٩٨٦، وبقي هناك، وهو يعمل في كل المجالات الاجتماعية والثقافية والسياسية، ويتعاون مع الأندية والمؤسسات السريانية في أوروبا.

في عام ١٩٧٩-١٩٨١ صار رئيسا لاتحاد الأندية الآثورية في أوروبا الوسطى، وفي عام ١٩٦٢- ١٩٨٧ كان عضوا عاملا، وفيما بعد عضوا قياديا بالمنظمة الآثورية الديموقراطية، وفي عام ١٩٨٧ قدم استقالته، وفي عام١٩٨٨انتقل لمدينة فيسبادن، وفتح عيادة داخلية وذلك للعمل وخدمة شعبنا هناك.

في عام ١٩٨٨ ألف وأصدر كتابا لأسماء الأطفال بعنوان: ܫܡ̈ܗܐ ܫܘܪܝܐ ܐܬܘܪܝܐ.

وفي عام ١٩٤٤ أصدر كتاب: قوائم ملوك بابل وأشور، وبطاركة الكنائس السريانية.

وفي عام ١٩٩٥ أسس كورال مار أفرام في فيسبادن وبدء بالأعمال الموسيقية الكنسية، وذلك لشعوره بوجود فراغ في هذا المجال.

وفي عام ١٩٩٥ أشرف موسيقي وإداريا على إصدار كاسيت بغناء كورالي لقسم من ألحان جمعة الآلام (ܚܫܐ ܕܡܫܝܚܐ)، وفي عام ١٩٩٧ كاسيت و CD للايقاعات في الكنيسة السريانية Syriac Rhythms.

من عام ١٩٩٧ وحتى٢٠٠٢: عرض وأدار ستة كونسيرتات موسيقية غنائية للتراتيل الكنسية والأغاني الشعبية مع كورال مار أفرام ومطربين سريان مشهورين أمثال حبيب، كميل، ليندا، ابلحد وجورج عيسى وغيرهم.

في عام ١٩٩٩ لحين كاسيت للمطرب كميل حنا، وفي عام ٢٠٠٢: لحن كاسيت حبيب موسى الأخير، ومنذ ١٩٨٢- ٢٠٠٢، ألقى عدة محاضرات حول تاريخ الطب، تاريخ الموسيقى السريانية وتاريخ الشعبن السرياني. عام ٢٠٠٢، أدار وأصدر الاسطوانة الثالثة الكنسية حول: المقامات الموسيقية في الكنيسة السريانية.



الباب الخامس

ܬܪܥܐ ܚܡܝܫܝܐ

مغنون

ܙܡ̈ܪܐ





الفنان حبيب موسى

(ملك الأغنية السريانية)

ܡܠܟܐ ܕܙܡܝܪܬܐ ܣܘܪܝܝܬܐ

ܡܠܟܐ ܕܙܡܝܪܬܐ ܣܘܪܝܝܬܐ

من مواليد المالكية (ديريك) عام ١٩٥٢، ترعرع كشماس في كنائس القامشلي، ويعتبر المطرب الأول للأغنية السريانية باللهجة الطورانية لا بل ملك الأغنية السريانية، وذلك مذ غنى الأغنية الأولى بتاريخ السريان الحديث، وأعني بها: أغنية شامو مر عام ١٩٦٨، ولحن أغانيه فيما بعد الموسيقار نوري اسكندر.

بعد هجرته للسويد كرس حياته للأغنية السريانية، و لم يغن بغيرها من اللغات، وأصدر حتى الآن خمسة كاسيتات سريانية، أغانيها معروفة مثل: نينوي ـــ حاصودة ـــ هـولي إيدخ دززانو، وغيرها تلك التي أحبها الجمهور السرياني، وأحب صوته العذب، وأداءه الصافي للحن السرياني.

لقد ساهم الفنان حبيب موسى ، وما زال مداوما على نشاطاته في تطوير الأغنية السريانية التي أصبحت جزءا من حياته.

الفنان جان كارات

ܐܡܢܐ ܓܢ ܟܪܬ



مغن وملحن وكاتب أغنية، ونقيب الفنانين في محافظة الحسكة، ولد في القامشلي عام ١٩٤٨، في عائلة متعددة المواهب، بدءا بالوالدة ومرورا بالأخوة، وكان متعدد المواهب ما بين الخط العربي والسرياني والتصميم والديكور والغناء والتأليف والتلحين، وإليه يعود الفضل في تطوير الغناء الماردللي، وقد برز على صعيد فن الديكور، وانتشرت أعماله في أرجاء محافظة الحسكة، وبعض مناطق اغتراب جالياتنا السريانية.

كانت بدايته الفنية لقاءه مع الفنان السرياني الموسيقار الكبير كبرئيل أسعد عام ١٩٦٣ بداعي الجيرة، حيث كان يزوره، ويستمتع بعزفه على الكمان، وألحانه الشجية، وكان أحيانا يرافقه إلى المركز الثقافي العربي بالقامشلي، حيث كان يعمل الموسيقار، فيتابع معه مسيرة الإصغاء والاستزادة. وبعد حين صنع لنفسه آلة وترية من علبة الزيت الفارغة مع قطعة خشبية وأوتار من أسلاك الكهرباء، وأخذ يجلس مع بعض أولاد الحارة ويعزف، ويغني لهم بعض أغاني الموسيقار فريد الأطرش.

في عام ١٩٦٦، تعرف على السيد الياس داؤد، ابن حارته الذي كان يعمل في حقل الموسيقا، والذي أعجب بموهبة جان كارات، فأخذ يعلمه العزف على آلة العود، لكن الغناء بقي يجري في عروقه، يغني لأصدقائه في الصف، وآلته الوحيدة هي المقاعد وإيقاعها أثناء الفرص.

كبر جان وكبرت معه الموهبة، وأصبح عازفا على العود، وشرع يحفظ الموشحات الأندلسية القريبة إلى قلبه، والتي تشبه ألحانها ألحان الكنيسة السريانية، التي تأثر بها في

قلبه وعقله، واشترك مع مجموعة من الشباب في موشح يا غصين البان مع الموسيقار كبرئيل أسعد، والفنان الياس يوسف بقيادة الأستاذ محمد ظاظا، وشرع بعد هذا يغني في بيوت الأصدقاء، وفي عز هذه الموهبة واشتعالها في قلبه، وبتاريخ ١٩٦٨/٩/١٦ دعي للالتحاق بخدمة الوطن الغالي، وهناك مارس مهنته كخطاط ورسام، هذه المهنة تعلمها من أخيه الأكبر اسكندر، وشارك في حفلات السمر في المسرح العسكري، وانتسب إلى جمعية الشبان السريانية، التي كانت تعج بالطلبة الجامعيين والجنود، لا سيما من أبناء الجزيرة السورية، وتعرف إلى أعضاء إدارتها، وخلال أسابيع شكل فيها فرقة موسيقية، وفرقة مسرحية، وبدأت التدريبات، وإعداد البرامج الموسيقية، وإقامة الحفلات والرحلات العديدة فيها، لحين انتهاء خدمته الإلزامية في ١٩٧١/٩/١٦، حيث عاد إلى مدينة القامشلي مسقط رأسه، وتابع رحلته مع الفن والرسم والخط والديكور، وعاد إلى صديقه السيد الياس داؤد، الذي دعاه للغناء حيث كانت الساحة الغنائية خالية آنذاك، بسبب رحيل الفنان القدير آرام إلى أرمينيا، فكان الواجب يحدوه أن يتعب كثيرا، ليعوض ذلك الفراغ وتلك المكانة والشعبية التي نالها آرام، فأخذ ينظم برامج أغانيه العربية والسريانية والآشورية مع شيء من الأغاني التركية والكردية حتى اعتاد الناس سماع الغناء السرياني أكثر من غيره، وذلك مع بعض عازفي آرام منهم: الفنان حنا كريم والفنان صامو، وأول ناد غنى فيه هو نادي الأرمن.

بعد هذا فكر بتطوير الفرقة، فضم إليها كل من الفنانين كابي ميشيل وحنا مقدسي الياس، بعدها التقى بالفنان الملحن جورج شاشان، وصار يدوام يوميا في منزل هذا الملحن، الذي جعل من بيته منتدى يرتاده الفنانون والشعراء السريان، ومن خلاله تعرف جان على كاتب الأغنية السريانية جورج شمعون، وعلى الربان يعقوب جرجس، والشاعر القدير دنحو دحو، وفكروا جميعهم في ربط الفنانين مع بعضهم البعض، فشكلوا فرقة (جيني)، وشرعوا يعملون بنشاط مكثف كل بدوره كخلية النحل، وبشكل متكامل، وكان مقر اجتماعهم بيوت الأعضاء، لكن المركز الرئيس كان بيت الربان يعقوب جرجس.

وكتب جان كارات العديد من الأغنيات الماردلية منها: ايشلك بالغربة الغربة هدتك، في وسط القامشلية، يكفي قساوة، موتيق أخبي، جيرانة هلا هلا، حلوة طلتك ضلال، قومي تنرقص ضلال، كجتني العسكرية وغيرها.

ولأنه كان متعدد المواهب فقد شارك في حفلة أقيمت في مقر الفوج الكشفي الرابع قدم فيه الفنان المرحوم جان كارات مسرحية عائلة الطرشان من تأليفه وإخراجه، وفي عام ١٩٨٤عاد إلى الخط والديكور الذي لم يكن آنذاك لوحة منورة في مدينة القامشلي فأخذ يختار المحلات الحساسة في المدينة ويناقش أصحابها ويقنعهم بأن يصمم ويدوكر محلاتهم لتخرج بحلة بهية أنيقة ويقوم بتنفيذ هذه الأعمال مما يزيد في جمال المدينة التي نذرها نفسه لهذه المدينة عروس الجزيرة وكاليفورنيا الشرق، وعمل ليل نهار دون كلل ولا ملل، وكل هدفه أن يقول الناس عن القامشلي: إنها بلدة جميلة وشعبها حضاري تعاون مع كل المؤسسات دون مقابل ووصل إلى هدفه بتعاون المخلصين لهذا البلد وأحس بالنجاح من خلال احترام الناس له.

في عام ١٩٨٨ قام بأول رحلة فنية إلى السويد، وسجل هناك كاسيتا بعنوان: كما اليتيم، وآخر بعنوان: هوا لا يهب عليك، وأكمل رحلته إلى ألمانيا وهولندا، حيث أقام هناك حفلات عدة، وفي هولندا صمم ديكورا للمسرح في أنشخدة، وقدم مسرحيتين عن الأم، وفي سنة ١٩٨٩ قام برحلة فنية إلى كندا وسويسرة، واستقبله النادي الآرامي السوري، وغنى للمغتربين الذين اشتاقوا للوطن، فرواهم وسقاهم من مشاعر وأحاسيس الوطن الغالي، وقام بتصميم ديكور للمسرح في سويسرة، مزين بالعلم السوري بالحجم الكبير.

في عام ١٩٩٢ جاءته عقود عدة من لبنان فذهب وأحيا حفلات عديدة وغنى في المونتي كارلو والأطلال وسواهما وبدأت الصحافة تكتب عنه بقوة، وأجرت معه مجلة التحري اللبنانية لقاء بعنوان جان كارات ومئة وعشر أغان مع صور من الحفل في المونتي كارلو. وفي عام ١٩٩٤ أحيا حفلة الرابطة السريانية ببيروت، وأجرت معه مجلة الشبكة اللبنانية لقاء بعنوان: جان كارات مطرب الطائفة السريانية، وقالت عنه مجلة

نغم: جان كارات نغم أصيل من منطقة الجزيرة، بحسه المرهف وبساطته وحبه للناس استطاع أن يسحر القلوب ويشد إليه الأنظار بقوة.

عاد من لبنان وسافر إلى ألمانيا وهولندا وبلجيكا، وبقي هناك أربعة أشهر، عاد بعدها إلى وطنه سورية رغم العروض المغرية التي عرضت عليه، قائلا: أموت في بلدي سوريا فقيرا خير من الموت في الغربة أميرا.

في نيسان من عام ١٩٩٨ أجرت معه مجلة بهرو سوريويو الصادرة في السويد لقاء، تناول فيه مشواره الفني، ولسان حاله يقول: ملأى السنابل تنحني بتواضع، والفارغات رؤوسهن شوامخ.

في عام ١٩٩٥ شارك فيه مهرجان الأغنية السريانية الأول والذي أقيم في مدينة القامشلي بأغنية جميلة، وقام بتصميم ديكور خلفية المسرح، وكئرات المهرجان ودروعه وميدالياته، وكان مشرفا فنيا للمهرجان.

في عام ١٩٩٩ شارك في مهرجان المدينة بتونس الخضراء، بناء على طلب السيد جورج عين ملك، والذي شاركت فيه ٣٦ دولة، وقدم الغناء السرياني والماردلي، وبث الحفل العديد من المحطات التلفزيونية وخصوصا قناة الجزيرة في برنامج المشهد الثقافي، وقد سمى هذه الرحلة (رحلة السعادة والفرح) ويقول: لقد كان كل الموسيقيين والفنانين في مهرجان المدينة بتونس يجتمعون ليسمعوا ألحاننا السريانية والماردلية، وقد طلب أحد مدرسي المعاهد الموسيقية في تونس أن يسمعه ألحانا سريانية فأسمعه صلوات في كاسيت، فقال المدرس أنا سعيد بهذا الكنز الثمين مشيرا إلى الكاسيت، وفي هذا العام سجل ألبومه بعنوان (أموت وعيني لا ترى) بإشراف وتوزيع أستوديو إدوار في القامشلي.

سافر بعد ذلك إلى استنبول بدعوة من الجالية السريانية هناك، وأقام مع ابنه الموهوب فادي كارات حفلات باللغة السريانية، وكانت غالبية الجمهور تبكي، وهي تسمع صوته يغني بالسريانية، ولما سألهم لماذا تبكون، قالوا له من الفرح، لأننا لم نسمع من ولادتنا مطربا يغني في تركيا باللغة السريانية، وعندما كانوا يصفقون له قال لهم: لا

تصفقوا لي، بل صفقوا للغة السريانية التي أغني بها لغة آبائنا وأجدادنا وكنيستنا ولغة السيد المسيح.

وفي عام ٢٠٠٠، شارك في مهرجان الأغنية السريانية الثاني، وفي ٢٠٠١/٦/١٤ أنهى تسجيل ألبومه الماردللي بعنوان (إلك أنا) وتضمن ثماني أغان من كلماته وغنائه وألحانه، وفي عام ٢٠٠٠٣ شارك في المهرجان الثالث للأغنية السريانية في القامشلي، وقدم فيه أغنية من تلحينه، وفي هذا العام شارك مع ابنه فادي وابنته إيزلا مع وفد من فرقة الرها الفنية في مهرجان طريق الحرير في واشنطن بالولايات المتحدة الأمريكية، هذا المهرجان الذي شاركت فيه الدول الواقعة على طريق الحرير، وقد وضعت مدينة القامشلي على هذه الطريق، وقدمت الفرقة من الألحان الكنسية والفلكلورية، وقام الفنان جان بتصميم لباس الفرقة، وكرمت هذه الفرقة بشهادات تكريم، وجاء بهذا الصدد في جريدة تشرين السورية الأحد ٢٠٠٢/٧/٧ ما يلي: فرقة الرها على طريق الحرير، أمتعت الجمهور، وقدمت الفن الجميل، والتراث العريق، حيث قدم الفنان جان كارات وفرقته إيزلا فعاليات رائعة في المهرجان في (مول واشنطن) من التراث السرياني الآشوري، الذي هو جزء من تراث سوريا العريق، وذلك خلال الأيام من ٢٤ حزيران ولغاية ٨ تموز من ٢٠٠٢، بعد مساع حثيثة وجادة قدمها رجل الأعمال السوري المغترب المقيم في بوسطن السيد الياس حنا، وبتنسيق مع المؤسسة السمفونية الأمريكية للثقافة والتراث، وفي هذا العام أيضا شارك في مهرجان الأغنية الآشورية المقام في تل تمر بالجزيرة بلحن سرياني، وبتاريخ ٢٠٠٣/١١/٢٦ وتحت رعاية المطران روهم كرم من قبل لجنة الرها وأخوية مار يعقوب باحتفال مهيب تقديرا لخدماته وعطاءاته الفنية في الحقل السرياني والماردللي. وافته المنية في ٢٠٠٣/١٢/٧.

الفنان نعيم موسى ماميه

ܙܡܪܐ ܢܥܝܡ ܕܡܘܫܐ ܡܐܡܝܐ



من مواليد الحسكة عام ١٩٤٧، درس المرحلتين الابتدائية والإعدادية، في المدرسة الحكومية هناك، انتقلت أسرته إلى القامشلي، وعاش في كنف والده الشماس موسى ماميه، الذي كان يتقن الألحان الكنسية السريانية، فاستفاد فناننا من ذلك في مجال الغناء، وشرع يغني الأغنيات السريانية والعربية في بعض المناسبات، وبعد عودته من الخدمة الإلزامية، شكل فرقة سماها فرقة روبيرت، وبدأ يحيي الحفلات في أخوية مار يعقوب النصيبيني، وفي الأعراس.

سافر إلى أمريكا عام ١٩٨٦، واستقر في ولاية نيوجيرسي، وتابع عمله الفني هناك، حيث يحيي الحفلات في الأعراس والمناسبات لأبناء جاليتنا السريانية، وفيما بعد انضم إليه أخوه الفنان فؤاد موسى الذي سافر بدوره إلى ولاية نيوجيرسي، واستقر فيها.



الفنان زهير موسى ماميه

ܐܘܡܢܐ ܙܗܝܪ ܡܘܫܐ ܡܐܡܝܐ

من مواليد القامشلي عام ١٩٥٢، درس المرحلة الابتدائية والإعدادية والثانوية في المدارس الرسمية، وبعد ذلك مارس مهنة التنجيد، أحب الغناء والموسيقى كثيراً، وتأثر بوالده الشماس موسى، وبأخيه الفنان نعيم موسى، وشاركه الغناء في الحفلات والمناسبات في أخوية مار يعقوب النصيبيني بالقامشلي، لحين سفر أخيه نعيم إلى أمريكا، فشكل مع أخويه فؤاد ونبيل فرقة موسيقية باسم ابن العبري، وتابع مسيرته الفنية، وشارك في مهرجان الأغنية السريانية الأول، الذي أقيم في أخوية مار يعقوب النصيبيني بالقامشلي، من ٢٢- ٢٥ أيلول عام ١٩٩٥، بأغنية (ܢܒܝܘܬܐ نبوءة) التي كتبها له جوزيف أسمر ملكي، وفاز بالدرجة الأولى، هذه الأغنية بعنوان (نبوءة)، عالجت هجرة السريان من مواطنهم الأصلية في طور عبدين بتركية من خلال نبوءة شعبية متداولة من قبل شخص سرياني يدعى (كوّي)، من قرية أنحل، وقالوا من خراباله – أركح، حيث كانت تتداعى على فكره صور رحيل سريان طور عبدين على أجنحة الطير، فكانت هجرتهم بالطائرات إلى أوربا، وهذه هي الأغنية:

ܢܒܝܘܬܐ

[illegible]   [illegible]

[illegible]   [illegible]

[illegible]   [illegible]

[illegible]

[illegible]   [illegible]

ܪܟܒܝܢ ܓܦܐ ܕܦܪܙܠܐ ܘܦܪܚܝܢ ܒܐܐܪ ܐܝܟ ܨܦܪܐ

ܐܙܠܘ ܐܙܠܘ ܚܒܝܒܐ

ܡܢ ܟܠ ܩܪܝܬܐ ܢܦܩܝܢ ܘܒܟܠ ܐܬܪܐ ܡܬܒܕܪܝܢ

ܠܐ ܝܕܥܝܢ ܡܢܐ ܥܒܕܝܢ ܘܠܐܝܢܐ ܓܘܣܐ ܗܘ ܥܪܩܝܢ

ܐܙܠܘ ܐܙܠܘ ܚܒܝܒܐ

ܡܢ ܥܝܢ ܘܪܕ ܘܢܨܝܒܝܢ ܐܪܟܚ ܘܚܒܐ ܕܓܪܬܝܢ

ܐܪܒܐ ܘܐܡܕ ܘܒܐܙܒܕܝܢ ܐܢܚܠ ܘܡܕܝܕ ܘܒܣܒܪܝܢ

ܘܟܠܗܘܢ ܡܕܝܬܐ ܕܛܘܪ ܥܒܕܝܢ

ܐܙܠܘ ܐܙܠܘ ܚܒܝܒ̈ܐ

نبوءة

ذهب ذهب الأحبة أحبتنا الطيبون

مثلما قال الحكيم العالم الصادق

وتحقق قول كوّي بنبوءة من أزمان

ذهب ذهب الأحبة

حيث أرى السريان يطيرون في الجو كالطيور

يركبون أجنحة من حديد بشكل نسور مضاءة

ذهب ذهب الأحبة

من كل قرية يخرجون وبكل مكان ينتشرون

لا يعرفون ماذا يفعلون ولا لأي ملجأ يهربون

ذهب ذهب الأحبة

من عين ورد ونصيبين من أركح وحباب الجارتين

من أربو وآمد وبازبدي أنحل ومدّو وباسبرين

ومن كل قرى طور عبدين
ذهب ذهب الأحبة

كما شارك في إحياء الحفل السرياني الذي أقامته الرابطة السريانية في مسرح المدينة بكليمنصو ببيروت، وكان المشاركون من الفرقة في الحفل كل من: جوزيف أسمر ملكي: رئيس الفرقة - جوزيف صومي: مسؤولاً موسيقيا - نبيل آدم، زهير موسى، حكمت حنا: مغنون - داني لحدو: عازف أورك - جميل موسى عيسى: عازف جاز - نجيب آدم: طبلة - سركون شمعون: عازف قيثار - كميل حداد: عريف حفل.

وشارك أيضاً في حفل مؤتمر التراث السرياني، الذي أقيم في دير مار روكز في الدكوانة ببيروت - لبنان، بتاريخ ١٩٩٦/٤/٢٢، مع خمسة عشر فناناً، وعريفة الحفل الملفونيثو بيرولا جوزيف أسمر ملكي.

أصيب بمرض عضال، انتقل على إثره إلى رحمة الله بتاريخ ١٩٩٩/٣/٨.



الفنان أبلحد لحدو

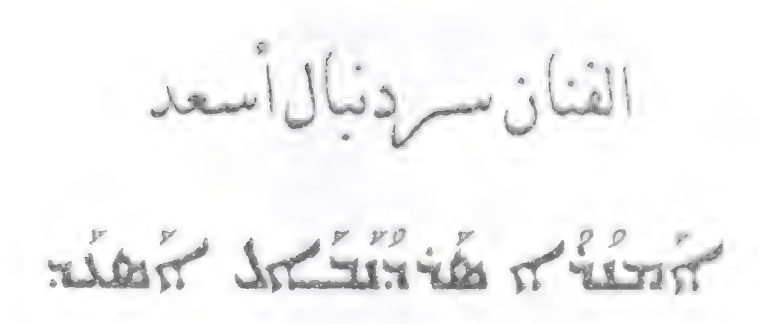
ܐܰܒ݂ܠܰܚܰܕ ܠܰܚܕܳܐ

من مواليد كرشامو عام ١٩٥٢، أحب الموسيقى والعزف منذ طفولته، فغنى في مناسبات خاصة عندما كان في سوريا ولبنان، ولكن شهرته بدأت عندما هاجر للسويد، واحترف مهنة الغناء، وفي اسطوانته الأولى عام ١٩٨٠ استطاع الدخول إلى قلوب السريان، ومن أهم أغانيه: ܐܙܠܘ، ܐܙܠܘ ـ ذهبوا ذهبوا، من كلمات وألحان الدكتور أبروهوم لحدو، وأغنية ܬܘܚܘ ܬܘܚܘ ܚܰܒ݂ܝܒܰܝ ـ توخو توخو حابيبي، من كلمات الدكتور كورية أوسي وألحان الموسيقار جوزيف ملكي خوري.

وفي كاسيتاته الأخرى استطاع أن يدخل قلوب الجماهير السريانية بأدائه الممتاز، وما زال يتابع مسيرته الغنائية بنجاح كبير، تلك التي صارت الجزء الأهم في حياته.

وله بصمات واضحة في مجال المسرح السرياني.

الفنان سردنبال أسعد





ولد الفنان سردنبال كورية أسعد في مدينة القامشلي ـــ سوريا، تعلم المرحلة الابتدائية، في الحرية الخاصة للسريان الأرثوذكس بالقامشلي، وتعلم اللغة السريانية والألحان الكنسية فيها، ونشأ في بيئة موسيقية، فوالده الموسيقار المعروف، وعازف الكمان كورية أسعد، شجعاه على المضي في درب الفن في سن مبكرة، وعندما بلغ العاشرة من عمره وصل في الرسم إلى حد معقول في الاحتراف، في رسم البورتريهات، ولوحاته تشهد له بذلك.

ولما كان والده مديراً لقسم الفنون(الموسيقا والمسرح) في المركز الثقافي في القامشلي، فقد اتيحت له هناك فرصة المطالعة في كتب الرسم والاستفادة منها، ومشاهدة المعارض الفنية، لأعمال كبار الفنانين السوريين الرواد، أمثال: ميشيل كرشة، وزهير الصبان، ولؤي كيالي وغيرهم كثيرون، ومشاهدة الفرق المسرحية القادمة من دمشق، وفرقة أمية للرقص الشعبي، وكان لذلك أثر بليغ في نفسه، وفي تنمية مواهبه واتجاهاته اللاحقة.

مارس جميع أنواع فن الرسم الواقعي الكلاسيكي بالألوان الزيتية والمائية، والقلم الفحمي، والحبر الصيني، وأقلام الباستيل والرصاص، واختص بالبوتريه، وهو أصعب أنواع الرسم.

في السبعينيات اشترك مع مجموعة من الفنانين في أول معرض له باسم اتحاد شبيبة الثورة بالمركز الثقافي العربي في القامشلي، وكانت لوحاته بالألوان المائية والحبر الصيني.

أما بالنسبة لمواهبه الموسيقية، فكانت بداياته أن توجه إلى الفوج الكشفي الرابع في القامشلي سنة ١٩٧٢، مع مجموعة من أصدقائه، ومن هناك كانت الانطلاقة للغناء والدبكات والمسرحيات

وبعد نيله الشهادة الثانوية عام ١٩٧٥، سجل في جامعة حلب، قسم اللغة الإنكليزية وآدابها، وبعد سنتين من الدراسة هاجر إلى السويد، وعمل هناك كرسام في عدة مجلات للمهاجرين، كمجلة حويدو، وبهرو سوريويو، وعمل أيضاً أستاذاً للموسيقا والغناء، وسجل ثلاثة كاسيتات غنائية.

وفي السنوات الأخيرة ازداد نشاطه، وأقام معارض فنية عدة، مجسداً فيها العديد من رموز الوطن والفكر والفن والأدب في سوريا ولبنان، وبذلك نال إعجاب أغلب المشاهدين واستحسانهم.

أقام معرضاً فنياً، تشكيلياً وضوئياً، في مقر النادي السوري في ستوكهولم في السويد، مع بعض الفنانين الآخرين، برعاية سفير الجمهورية العربية السورية في السويد الدكتور بسام عمادي بمناسبة احتفالات الجلاء، يومي السبت والأحد ٢٣ ـــ ٢٤/٤/٢٠٠٥.

منحته نقابة الفنون الجميلة في الجمهورية العربية السورية، كتاب شكر بتاريخ ٢٧/١٠/٢٠٠٤، لمشاركته في المعرض الفني الذي أقيم في صالة الشعب للفنون الجميلة بدمشق بتاريخ ١٠/١٠/٢٠٠٤.



الفنان جورج برهومة

פננא גורג ברהומא

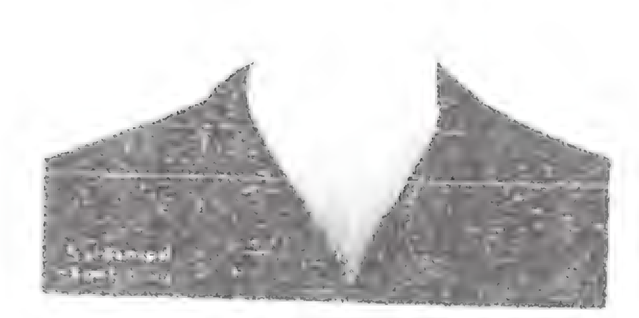
هو جورج بن رزق الله برهومة، من مواليد معلولا عام ١٩٣٧، بدأ دراسته في مدرسة راهبات القلبين الأقدسين في معلولا، ثم تابعها في المدرسة الرسمية، والتحق بمدارس دمشق وحصل على الشهادة الثانوية عام ١٩٥٧ وانتسب إلى كلية الآداب / قسم اللغة الإنكليزية في جامعة دمشق وتخرج منها عام ١٩٦٣، عين مدرساً للغة الإنكليزية في بلدة عامودة بالجزيرة السورية عام ١٩٧٠، ثم نقل إلى حمص فدمشق، حيث درّس لحين تقاعده.

بدأ كتابة الشعر باللغة العربية في سن مبكرة، واشتهر بقرض الشعر، ونظم الأغاني باللغة الآرامية بلهجة معلولا، والغناء المعلولي، هذا النظم الذي جاءه صدفة، وذلك عندما حاول أن يغني فيها فاستحسن الناس ما فعله، وأحبوه فتابع طريقه، وترجم إليها بعض الصلوات، وأناجيل مرقس ولوقا ومتى، وغنى بها للصليب ولمعلولا، ولمن أحب في هذه البلدة، ولثورة الحجارة وكذلك غنى للحب والجمال. كما اشتهر عنه ذلك القداس التاريخي (جناز المسيح) الذي ترجمه إلى الآرامية المعلولية، بتشجيع من المطران فرانسوا أبو مخ.

وهو اليوم شاعر الآرامية بلهجة معلولا، وبلبلها الغريد، والآرامية عنده هي الجانب الأهم من التراث الذي تحمله معلولا، وتعتز أنها من القرى الثلاث مع بخعة وجبعدين التي ورثته.

يقول الأستاذ جورج: لقد حاولت وتعلمت قراءة وكتابة لغة معلولا حتى الاتقان، عندما رأيت وسمعت عن المستشرقين ومنهم البروفيسور ويرنر الذين جاؤوا ليتعلموا لغة معلولا الآرامية فتشجعت لذلك.





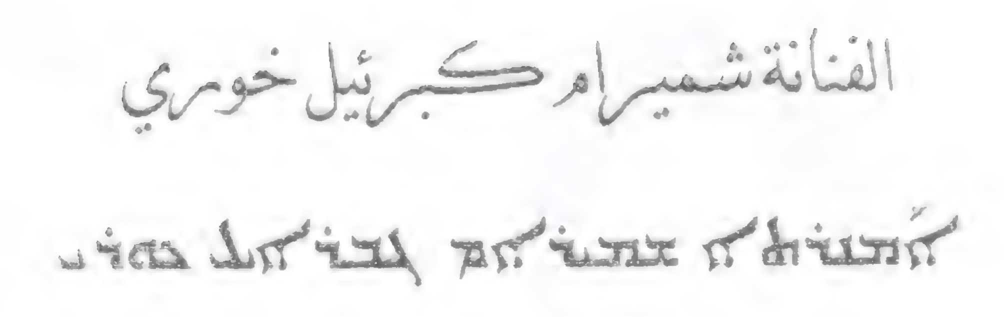
المرتلة ايفلين داؤد ملكي

ܡܙܡܪܢܝܬܐ ܐܝܦܠܝܢ ܕܘܝܕ ܡܠܟܐ

ولدت الملفونيثو إيفلين داؤد ملكي علم ١٩٣٥، في زحلة لبنان، انتقلت إلى القامشلي عام ١٩٤١، وحازت على الشهادة الابتدائية، عام ١٩٤٥، في مدارس السريان الخاصة، وفي عام ١٩٥٠، عينت مديرة في هذه المدارس لعشرات السنين، وكانت رائدة في مجال الترتيل السرياني الكنسي والقومي، وكانت من الأوائل اللآتي رتلن بالسريانية، في العالم السرياني.

عملت في حقل الكشاف السرياني، كمرشدة ثم قائدة للمرشدات، كما عملت في معظم كورالات التراتيل الكنسية السريانية، وواكبت كل نشاطات الكنيسة السريانية، على مدى سنوات عمرها دون كلل ولا ملل، كالشمعة التي تحترق لتضيء للآخرين.

انتقلت إلى رحمة الله بتاريخ ٢٠٠٣/٦/١، تاركة وراءها ذكرى خالدة عطرة، في أذهان كل السريان الذين عرفوها، وفي ذاكرة التاريخ السرياني، التي لا تموت.





من مواليد القامشلي عام ١٩٥٤، انتقلت مع عائلتها عام ١٩٥٦ إلى بيروت، درست في مدرسة البنات الحكومية في المصيطبة، ونالت الشهادة الإعدادية، ثم انتقلت إلى مدرسة رأس النبع، وحصلت على الشهادة الثانوية الفرع العلمي.

كان والدها كبرئيل القس جرجو محباً للموسيقى، فأخذت عنه هذه الموهبة، ومنذ نعومة أظفارها، كانت تجلس مع أخوتها وأخواتها وأبيهم، ليؤدوا معاً بعض التراتيل الكنسية، والأغاني السريانية القومية.

وفي زمن التلمذة، وفي طريق المدرسة، ذهاباً وإياباً، كانوا يمضون معظم وقتهم في دندنة الألحان السريانية.

وفي هذه الفترة غرس والدهم بقلوبهم حب الموسيقى، ووضع لهم اللبنة الأولى في هذا الفن.

وخلال تدرجها في معارج الحياة، أدركت قيمة الموسيقى، ذلك المخزون الذي لا ينضب، من تراث أجدادنا.

وبدأت تغني بين أبناء شعبنا السرياني، واشتركت في حفلة اليونسكو التي أقيمت في لبنان، وعرضت من خلال التلفزيون اللبناني آنذاك.

لقد كانت مسحورة باللغة السريانية، تشدها إليها كمسحورة بها، وتعلمت الكتابة السريانية حينما بدأ هوسها بالأغنية السريانية والتراتيل الكنسية.

شاركت في عدة حفلات غنائية في فندق الشيراتون وفينيسيا ببيروت بأغان سـريانية قديمة وحديثة.

إبان الحرب اللبنانية عادت إلى مدينة القامشلي، واشتركت بحفلات غنائيـة سـريانية عديدة، مع الفنان المرحوم جان كارات، وصونيا ملك، وفريد يوسف.

سافرت إلى السويد عن طريق أميركا عام ١٩٧٧، وهنـاك بـدأت بدراسـة اللغـة السويدية، ثم دخلت الجامعة في ستوكهولم، وحصلت على شهادة في التربية الحديثـة، وعلم النفس، وبدأت العمل كمترجمة من اللغة السويدية إلى اللغة السريانية وبـالعكس، وكذلك إلى العربية، وحصلت على شهادات عدة في هذا المجال.

وقد قامت بالترتيل في كنائسنا السريانية حيثما وجدت، وعلمـت التراتيل لجوقـة الكنيسة في السويد، في عام ١٩٧٧.

قامت بلملمة الأغاني السريانية القومية الجميلة، كلمات مع نوطة، في كتـاب أسمتـه سوغلو دعبي ܩܠܐ ܕܥܡܐ، ساعدها في كتابتها الأب الملحن جورج شاشان، عـام ١٩٨٣، بهدف إعطاء نفس حي وجديد لأغانينا القديمة الجميلة.

وهي الآن بصدد تسجيل بعض الأغاني السريانية من كلمات الشـاعر آحـو كبرئيل وغيره، كما تحاول تسجيل بعض الأغاني باللغة السويدية والإنكليزية.

الفنان كميل حنا

ܟܡܝܠ ܚܢܐ



من مواليد المالكية (ديريك) سوريا، عام ١٩٦٠، ترعرع في لبنان، تعرف الجمهور السرياني على صوته العذب الجميل من خلال غنائه في مناسبات، ولعدة سنوات، وشارك في مسابقات لبنانية للغناء

بعد هجرته لألمانيا عام ١٩٩٠، ثابر على نشاطه الغنائي هناك في حفلات الأعراس والأندية.

بعد إصدار كاسيته الأول عام ٢٠٠٠ من ألحان الدكتور أبروهوم لحدو وكلمات الشعراء أبروهوم لحدو ونينوس آحو وإسرائيل دمير، اشتهر على الساحة السريانية وأحبت الجماهير السريانية صوته المتميز وما زالت تنتظر منه أعمالاً أخرى.

الباب السادس

ܬܪܥܐ ܫܬܝܬܝܐ

مواهب

ܡܘܗ̈ܒܬܐ

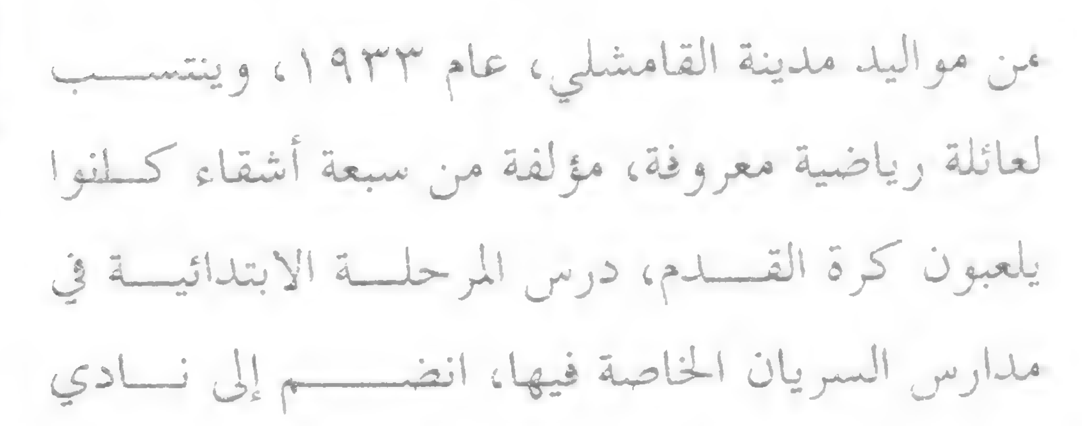


الفنان عيسى مراد

ܐܘܡܢܐ ܥܝܣܐ ܡܪܐܕ

من مواليد تل شعير التابعة لمنطقة القامشلي عام ١٩٤٨، انتقل إلى قرية تل علو تحتلي، ثم إلى قرية الممدوحة (تربكاية)، ودرس فيها المرحلة الابتدائية، ثم تابع دراسته الإعدادية في مدرسة السريان الخاصة في المالكية. حصل على شهادة تمريض، بالمراسلة من منظمة اليونسكو، وعمل ممرضاً في رميلان، بعدها عين جابياً في كهرباء المالكية، هاجر إلى هولندا عام ١٩٨٥، وبدأ عمله الفني منذ ذلك الحين، وصمم لوحات متميزة في حقل التاريخ الديني، والكنسي، نذكر من لوحاته على سبيل المثال لا الحصر: لوحة بطاركة الكنيسة السريانية الأرثوذكسية، لوحة آدم وحواء، ولوحات عديدة حول شجرات العائلات، وما زال يتابع عمله الفني هذا، علماً أن له موهبة شعرية يقدم من خلالها بعض الأشعار باللغة العربية.

الرياضي موسى شماس



من مواليد مدينة القامشلي، عام ١٩٣٣، وينتسب لعائلة رياضية معروفة، مؤلفة من سبعة أشقاء كلهم يلعبون كرة القدم، درس المرحلة الابتدائية في مدارس السريان الخاصة فيها، انضم إلى نادي الرافدين عام ١٩٥٠، وعندما التحق بالخدمة الإلزامية، عام ١٩٥٤ انتسب إلى فريق الجيش السوري، ولعب في منتخب سورية، ونادي الجيش المركزي، ومثّل سورية في بطولات عربية ودولية وقارية عدة، من عام ١٩٥٤ ولغاية عام ١٩٧٠، قاد منتخبات سورية الأولمبي والرجال، في تصفيات دورة الألعاب الأولمبية، وتصفيات كأس آسيا، وتصفيات كأس العالم، ودرب أندية سورية عدة (الجهاد ــ المجد ــ الوحدة ــ الجيش)، واحترف التدريب في دولة الإمارات العربية المتحدة، في نادي (دبا الحصن والعربي)، وفي السويد في نادي سيرانسكا.

خاض مع منتخب سورية، ونادي الجيش مباريات دولية عدة، أهمها مع منتخب المجر، الذي كان يضم نجم الكرة العالمية بوشكاش، وأمام ساحل العاج في بطولة العالم العسكرية، وشارك في منتخب الجمهورية العربية المتحدة، في تصفيات كأس العالم، ولعب في الفريق المباراة الهامة أمام تركيا في أنقرة والقاهرة عام ١٩٥٨ حتى ١٩٦١.

لعب مع جيل مميز في تاريخ الكرة السورية نذكر منهم: ملك ويعقوب وألبير وإدمون شماس وكريم أوهان وسيمون ملكون، وسعيد نعوم وكبرئيل شمعون، ونعمان سعيد، وأواديس كولكيان وجبرا زرقا، وآكوب وحافظ أبو لبادة، وأحمد جبان، وفارس سلطجي، وجورج مختار، وجوزيف شهرستان، ونبيل نانو، وحنا نصري، وعزمي حداد، وحنين بتراكي، وطارق علوش، وإسماعيل وأحمد تميم، ومروان دردري.

وهو خريج دورة التدريب العالي من معهد لايبزغ في المانيا (الشرقية) عام ١٩٧٤، ويحمل شهادة تدريب من معهد هنغ الدولي في ألمانيا عام١٩٧٦.

الرياضي عبود اسكندر تدارس

ܪܗܛܝܐ ܥܒܘܕ ܐܣܟܢܕܪ ܬܕܐܪܣ



ولد عام ١٩٤٩، وكانت بدايته مع الكرة من خلال فرق الأحياء الشعبية، ثم انتسب لنادي الشبيبة (الجهاد حالياً) عام ١٩٦٦، فلعب للأشبال ثم للرجال، ولأنه كان متميزاً فقد عرض عليه المسؤولون في نادي رميلان العمل في شركة رميلان للنفط، واللعب للنادي، فوافق فوراً، والتحق بنادي رميلان عام ١٩٦٨، وحقق مع النادي بطولة كأس الجمهورية عام ١٩٦٩، وفي عام ١٩٧١ التحق بالخدمة العسكرية، فلعب لنادي اليرموك الحلبي، ومنتخب حلب والفريق العسكري، للمنطقة الشمالية، وفي دورة معرض دمشق الدولي حيث كان يلعب لمنتخب حلب تمت دعوته لفريق الجيش العربي السوري، ثم لعب لمنتخب شباب سورية، ومنتخب القوات المسلحة، والمنتخب الوطني، وفي عام ١٩٨٠ عاد إلى أحضان ناديه الأم الجهاد، حيث بقي معه لاعباً ومدرباً حتى استشهاده، في ١٩٩١/١٢/٢٣. أما الدول التي زارها خلال كفاحه الرياضي فهي جميع دول الخليج العربي — الأردن — لبنان — تونس — المغرب — الصين — باكستان — يوغسلافيا — ألمانيا الشرقية والغربية — رومانيا — بولونيا — المجر — بلغاريا — تركيا، وخاض خلالها ١٢ مباراة دولية و ٥٠ مباراة خارجية أجملها مباراته مع القوات المسلحة ضد منتخب العالم العسكري وفاز فيها المنتخب السوري ١ / صفر.

قال جوزيف أسمر ملكي، رئيس مركز التربية الدينية بالقامشلي في تأبينه: وللتاريخ أقول: لقد ولد الكابتن الشهيد عبود فقيراً، وعاش فقيراً، لكنه قدم كل ما لديه للرياضة، حتى ضحى بنفسه في سبيلها، فاستحق لقب " شهيد الرياضة ".



الرياضي سعيد نعوم

ܪܗܛܝܐ ܣܥܝܕ ܢܥܘܡ

من مواليد القامشلي، عام ١٩٣٨، دخل حقل الرياضة، وشارك في الفرق الشعبية، وفي عام ١٩٥٦، انتسب إلى نادي الرافدين الرياضي في القامشلي، الدرجة الأولى، بعدما رشحه الرياضي ألبير شماس من لاعبي النادي المذكور، شارك لأول مرة في مباراة نادي الرافدين ضد فريق الجزيرة بالحسكة، عام ١٩٥٧، تثبت بعدها في فريق الدرجة الأولى.

ساهم في مباريات دوري حلب، في صفوف نادي الشهباء، عام ١٩٥٨، لأن نادي الرافدين، لم يكن عضواً في الاتحاد الرياضي العام.

وعند التحاقه بالخدمة الإلزامية، ساعده اللاعب السرياني الكبير، موسى شماس من لاعبي فريق الجيش العربي السوري، في الانضمام لصفوف فريق الجيش السوري، وبعد انتهاء خدمته الإلزامية، عاد لنادي الرافدين، وبقي فيه لحين إغلاقه عام ١٩٦٢.

في عام ١٩٦٣، سافر إلى الكويت، والتحق بفريق القادسية هناك، وعاد عام ١٩٦٤، وانضم إلى صفوف فريق الحرس القومي في القامشلي، هذا الفريق الذي حقق انتصارات رائعة، ولا سيما، انتصاره على فريق بردى بطل سوريا، ٠/١، وقد أرسل السيد إبراهيم العلي، قائد الحرس القومي، الفريق برحلة إلى بيروت، مدة أسبوع مكافأة لانتصارهم.

لقب بأحسن ضارب، لضربات الجزاء، ولعب في كثير من منتخبات المحافظات السورية.

وفي عام ١٩٦٧، التحق بفريق هيئة رميلان، الذي مثل عمال سوريا في الدوري العام: مدرباً ولاعباً، وكان في صفوف هذا الفريق، حين فاز ببطولة كأس الجمهورية، عام ١٩٦٩، وقال المذيع الرياضي عدنان بوظو يومها: إنها لأكبر مفاجأة أن ينتقل كأس الجمهورية، من أقصى الجمهورية، إلى شمال سوريا.

سافر عام ١٩٩٣، إلى السويد، وتعين هناك رئيساً ومسؤولاً رياضياً لنادي الرافدين هناك، ثم تخصص في اختيار اللاعبين، الذين ينضمون إلى صفوف فريق النادي.

وما زال حتى الآن ينبض عرق الرياضة فيه، وهو يشكر كل هؤلاء الذين كان لهم فضل في الوقوف إلى جانبه في رحلته الرياضية خلال هذه المدة الطويلة ولا سيما السادة:

ـــ رئيس نادي الرافدين كريم بشارة ـــ ألبير شماس ـــ موسى شماس ـــ يعقوب شملس

ـــ توما أسو ـــ كريم أوهان ـــ كورية شكري ـــ عبد المسيح كلو ـــ إبراهيم موسى

ـــ متي سليم.

وقد برز في حقل الرياضة من عائلته كل من: ابنه أيمن نعوم وابن أخيه رياض نعوم، وأحفاده زياد ونضال ماردو.



الباب السابع

ܬܪܥܐ ܫܒܝܥܝܐ

وجهاء

ܒܦܚܐ



حنا كبرئيل جامر

ܚܢܐ ܓܒܪܝܠ ܓܐܡܪ

هو الكومندادور حنا كبرئيل حنو جـــامر، أحـــد وجهاء السريان وعظمائـــهم، وعميـــد الطائفـــة السريانية في البرازيل، ولد في قرية ميدن من أعمـــال طور عبدين في تركيا، بتاريخ ١٨٩٦/٢/٥، هاجر إلى فلسطين، ومنها إلى الـــبرازيل، وهناك اشتغل بجد ونشاط، ولا سيما في حقل الطائفة السريانية، وأسس جمعية السريان الأرثوذكس الخيرية في سان باولو، وشرع يساعد الفقراء ويؤوي الغربـــاء، ويعضـــد المشاريع الخيرية، فكان بحق الرجل المحسن والغيور على مصالح أبناء شـــعبه وطائفتـــه وكنيسته السريانية، والمجاهد الكبير، وصار صرحاً وعلماً مميزاً من المجـــد والشـــهرة، وكوكباً منيراً في درب أمته السريانية، وكنيستها المجيدة، واشتهر اسمه في كل مـــهاجر السريان.

ومما يشرف الأمة السريانية أيضاً، أن الحكومة البرازيلية، قلدتـــه وســـاماً مـــن رتبـــة كومندادور، وسمت أحد الشوارع المهمة في سان باولو باسمه ، وفي هذا الشارع بنيـــت كنيسة مار يوحنا المعمدان للسريان الأرثوذكس التي ساهم بقسط كبير من تكاليفها.

وكان له في حقل الكشاف باع طويل، ويكفيه فخراً أنه قلد فخامة رئيس الجمهوريـــة اللبنانية، السيد كميل نمر شمعون، شارة الكشاف في دار السفارة اللبنانيـــة في ســـان باولو.

وهو أخ لأول أختين ترهبتا لدى الطائفة السريانية، في عصرنا الحديث.

توفي بتاريخ ١٩٥٦/٧/٥، وتم تشييع جثمانه إلى مثواه الأخير بموكب مهيب، شـــارك فيه عدد غفير من المواطنين، وهيئة رجال العدلية، ومجلس الشيوخ، ووجـــهاء الجاليـــة

العربية، وأبنه الأستاذ أنطوان سعادة، مؤسس الحزب القومي السوري الاجتماعي، بقصيدة رائعة، وصلى على جثمانه الطاهر، في كنيسة مار يوحنا المعمدان للسريان الأرثوذكس في سان باولو، سيادة الأرشمندريت صائيا عبود، الذي فاه بكلمة طيبة في وداع الفقيد الغالي، ووري الثرى في مقبرة سان باولو.

وقد نعته ورثته ونشرت رسمه معظم صحف سان باولو، ووردت إلى أسرته رسائل التعازي الكثيرة من أنحاء مختلفة من العالم.

لقد توفي هذا الرجل العظيم في وقت كانت الجالية السريانية في سان باولو، تترقب منه بفارغ الصبر أن ينجز ما خطط له منذ سنوات، لإتمام المشاريع الإصلاحية والعمرانية، فكان رحيله فاجعة حلت ليس بالجالية السريانية في سان باولو فقط بل بالأمة السريانية جمعاء، ولا غرو أن الخسارة بموته وفقده كانت كبيرة، والخطب كان جسيماً.

وصدق فيه قول الشاعر:

عميدنا لم تمت، فذكرك خالد ... والذكر للإنسان عيش ثانِ

وقال فيه الكاتب السرياني فريد نزهة في مجلته الجامعة السريانية:

أنتَ أحسنت في الحياة إلينا ... أحسن الله في الممات إليكا



كلو شابو

ܟܠܘ ܫܐܒܘ

هو من كبار وجهاء السريان، ينحدر من أسرة شابو مراد العريقة، ولد عام ١٨٧٥ في قرية عين ورد البطلة بطور عبدين بتركيا التي دخلت التاريخ، كونها إحدى القرى التي دافعت عن وجودها وبقائها وكرامتها وانتمائها، أثناء مذابح عام ١٩١٤ ــ ١٩١٥، وصارت مضرب المثل، ذلك لأن هذه القيم تعني لنا نحن السريان الحياة ذاتها. وكان كلو شابو أحد زعماء قريته، هاجر إلى الموصل بالعراق، ثم إلى الجزيرة السورية عام ١٩٢٦ مع عائلته، واستقر في القامشلي بشمال سوريا الحبيبة، وكان أحد أعضاء مجلس الشيوخ المقربين لمطران الأبرشية للطائفة السريانية الأرثوذكسية بالقامشلي، المثلث الرحمة مار اسطاثاوس قرياقس.

وعمو كلو كما كان يسمى في القامشلي هو ابن هذه القرية، وككل ابن ضيعة في هذا الطور المقدس تعلم اللغة السريانية، كما ألم بالعربية والفارسية والتركية.

وكشاهد عيان تحدث لنا عن أيام الحصار، ونظم لنا قصيدة طويلة، تحدث فيها عن هذه المأساة في قريته، وفي سائر القرى والمناطق السريانية أيام المذابح، وذلك بلغة سريانية جيدة، ترشح حزناً وأسى، وهي مؤلفة (٢٠٧) أبيات، نشرت كاملة عام ١٩٨١، في هولندا في كتاب ܣܝܦܐ، وهذان اثنان من أبياتها:

ܒܟܝܐ ܐܡܪܘ ܒܒܢܝܬܗܘܢ ܡܢ ܣܘܪܝܐ:

ܘܗܝ ܠܗ ܠܬܪܥܐ ܡܢ ܥܡܐ ܠܗ ܒܥܝܢܐ ܐܚܪܢܐ:

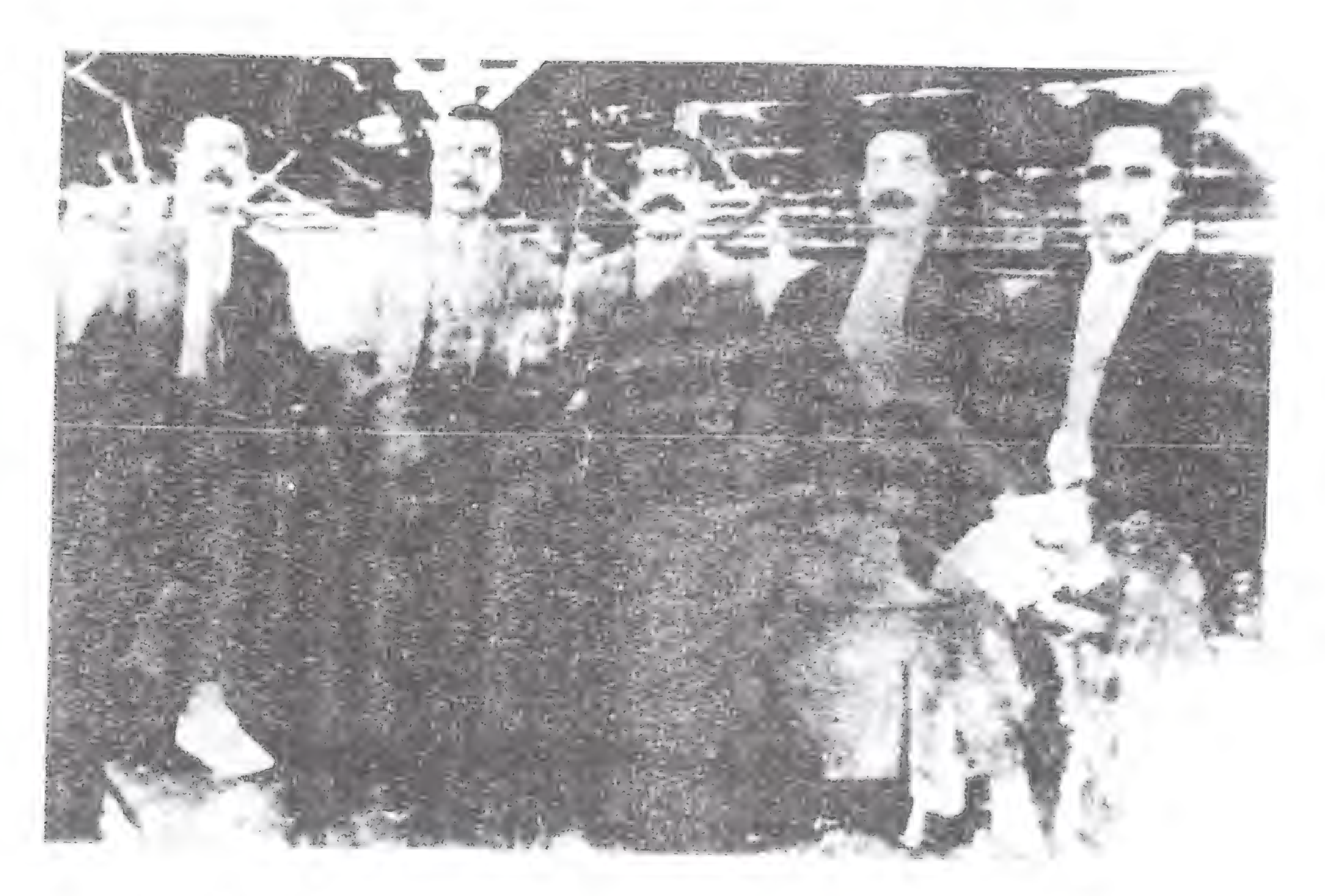
ومثل مئات المظلومين الذين سجنوا أيام حكم السلاطنة العثمانيين، وفي أغلب الأوقات من دون سبب، أودع كلو شابو السجن العثماني في مذيات وماردين.

وخلال الفترة التي قضاها في السجن طالع، وكتب كثيراً بالسريانية، وخط كتاب ܐܘܨܪ ܐܪ̈ܙܐ (كنز الأسرار) الشهير لابن العبري، وكتابه ܨܡ̈ܚܐ في النحو، كما خط كتاب حسايات، وبعض أسفار الكتاب المقدس، وفهرس الأعياد، توفي عام ١٩٦٧.

وأحب أن أذكر حادثة طريفة في هذا المجال، سمعتها من بعض المقربين منه، وهي أنه قبل وفاته بأيام، زاره الأب الخوري ملكي القس أفريم، الذائع الصيت بالقامشلي، وأخذ يفاكهه، وقال له بالسريانية: ܟܠܠ ܐܢܬ ܡܝܬܐ ؟ ܟܘܪܝ، ܐܝ، ܐܢܐ ܐܢܐ ܡܝܬܢܐ، ܐܠܐ ܗܘܝ ܓܒܪܐ ܘܠܐ ܬܐܬܐ ܒܬܪܝ. كلو، ستموت ؟ نعم خوري، أنا سأموت، ولكن كن رجلاً ولا تأتي بعدي.

حنا يشوع جلو

ܚܢܐ ܝܫܘܥ ܓܠܘ



الوجيه حنا جلو الثاني من يمين الصورة وإلى يمينه حاجو آغا في لبنان

عميد أسرة آل جلو العريقة، التي كانت تتعاطى الطب الشعبي، كان لا يفاخر بنفسه، إنما يدع الآخرين يفاخرون به، وكان من حكماء زمانه، يصالح بين المتخاصمين، من شتى الأعراق والأديان، ومختلف أطياف الشعب، دون أن يكون له مصلحة سوى أن يعم الصلح والسلام بين الناس.

ولد في قرية مدّو (ميدن) بتركيا، حوالي عام ١٨٨٥م، وخلف والده في مختارية قرية ميدن عام ١٨٩٩م، وبعد وفاة أخيه داؤد الملقب بالشربتكي، هرب مع أسرته، وعمره أربع عشرة سنة من أضنة بتركيا إلى بيروت، برفقة الخوري عيسى، سيراً على الأقدام، ثم انتقل إلى القدس، حيث أمضى فيها قرابة سنة واحدة، ومن هناك انتقل إلى مدينة

القامشلي، ومنها إلى بلدة عين ديوار، في الزاوية الشمالية الشرقية من سورية، حيث خدم في الجيش الفرنسي الموجود آنذاك في سورية، وبعد رحيل الفرنسيين عام ١٩٤٧، عاد لمدينة القامشلي وفتح فيها محلاً تجارياً، وكان يعمل في حقل الطب الشعبي، كما عمل في حقل الطائفة السريانية، وكان أول مختار على السريان في هذه المدينة، وكان دوماً خاسراً من مهنته، لأنه كان يضع الطوابع من جيبه، ولا يأخذ أجراً من الفقراء، وهو ممن شارك في وضع حجر الحدود السورية التركية.

من أصدقائه في تركيا: الخوري ملكي القس أفريم، وكلو شابو، وعبد المسيح سفر، وجلبي آغا، وصاروخان آغا، وعمري شيرو، وحماية ايلو، وموساي فاطمة، والتقى في لبنان كلاً من: جبرا حيدو، وحاجو آغا، وجميل بشار آغا. وتوفي في مدينة القامشلي عام ١٩٧٥م.

الباب الثامن

ܬܪܥܐ ܬܡܝܢܝܐ

رجال أعمال

ܓܒܪ̈ܐ ܕܣܘܥܪ̈ܢܐ





شمعون سليمان جلو

ܫܡܥܘܢ ܣܠܝܡܢ ܓܠܘ

حفيد الوجيه السرياني حنا يشوع جلو، من مواليد القامشلي سنة ١٩٥٤م، درس فيها حتى وصل للصف التاسع، وبعد تأديته الخدمة الإلزامية سنة ١٩٧٧م، انتقل مع أسرته إلى لبنان، وبقوا هناك مدة سنة واحدة، انتقل بعدها إلى ولاية نيوجيرسي في الولايات المتحدة الأمريكية، وعمل في حقل كازيات البترول، ونجح نجاحاً متميزاً، هو وأخوته الأربعة: جورج وبرصوم ومروان وبول.

وفي سنة ١٩٨٩م، انتقلوا مع صهريهما سيمون دنحو ملكي وغسان إلى ولاية فلوريدا، ونجحوا هناك أكثر فأكثر، وكانوا سبباً رئيسياً في انتقال العائلات السريانية إلى ولاية فلوريدا.

ترأس الاتحاد السرياني العالمي والجمعية الآرامية الأمريكية سنة ١٩٧٨م، في نيوجيرسي مدة سبع سنوات، وكانت فترة رئاسته مزدهرة على المؤسستين، من حيث العلاقات الاجتماعية، ومع الكنيسة السريانية، وعلى وجه الخصوص مع نيافة المثلث الرحمة المطران يشوع صموئيل، مطران الولايات المتحدة الأمريكية وكندا السابق.

وهو معروف في العالم السرياني، وعلى سعة امتداده، وعلاقته مع العلمانيين رائعة، وهو كذلك مقرب من الإكليروس السرياني عموماً، ولا سيما صاحب القداسة، البطريرك مار إغناطيوس زكا الأول، الجالس سعيداً.

وهو مؤمن بعدم معاداة الآخر، مهما كانت الأخطاء، وعدم إلغائه، لأن محبة الآخرين تساعد، ومعاداتهم تتعب وتضر.

عبود آدمو

ܥܒܘܕ ܐܕܡܘ



من مواليد بلدة عامودة في محافظة الحسكة بسوريا، سنة ١٩٣٣م، تلقى دروسه الابتدائية، في مدرسة مار يعقوب للسريان الأرثوذكس بالقامشلي، وحصل على الشهادة الابتدائية، سنة ١٩٤٦، ثم انتقل للعمل في المصالح الزراعية في بلدة رأس العين، وفي سنة ١٩٥٨م، تحول عمله للقامشلي، حيث فتح محلاً لبيع الأحذية، إضافة لإدارة مصلحته الزراعية، وذلك لغاية سنة ١٩٧١م، حيث غادر وطنه إلى الولايات المتحدة الأمريكية، واشترى هناك محطة للبنزين، وشرع يعمل فيها حتى تقاعد سنة ٢٠٠٣م.

أما على المستوى الاجتماعي والثقافي، فقد عمل سنة ١٩٧١م مع بعض المحيطين الغيورين على المصلحة العامة السريانية، ودعا لتشكيل جمعية اجتماعية غير مسيسة، فكان أن تأسست الجمعية السريانية الأمريكية سنة ١٩٧٣، حيث حصلوا على مقر للجمعية في هازبروك في نيوجيرسي، وأصبح هذا المقر محجاً لكل السريان هناك.

أما مجالات الجمعية، فقد كانت تتمحور حول إقامة النشاطات الاجتماعية.

وفي سنة ١٩٧٤ حصلوا على ترخيص بفتح مدرسة سريانية، سميت مدرسة مار أفرام لتعليم اللغة السريانية، والطقس الكنسي، وأقاموا في هذا العام أول حفل يتضمن أغنية سريانية، وفولكلور شعبي سرياني، قام به طلاب المدرسة.

في عام ١٩٧٥ شكلوا أول فريق لكرة القدم باسم فريق الرافدين، وحاز هذا الفريق وخلال ثلاث سنوات على بطولة المنطقة.

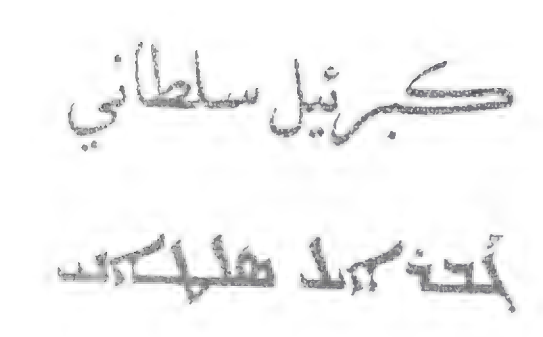
في عام ١٩٨٣، دعوا المؤتمر حضرته وفود من دول عديدة، تتواجد فيها مؤسسات مدنية سريانية، مثل لبنان والبرازيل والأرجنتين والسويد والمانيا وسويسرة وكندا، واستمرت نقاشات وحوارات المؤتمر مدة ثلاثة أيام، تدولت خلاله، طموحات المؤتمر ومحاربة ذوبان السريان في الغربة، ومحاربة الانصهار، وتقوية الروح السريانية، في الأجيال الصاعدة، والعلاقة مع الكنيسة ورجال الدين (كانت جيدة في عهد نيافة المطران يشوع صموئيل)، ربط الجمعيات السريانية المدنية في العالم ببعضها.

وفي ختام المؤتمر أعلن عن تشكيل الاتحاد السرياني العالمي الذي ليست له أهداف سياسية، ومنذ ذلك التاريخ يقام هذا المؤتمر سنوياً في إحدى الدول الأوربية، وقد أقيم في لبنان بتاريخ ٢٨ / ٧ / ٢٠٠٠.

قام الشماس عبود آدمو بمهمات للاتحاد السرياني العالمي، مع بعض الشباب الغيورين، لفض الخلافات بين الكنائس السريانية في البرازيل والأرجنتين وغيرها.

علاقة الاتحاد مع الكنيسة ممتازة، ولا سيما في عهد نيافة المطران أفرام كريم. وهذه أسماء رؤساء الجمعية السريانية الأمريكية:

١ـ الياس سركار. ٢ـ عبود جبرائيل آدمو. ٣ ـ الياس شابو. ٤ـ الدكتور سامي السمعاني. ٥ ـ السيد شمعون سليمان جلو. ٦ ـ السيد يوسف نازي. ٧ ـ السيد كبرئيل جرجس. ٨ ـ السيد بنيامين ملكي. ٩ ـ السيد سام ألوس. ١٠ ـ السيد جورج ماروكي. ١١ ـ السيد حنا نعموج.





بتشجيع من المرحوم الملفونو عيسى طباخ (الأب فيما بعد)، انتخب عام ١٩٥٤، عضواً إدارياً لنادي الرافدين، في القامشلي لستة سنوات متتالية.

في عام ١٩٥٤ تأسست في القامشلي جمعية محبة الكنيسة واللغة، وتوقفت بعد ثلاثة أشهر، ثم أعيد تأسيسها بقيادة الملفونو عيسى طباخ، كان أحد مؤسسيها.

كان أمين سر لجنة المدارس السريانية بالقامشلي لأربع سنوات في الخمسينيات، عندما حصلت الطائفة على الترخيص القانوني لفتح ثانوية النهضة بالقامشلي.

بتاريخ ١٩٦٨/٨/٢٨، انتقل مع أسرته للعمل في دمشق، وفي عام ١٩٦٩، كلفه قداسة المثلث الرحمة البطريرك يعقوب الثالث للعمل في مجلس الكنيسة، وانتخب أمين سر المجلس البطريركي لست سنوات تقريباً.

في أواسط السبعينيات، عند تجدد نشاط جمعية الشبان السريانية بدمشق، كلف بتشكيل لجنة ثقافية للجمعية.

كان له دور مميز في المساهمة في فض النزاع بين الكنيسة والتنظيم الآشوري، عام ١٩٨٣.

بتاريخ ٢٠٠٠/٥/٢٦، تم تكريمه من قبل صاحب القداسة البطريرك زكا الأول تقديراً لخدماته في حقل الكنيسة.

بتاريخ ٢٠٠٤/٧/١٩، كرمته شركة أذرويد أنترناسيونال ريسترش أند كونسلتينغ، في باريس بفرنسا، ومنحته الجائزة الأوربية الدولية الألفية الجديدة، للجودة والنوعية والمكانة التجارية لمؤسسته (مؤسسة كبريال سلطاني).



الوجيه السرياني

توماس الخوري حكيم

ܬܐܘܡܐ ܟܘܪܝܐ ܚܟܝܡ

هو ابن المرحوم الخوري موسى توما حكيم الذي هاجر إلى البرزيل وصار الأب الروحي للطائفة السريانية هناك.

عندما زار صاحب القداسة البطريرك زكا الأول عيواص البرازيل وفي يوم الأحد ١٨/١٠/١٩٩٢، وفي كنيسة السيدة العذراء للسريان الأرثوذكس في كمبو كراندي قلد نجل الخوري الوجيه توما وسام مار اغناطيوس النوراني برتبة كومندادور لتقواه وسخائه وتفانيه بحب الشعب السرياني هناك.

وأهدى السيد توما وزوجته الفاضلة مارسيا منزلا جميلا كوقف للكنيسة ليكون سكنا لكاهن الرعية.

كما أهدى صاحب القداسة والدة توما الخورية الفاضلة سوسان أرملة المرحوم الخوري موسى توما حكيم وسام الأم المثالية لتحليها بالفضائل السامية وخدمتها للكنيسة سنين عديدة حيث كانت بحق مثالا للأم الرؤوم ليس لأولادها فقط بل لكل أبناء الكنيسة.

الباب التاسع

ܬܪܥܐ ܬܫܝܥܝܐ

سياسيون

ܦܠܛܝܩܘ̈ܐ





الوزير إبراهيم بايلان

ܘܙܝܪܐ ܐܒܪܗܡ ܒܝܠܐܢ

جاء في مجلة الرابطة السريانية، العدد السنوي ٢٠٠٤، ص ٦١ قولها تحت عنوان، أول وزير سرياني في الحكومة السويدية: عين رئيس الحكومة السويدية، غوران برسون، السيد إبراهيم بايلان، وزيراً للمدارس في السويد، وبهذا يكون بايلان، أول وزير في الحكومة السويدية، متحدر من دولة غير أوربية، علماً أن بايلان، البالغ من العمر ٣٢ عاماً، هو عضو ناشط في الحزب الديمقراطي الاجتماعي، نزح مع والديه من طور عبدين (تركيا) إلى السويد، عندما كان في سن التاسعة.

النائب عبد الأحد عبد النور

ܐܠܢܐܝܒ ܥܒܕ ܐܠܐܚܕ ܥܒܕ ܐܠܢܘܪ

ولد في الموصل بالعراق عام ١٨٨٨ م، قضى معظم أيام طفولته يدرس في المدارس السريانية، وفي عام ١٩٢٠ دخل كلية الطب في الجامعة الأمريكية ببيروت، وبعد تخرجه منها بتفوق عام ١٩١١عاد إلى الموصل مسقط رأسه، ومارس مهنة الطب حتى وفاته.

تبوأ مناصب عديدة في المملكة العراقية، فمن عضوية مجلس اللواء إلى رئيس صحة البلدة وطبيب في الجيش العراقي إلى قبة البرلمان العراقي حيث انتخب مرتين نائباً عن الموصل ودافع عن حقوق الشعب العراقي وجاهد في سبيل استقلال بلده الجهاد الحسن.

كان مؤمناً محباً لكنيسته السريانية وقدم في سبيل ذلك خدمات جلّى لا تحصى.

انتقل إلى رحمة الله في يوم الأحد ١٩٤٨/٢/٢٩، وأبنه حضرة الأب الفاضل الراهب بولص بهنام مدير المدرسة الإكليريكية، ثم أعقبه السيد إبراهيم الخوري.

أقيم له حفل تأبين بمناسبة الأربعين افتتحها الراهب بولص بهنام بكلمة مؤثرة ثم ارتقى المنبر العلامة الكبير داؤد الجلبي، وقرأ الأستاذ متي اسحق المحامي قصيدة، أعقبه الراهب عبد الأحد توما بخطاب مسهب مؤثر والأستاذ نعمة الله دنّو.



النائبة اليزابيت ملكي

ܫܠܝܚܬܐ ܐܠܝܙܒܝܬ ܡܠܟܝ

من مواليد القامشلي عام ١٩٥٤، بعد انتقال عمل والدها كصائغ من القامشلي إلى الحسكة، درست المرحلة الابتدائية في مدرسة حليمة السعدية، والإعدادية في الفارعة الشيبانية هناك.

التحقت بمعهد دار المعلمات في حماة عام ١٩٦٩ـ ١٩٧٠، وكانت الأولى في المعهد، وتعينت معلمة في مدرسة الشهيد حنا غزال بالقامشلي، عام ١٩٧٤ ـ ١٩٧٥.

انتسبت إلى صفوف حزب البعث الاشتراكي عام ١٩٦٨، واكتسبت شرف العضوية العاملة، عام ١٩٧٥، بعد أن درست في أكاديمية العلوم الحزبية في تل منين ـ دمشق، وكان ترتيبها الثانية على مستوى القطر.

في القامشلي مارست مهام قيادية عدة، وعينت مديرة لمدرسة السلام الخاصة بالقامشلي خلال الأعوام ١٩٧٩ ـ ١٩٨٠، ثم مديرة لمدرسة الفرات الخاصة خلال الأعوام ١٩٨٠ ـ ١٩٨٢، ثم عينت رئيسة لرابطة الاتحاد النسائي في القامشلي، من عام ١٩٨٣ ولغاية ٢٠٠٣، وكانت خلال هذه الفترة عضوة مجلس فرع وعضوة مؤتمر عام للاتحاد النسائي، لأربع دورات انتخابية، ثم انتخبت عضوة لمجلس الشعب للدور التشريعي الثامن، وهي عضوة في لجنة الصداقة السورية الروسية، أوفدت إلى روسيا ضمن وفد برلماني سوري، وشاركت في مؤتمر المغتربين الأول الذي انعقد في دمشق الذي رعاه الرئيس بشار الأسد، وفي منتدى سيدات الأعمال الدولي تحت رعاية السيدة أسماء الأسد.

المراجـــع

ـــ المجلة البطريركية أيلول ١٩٩١.

ـــ المجلة البطريركية السنوات ١٩٩٤-١٩٩٥.

ـــ مجلة الجامعة السريانية ـــ فريد نزهة.

ـــ مجلة المشرق ـــ المطران بولس بهنام.

ـــ مجلة الرابطة السريانية ـــ العدد السنوي ٢٠٠٤.

ـــ كتاب نعوم فائق ذكرى وخلود ـــ فؤاد مراد جقي.

ـــ أضواء على أدبنا السرياني الحديث للشماس أوكين برصوم

ـــ السريان إيمان وحضارة ـــ المطران اسحق ساكا.

ـــ اللؤلؤ المنثور ـــ البطريرك أفرام الأول برصوم.

ـــ الموسيقى السورية ـــ جبران أسعد

ـــ أدب اللغة الآرامية ـــ الأب ألبير أبونا.

ـــ كتاب السيوف ـــ ܣܰܝܦ̈ܶܐ ـــ مجموعة من الشعراء السريان.

ـــ كتاب معلولا ـــ الأستاذ أنطون نصر الله.





وجوه سريانية

٢

ܦܪ̈ܨܘܦܐ ܣܘܪ̈ܝܝܐ



جوزيف أسمر ملكي

ܝܘܣܦ ܐܣܡܪ ܡܠܟܝ